



قسم السياسات العامة والنظم المقارنة

دورالجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر

دراسة حالة بلدية دالي إبراهيم ولاية الجزائر العاصمة (2021 – 2024)

مُدَكِّرة مُقَدِّمة ضَمَّن مُتَطَلِّبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: السياسات العامة والنظم المقارنة

إشراف الأستاذة:

مليكة هارون

إعداد الطالبة:

أمال بلحاج

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الإلتساب	إسم ولقب الأستاذ
رئيساً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د.
مُشْرِفاً ومُقرِّراً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. مليكة هارون
عُضُواً مُناقِشاً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د.

السنة الجامعية: 1444-1445هـ / جوان 2023-2024م



قسم السياسات العامة والنظم المقارنة

دورالجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر

دراسة حالة بلدية دالي إبراهيم ولاية الجزائر العاصمة (2021 – 2024)

مُذَكِّرة مُقَدِّمة ضِمَّنْ مُتَطَلِّبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: السياسات العامة والنظم المقارنة

إشراف الأستاذة:

مليكة هارون

إعداد الطالبة:

أمال بلحاج

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الإلتساب	إسم ولقب الأستاذ
رئيساً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د.
مُشْرِفاً ومُقرِّراً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. مليكة هارون
عُضْواً مُناقِشاً	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د.

السنة الجامعية: 1444-1445 هـ / جوان 2023 - 2024 م

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ
إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ
وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ﴾

[سورة آل عمران: الآية 07]

شُكْرُ وَعِرْفَانُ

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ:

قال الله تعالى " ولقد أتينا لقمان الحكمة أن أشكر الله ومن شكر فإنما شكر لنفسه

ومن كفر فإن الله غني حميد"

"الآية 21 سورة لقمان"

وعملا بمضمون الآية الكريمة نتوجه بخالص الشكر إلى الخالق عزوجل

الذي وفقنا بعناية لإنجاز هذا العمل ونحمده ونسأله التوفيق في القول والعمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة "هارون مليكة" المشرفة على هذا

العمل والتي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها الصائبة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل ولو بفكرة صغيرة أو دعوة صادقة

لنا بالنجاح.

الإهداء

الإهداء

نحمدك الله حمد الشاكرين نحمد ربي حمد الذاكرين نحمد ربي حمدا كثيرا مباركا فيه،

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الى قررة العين الى من جُعلت الجنة تحت قدميها الى التي

وهبتني كل شيء الى أعلى انسان "أمي الحبيبة" الغالية حفظها الله؛

إلى الرجل العظيم "والدي" صاحب الصبر الجميل الذي أفنى حياته من أجل تعليمي،

أعز إنسان أبي الغالي حفظه الله؛

إلى من هم دعمي وسندي في الحياة إخوتي " هشام وأبوبكر الصديق

إلى أخواتي فاطمة وبناتها(أية، رؤية، هبة والكتكوتة أنفال)، هوارية وأولادها(إسحاق

ويعقوب) لويزة وأولادها(أمين وكريمة)

إلى من كانت معي طيلة مشواري الدراسي، إلى صديقتي ورفيقة دربي " عائشة مداح

إلى من ساعدتني في إتمام العمل "هاجر بسباس"

خُطَّةُ الدِّرَاسَةِ

خُطَّةُ الدِّرَاسَةِ:

مُقَدِّمَةٌ

الفصل الأوَّل: دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر

المبحث الأوَّل: الجماعات المحلية في الجزائر

المطلب الأوَّل: مفهوم الجماعات المحلية في الجزائر

المطلب الثاني: التنظيم الإداري للجماعات المحلية في الجزائر

المبحث الثاني: علاقة الجماعات المحلية بحماية البيئة في الجزائر

المطلب الأوَّل: دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في الجزائر

المطلب الثاني: الأدوات القانونية لحماية البيئة في الجزائر

خلاصة الفصل الأوَّل

الفصل الثاني: واقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعالة للمحافظة على البيئة

وحمايتها في الجزائر

المبحث الأوَّل: الجماعات المحلية فاعل أساسي في حماية البيئة في الجزائر

المطلب الأوَّل: الضمانات الدولية والوطنية لتحقيق الحماية البيئية

المطلب الثاني: دور الجماعات المحلية "الولاية والبلدية" في حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحهم،

ومعوقاتهم

المبحث الثاني: بطاقة تقنية تعريفية عن بلدية دالي إبراهيم

المطلب الأوَّل: البناء الإقليمي لبلدية دالي إبراهيم

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة

والحفاظ عليها

المبحث الأوَّل: التعريف ببلدية دالي إبراهيم وإمكاناتها المختلفة

المطلب الأوَّل: بلدية دالي إبراهيم جغرافيا وهيكلها القاعدية

المطلب الثاني: بلدية دالي إبراهيم

المبحث الثاني: مشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة

المطلب الأول: البرنامج الأسبوعي لبلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة

المطلب الثاني: خطة العمل أو برنامج أنشطة حماية البيئة لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 10- 11

ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024

خلاصة الفصل الثالث

الخاتمة

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	النمو السكاني لمدينة دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 1958-2008	98
02	تعداد المؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب ببلدية دالي إبراهيم	118
03	أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم	120-121
04	عمليات تنظيف المناهل وبالوعات الصرف الصحي من طرف بلدية دالي إبراهيم	129
05	عدد الإطارات التي تمّ إزالتها في بلدية دالي إبراهيم قصد حماية البيئة	129
06	عدد العوائق التي تمّ تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم	130
07	عدد لوحات غير المشروعة التي تمّ تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم	130
08	تعداد حطام المركبات المهجورة التي تمّ تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم	131
09	تعداد الإضافات التي تمّ تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم	131
10	عدد مواقف الحافلات الموجودة والتي تمّ إعادة تأهيلها في بلدية دالي إبراهيم	132
11	إستعراض عمليات حماية البيئة والتنظيف ليوم 10-11 ماي 2024	133
12	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 03-04 أفريل 2024	135
13	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 05 ماي 2024	136
14	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 06 ماي 2024	138
15	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 07 ماي 2024	140
16	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 08 ماي 2024	142
17	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 09 ماي 2024	144

مُلخَص الدِّراسة

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
96	الموقع الجغرافي لبلدية دالي إبراهيم	01
97	البلديات المحيطة ببلدية دالي إبراهيم من جميع الجهات	02
98	دائرة نسبية توضح النمو السكاني لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 1958 - 2008	03
104	الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم	04
109	الهيكل التنظيمي الإداري لمصالح بلدية دالي إبراهيم	05

ملخص الدّراسة

ملخص الدراسة:

1. المُلخَص باللُّغة العربيَّة:

تلعب الجماعات المحلية دوراً حيوياً في تحقيق الحماية البيئية والمحافظة عليها، حيث تمثل الجهة الأقرب للمشاكل البيئية على المستوى المحلي ولها تأثير مباشر على حياة السكان وجودتها. تتمثل أهمية دور الجماعات المحلية في قدرتها على تطوير السياسات والبرامج البيئية المحلية، وتوجيه الجهود نحو التوعية والتثقيف البيئي، وتنفيذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية، والتعاون مع الحكومات المركزية والهيئات الدولية لتحقيق مشاريع بيئية ناجعة في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها. تعتبر الجماعات المحلية الركيزة الأساسية في حفظ البيئة وحمايتها من التدهور، وتعزيز الوعي البيئي وتشجيع المواطنين على المشاركة الفعالة في حماية البيئة، مما يساهم في تحقيق حماية البيئة وضمان إستدامة البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الجماعات المحلية، حماية البيئة، مشاريع تنمية، بلدية دالي إبراهيم.

2. Abstract in English :

Local groups play a vital role in achieving environmental protection, as they represent the closest party to environmental problems at the local level and have a direct impact on the lives of residents and their quality. The importance of the role of local groups lies in their ability to develop local environmental policies and programmes, direct efforts towards environmental awareness and education, implement preventive and corrective measures, and cooperate with central governments and international bodies to achieve environmental protection. Local groups are considered the main pillar in preserving the environment and protecting it from degradation, enhancing environmental awareness and encouraging citizens to actively participate in protecting the environment, which contributes to achieving environmental protection and ensuring the sustainability of the environment for current and future generations.

Keywords: Local Administration "Local Groups", Environment protection, Development projects, Daly Ibrahim Municipality.

مُقَدِّمَةٌ

مقدمة:

الجماعات المحلية لها دور حيوي في تحقيق الحماية البيئية، حيث تعد الجماعات المحلية الواجهة الأولى للتصدي للتحديات البيئية على المستوى المحلي. فهي تتمتع بالقدرة على تحديد إحتياجات المجتمع والمنطقة وتطوير السياسات والبرامج البيئية الملائمة. تشمل دور الجماعات المحلية تنفيذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية للحفاظ على البيئة وضمان إستدامتها، وتعزيز التوعية البيئية والمشاركة المجتمعية في حماية البيئة والمحافظة عليها. بالإضافة إلى ذلك، لها علاقة عملية وتنسيقية مع الحكومات المركزية والهيئات الدولية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون البيئي على المستوى العالمي. من خلال جهودها، تساهم الجماعات المحلية بشكل كبير في تحقيق مشاريع بيئية ناجعة وفعالة للمحافظة على البيئة وحمايتها بطريقة مستدامة تبقى للأجيال الحالية والمستقبلية.

تعتبر الجماعات المحلية إمتداد للإدارة المركزية، فهي ممثلة للدولة في نظام الحكم المحلي، كونها تساهم في إنعاش الحالة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية. نظرا لدورها الهام في إختصار المسافة وردم الفجوة القائمة بين المواطن ومراكز إتخاذ القرار، فتكون المجالس المحلية قريبة من هذا المواطن وعلى أهبة الإستعداد للإستجابة لحاجاته ومطالبه من جهة وإتاحة الفرصة لمشاركته في صنع واتخاذ القرارات التي تتعلق بشأنه الذاتي المحلي من جهة أخرى.

كل هذه الأسباب مكنت الجماعات المحلية من ممارسة صلاحيات واسعة لتحقيق تلك الأهداف، وتعتبر حماية البيئة من أهم القضايا المحلية الإقليمية، جعلت المشرع يمنح جميع الصلاحيات القانونية والتنظيمية التي تمكن الجماعات من إتخاذ القرارات اللازمة والفورية في المسائل المتعلقة بالبيئة، في إطار

تجسيد مبدأ اللامركزية الإدارية، وحق المبادرة ضمن الإختصاصات المخولة لها كونها أكثر إحتكاكا بالمواطن وأكثر قربا بالقضايا المختلفة التي تخص الإقليم المحلي لاسيما المشاكل المحلية من البيئة.

وقد أُصدِرَت العديد من القوانين والتشريعات التي تُوجب الاهتمام بحماية البيئة على المستوى الدولي والوطني وحتى على مستوى الجماعات المحلية، كما تُفرض هذه القوانين عقوبات صارمة ومتنوعة لكل من يؤذي البيئة. لذلك تسعى الجماعات المحلية في الجزائر من وضع برامج ومشاريع وخطط عمل قريبة وبعيدة المدى لحل معظم مشاكل البيئة وحمايتها من جميع المخاطر التي تهددها. وهذا ما تكرسه مؤسسة بلدية دالي إبراهيم بولاية الجزائر العاصمة من خلال أعمالها في الحفاظ على البيئة وحمايتها خاصةً خلال الفترة ما بين 2021-2023.

1. الإشكالية :

تتعدد الأدوار والمهام المسندة إلى الجماعات المحلية باعتبارها هيئات إدارية على المستوى المحلي وتفعيلها يقتضي وجود مجموعة من الآليات والقوانين التي تسيروها، ومن بين هذه الأدوار التي أوكلت إليها حماية البيئة والحفاظ عليها من جميع المشاكل والأخطار الطبيعية والإنسانية التي تهددها. وقصد التقرب أكثر من هذا الموضوع ، إستوجب علينا دراسته ميدانيا على مستوى جماعة محلية معينة والمتمثلة في دور مؤسسة بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع ووضع مخططات وبرامج في مجال حماية البيئة على مستوى المحلي لها خلال الفترة الممتدة ما بين 2021 و 2023.

ومن أجل ذلك، وبغية تسليط الضوء على كل ما يتعلق بالجماعات المحلية و تحقيق مشاريع بيئية لحمايتها والمحافظة عليها، يمكن طرح الإشكالية التالية :

"ما هو دور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع ناجعة لحماية البيئة والمحافظة عليها

على المستوى المحلي خلال الفترة 2021-2024؟"

2. الاسئلة الفرعية :

تتفرّع الإشكالية الرئيسية إلى أسئلة فرعية وهي كالآتي:

- كيف يمكن للجماعات المحلية تعزيز التوعية البيئية بين السكان المحليين؟
- ما هي السياسات والبرامج التي يمكن للجماعات المحلية تنفيذها للحفاظ على البيئة المحلية؟
- كيف يمكن للجماعات المحلية التعاون مع الحكومات المركزية والهيئات الدولية لتحقيق الحماية البيئية؟
- ماهي مشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة خلال الفترة 2021-2024؟

3. الفرضيات :

➤ الفرضية الرئيسية :

كلما كانت بلدية دالي إبراهيم مُمكَّنة جيّدًا بمختلف الوسائل المادية والبشرية في مجال البيئة بصفة فعلية ورسمية؛ كلما باشرت في القيام بمهامها من أجل تحقيق مشاريع بيئية محلية على الوجه المطلوب.

➤ الفرضيات الجزئية:

- يتوقف تعزيز التوعية البيئية للجماعات المحلية بين سكانها؛ بمدى مساهمة الجماعات المحلية في تطوير الجانب التعليمي والثقافي وتقوية المشاركة المجتمعية المحلية لتحقيق التنمية والحماية البيئية على المستوى المحلي.
- كلما يتم الإعتماد على تنفيذ برامج ومخططات تنموية محلية فعلية في مجال الحفاظ على البيئة وأمنها؛ كلما سيساهم ذلك في تحقيق تنمية بيئية محلية.
- يتوقف تحقيق الحماية البيئية المحلية على مستوى الجماعات المحلية؛ بمدى تعاون الجماعات المحلية مع الهيئات المركزية على تكريسه من خلال توفير موارد مالية وهيكلية تسعى لأمن البيئة وحمايتها.
- كلما دقت بلدية دالي إبراهيم في إختيار أفضل المشاريع والبرامج البيئية وجهزت كل الوسائل لدخولها حيز التنفيذ خلال الفترة 2021-2024 ؛ كلما سيساهم ذلك في نجاح هذه المشاريع وتحقيق تنمية محلية بيئية حالية وبعيدة الأمد.

4. أهداف الدراسة :

- تتضمن أهداف الدراسة حول دور الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع حماية البيئة :
- تحليل دور الجماعات المحلية في تنفيذ السياسات والبرامج البيئية على المستوى المحلي.
 - تقييم تأثير الجماعات المحلية في توعية المجتمع وتحفيزه للمشاركة في حماية البيئة.
 - دراسة التحديات والعقبات التي تواجه الجماعات المحلية في المحافظة على البيئة وتحديد الحلول المناسبة.
 - تحليل تجارب ناجحة للجماعات المحلية في حماية البيئة وتطبيقها على سياقات أخرى.

- تقديم توصيات لتعزيز دور الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع حماية البيئة ناجعة وضمن إستدامة الجهود البيئية على المستوى المحلي.
- تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وضع البيئة المحلية على مستوى مؤسسة بلدية دالي إبراهيم . وبيان دورها في الحفاظ على البيئة من جميع أشكال التلوث في البلدية.
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج وخطط عمل مؤسسة بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع بيئية محلية خلال الفترة ما بين 2021-2023.
- تهدف هذه الدراسة إلى التقرب أكثر من إدارة بلدية دالي إبراهيم والتعرف على أعضائها ومهامها الإدارية خاصة في مجال حماية البيئة وكيفية المحافظة عليها.

5. أسباب إختيار الموضوع :

- تتنوع أسباب إختيار موضوع دور الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع حماية البيئة وقد تشمل:
- تعد قضايا البيئة والتغير المناخي من أبرز التحديات التي تواجه العالم، ويعتبر دور الجماعات المحلية حاسمًا في التصدي لهذه التحديات على المستوى المحلي.
 - التأثير المباشر: تمتلك الجماعات المحلية قدرة كبيرة على التأثير المباشر على البيئة المحلية، مما يجعل دراسة دورها في تحقيق مشاريع المحافظة على البيئة ذات أهمية خاصة.
 - الحاجة إلى الحلول المحلية: تعتبر البيئة والتحديات البيئية قضايا محلية بشكل أساسي، وبالتالي فإن الحلول الفعالة يجب أن تكون محلية الطابع ومنسجمة مع الثقافة والبيئة المحلية.

- التأثير على الجودة الحياتية: تحقيق الأمن البيئي يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين المحليين، مما يجعل هذا الموضوع محور إهتمام وإختيار للدراسة.
- التشجيع على المشاركة المجتمعية: دراسة دور الجماعات المحلية في تحقيق حماية البيئة يمكن أن يشجع على المشاركة المجتمعية في هذا الصدد وتعزز الوعي البيئي بين السكان.
- تم تحديد مؤسسة بلدية دالي إبراهيم كدراسة تطبيقية، بسبب سهولة الحصول على المعلومات، ولأنها بلدية الإقامة الجامعية التي كنت مقيمة بها.

6. الإطار المنهجي للدراسة:

تتطلب الدراسة استخدام المناهج التالية:

- المنهج الوصفي: تمّ الإعتماد على المنهج الوصفي بإعتباره ملائم لوصف ظاهرة الجماعات المحلية بطريقة كمية ونوعية في فترات زمنية معينة ، وهذا مايساعد على التعرف على ظاهرة الجماعات المحلية من حيث المضمون والمحتوى.
- منهج دراسة حالة: وذلك من خلال الإعتماد على دراسة نموذج حالة مؤسسة بلدية دالي إبراهيم في مجال تحقيقها لمشاريع متنوعة في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها، وذلك من خلال دراسة الفترة الممتدة ما بين 2021 و2024.

7. إقترابات الدراسة:

- الإقتراب النسقي: فطبقاً لمدخل النظم لدافيد إيستون والتنمية المحلية التي يركز فيها بالأساس التنمية البيئية والمشاريع ذات الصلة بها التي هي من صلاحيات الجماعات المحلية، فهي تستقبل من أجل ذلك مدخلات Inputs تتمثل في الموارد المتاحة لتقوم بتحويلها إلى مخرجات Outputs والمتمثلة في المخططات التنموية المتخصصة في مجال حماية البيئة ومختلف الخدمات، وغيرهم، ويتبين ذلك في الفصل التطبيقي من خلال دراسة الحالة لبلدية دالي إبراهيم في الجزائر العاصمة وواقعها في تفعيل مشاريع لحماية البيئة

والمحافظة عليها بالبلدية ومدى ترجمتها وتحويلها لمداخلتها إلى برامج ومخططات تنموية وخدماتية تعود بالفائدة للمجتمع والنهوض بأعباء التنمية على المستوى المحلي وعلى رأسها المجال البيئي.

- الإقتراب المؤسسي: الذي يقصد به مجمل النظريات في حق السياسة المقارنة وفي العلوم السياسية بصفة عامة، حيث تمّ الإعتماد عليه في هذا العمل لأنه يدرس مؤسسة قانونية رسمية ضمن الجماعات المحلية تتمثل في بلدية دالي إبراهيم والإحاطة بكل جوانبها التعريفية والهيكلية ومدى تكريسها لأعمال منجزة في مجال حماية البيئة خلال الفترة 2021 و 2024، وذكر عوامل فشل لأعمال فشلت عن الإنجاز خلال نفس الفترة في تحقيق المحافظة البيئية بالبلدية.

- الإقتراب القانوني: استندت الدراسة على الإقتراب القانوني لقيامها بدراسة النصوص والقواعد القانونية المختلفة المتعلقة بالجماعات المحلية، خاصة النصوص القانونية الجديدة للولاية 12 – 07، وقانون البلدية الجديد 10-11، وكل التشريعات القانونية التي تمّ الإرتكاز عليها في إعداد هذه المذكرة.

8. أدوات البحث العلمي:

تمّ الإعتماد على أداة المقابلة باعتبارها أداة من أدوات البحث العلمي، والتي تناسب موضوع الدراسة، حيث تمّ إجراء مقابلة مباشرة مع السيد محمد إسلام بن سمينة رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

وكذلك تم الإعتماد على مقابلة مع موظفي جمعية الأحياء ببلدية دالي إبراهيم.

9. الأدبيات والدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع دور الجماعات المحلية في حماية البيئة والمحافظة عليها، وكل دراسة ركزت على هذا الموضوع من جانب معين، أي اختلفت زوايا النظر حول هذا الموضوع الواحد، وقد تنوعت هذه الدراسات وظهرت على شكل: مقالات علمية، مقالات، أطروحات ومذكرات جامعية، إلى غير ذلك، ومن الأدبيات والدراسات السابقة التي تمّ الإرتكاز عليها لإنشاء هذه المذكرة مايلي:

(1) كتاب من تأليف أحمد لكحل، بعنوان: دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة 2016).

(2) كتاب من إعداد تأليف سعودي محمد العربي، بعنوان: المؤسسات المركزية والمحلية في الجزائر- الولاية البلدية 1962-1516، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2011)، حيثُ يكمن الهدف من هذا إختيار هذا العنوان هو الكشف عن المؤسسات الإدارية المحلية بالجزائر وإبرازها من النواحي التنظيمية والإدارية والقانونية بعدما تناولها المؤرخون باقتضاب من الوجهة التاريخية المحضّة، وقد كان محور هذا الموضوع طرح التساؤل التالي: هل صحيح أنّ الدولة الجزائرية لم تكن موجودة قبل الإحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830؟ وبالتالي لم تكن هناك مؤسسات دولة مركزية أو محلية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم عرض في هذا الكتاب الجماعات المحلية خلال الفترة ما بين 1516-1962 وتاريخ الجماعات المحلية. وقد تناول هذا الكتاب التنظيم الإقليمي والإدارة المحلية للدولة الجزائرية "البلدية والولاية". ومنه إفادة هذا للكتاب هو التعريف بتاريخ الجماعات المحلية في الجزائر منذ 1516 إلى غاية 1962. ويمكن الإختلاف بين الدراستين، هو أنّ دراستنا تحتوي على نموذج تطبيقي والمتمثل في بلدية دالي إبراهيم ومدى مساهمتها في تحقيق الحماية البيئية، كما أنّ الكتاب ركز على الهيئات المركزية والمحلية في الجزائر بصفة عامة وتم أخذ نموذج الولاية والبلدية باعتبارهم جماعات محلية مهمة جدًّا في الجزائر خلال الفترة ما بين 1516-1962، أما دراستنا تطرقت إلى الهيئات اللامركزية المحلية باعتبار عنوان الدراسة محدد في الجماعات المحلية وليس المركزية كما تناولت دراستنا فترة زمنية مستحدثة وهي 2021-2024. ومنه تشابهت دراستنا مع موضوع الكتاب في الهيئات اللامركزية المحلية المتمثلة في الولاية والبلدية والتي تطرقنا إليها في الفصل الثاني.

(3) مقال من إعداد أوّشن حنان ، بعنوان: "مقاربة الأمن البيئي في الجزائر". المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 02، العدد الثالث، حيثُ انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: إلى أي مدى كُتِفَ الأمن البيئي في إستراتيجيةّ الجزائر الأمنية؟ وماهي مظاهر هذا التكييف إن وُجِدَتْ؟، حيثُ تكمن أهمية هذا الموضوع في أنه يندرج ضمن الجدل الذي أثارته التهديدات البيئية بين الأوساط الأكاديمية في ظل تنامي التداعيات السلبية لهذه الدراسات الأمنية التي برزت أهميتها مؤخرًا، وهذا بإعتبار أنّ الجزائر شريك دولي فاعل وفعال في المجال الأمني تبنت نظرية الأمن البيئي كأحد أهم محاور الدراسات في مخططاتها المختلفة لذلك، وقد تمّ التوصل في نهاية هذه الدراسة أنّ الأمن البيئي هو واحد من مكونات الأمن الإنساني، ومنه يمكن تحقيق الأمن البيئي من خلال تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد والإستدامة بين الأجيال، عن طريق تعزيز العدالة الإجتماعية بين

الشعوب في الوقت الحالي، وفي المستقبل عن طريق تعزيز أبعاد الأمن الإنساني. توافقت دراستنا مع موضوع المقال في التطرق إلى المجال البيئي، إلا أنّ موضوع المقال تحدث عنه من الجانب الأمني والردعي، أما دراستنا تحدثت عنه من جانب حماية البيئة والمحافظة عليها والتي هي واجب كل مواطن وكل مؤسسة، كما تطرقنا إلى جماعات محلية ودورها في حماية البيئة والمحافظة عليها وهذا عن طريق مشاريعها وبرامجها المتنوعة في هذا المجال. وأخذ دراسة حالة عن بلدية في ولاية الجزائر العاصمة "بلدية دالي إبراهيم" خلال 2021-2024.

(4) دراسة من إعداد بن أحمد عبد المنعم، تحت عنوان: الوسائل القانونية الإدارية لحماية البيئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في القانون العام، (جامعة: الجزائر، بن يوسف بن خدة، كلية الحقوق بن عكنون، 2008-2009)، حيثُ تبنت هذه الأطروحة الإشكالية الرئيسية التالية: هل الوسائل القانونية الإدارية كفيلة بحماية فعالة للبيئة في إطار التنمية المستدامة في الجزائر؟، وذكر هذا العمل أنّ الجزائر تتوفر على العديد من المؤسسات المركزية والمحلية، ومؤسسات ذات طابع إداري تهدف لحماية البيئة والحد من أشكال التلوث، وتعتبر الإدارة المعبر عن كل ذلك بجهازها القانوني الذي يجسد الحماية البيئية. توافقت دراستنا مع هذه الأطروحة في ذكر الآليات القانونية التشريعية من أجل حماية البيئة في الجزائر، إلا أنّ هذه الدراسة تطرقت على هذا الموضوع من جانبه العام، أما دراستنا فتخصصت فيه في الجانب المحلي للجماعات المحلية على مستوى الولاية والبلدية. كما أنّ هذه الأطروحة لم تتطرق إلى نموذج للدراسة، على عكس بحثنا الذي يحتوي على دراسة حالة عن الموضوع المدروس "بلدية دالي إبراهيم 2021-2024".

(5) دراسة من إعداد محمد الطاهر غزير، بعنوان: آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية بالجزائر، رسالة ماجستير، (جامعة: قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، سنة 2009-2010)، رطحت هذه الدراسة الإشكالية التالية لبناء موضوعها: ما مدى نجاعة الآليات القانونية التي حددها المشرع لتفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية؟، ويمكن الهدف من هذه المذكرة هو التعرف على واقع البلديات في الجزائر ووضعها في المجالس المنتخبة بصفة خاصة باعتبارها العنصر الفعال في البلدية، هذا الواقع المتمثل في تخلف العديد من البلديات عن ركب التنمية المحلية وعدم قدرتها على الإضطلاع بوظائفها الأساسية، والإكتفاء بوظيفتها التقليدية كجهاز إداري تابع للدولة. لذلك يسعى هذا البحث إلى تبيان الإطار التشريعي الذي ينظم البلدية عن أسباب عدم فعالية الصلاحيات الممنوحة للمجالس البلدية. وقد بنيت هذه الدراسة بفصلين، تناول

الفصل الأول تفعيل المشاركة المحلية في أجهزة البلدية، وعرض الفصل الثاني إستقلالية البلدية في إدارة التنمية المحلية، وخلصت في النهاية بنتائج وتوصيات عديدة أهمها أنّ إدارة التنمية المحلية في البلدية تتوقف على وجود جهاز إداري فعال يتوفر على كفاءات قادرة على تسييره دون الإعتماد على الهيئات الأخرى. توافقت دراستنا مع رسالة الماجستير هذه في موضوع التنمية المحلية ودور البلدية باعتبارها جماعة محلية في تحقيقها للتنمية المحلية، إلا أنّ دراستنا تحدثت عن التنمية من جانبها العام وركزت بالأكثر على جانب حماية البيئة في البلدية باعتبارها جماعة إقليمية محلية لامركزية.

(6) دراسة من إعداد زكار محمود، عبد الباقي محمد، بعنوان: دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة الجماعات المحلية والولاية، مذكرة ماستر في الحقوق، (جامعة: زيان عاشور، الجلفة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص إدارة ومالية، 2016-2017)، حيثُ إنطلقت هذه الدراسة من الإشكال التالي: ماهي الوسائل القانونية التي تبناها المشرع الجزائري لحماية البيئة من خلال الهيئات اللامركزية؟، وتكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز الدور الذي تلعبه الإدارة في حماية البيئة وتوفير مشاريع بيئية للمحافظة عليها، وذلك نظراً لما تتمتع به من صلاحيات السلطة العامة وسلطة ضبط النشاطات التي يمارسها الأفراد، وكذلك إبراز المحافظة على البيئة في مختلف القوانين والهيئات المكلفة بحمايتها. ول معالجة هذه الإشكالية تم تقسيم الموضوع إلى فصلين، تناول الأول الوسائل القانونية التي تتمتع بها الإدارة لتوفير حماية البيئة، أما الفصل الثاني فاستعرض دور الهيئات اللامركزية "البلدية والولاية" كنموذج لتحقيق مشاريع بيئية ناجعة وفعالة. توافقت دراستنا مع مذكرة الماستر هذه في التطرق إلى الهيئات اللامركزية المتمثلة بالتحديد في الولاية والبلدية ومؤسسات أخرى لها مؤسؤولية الحفاظ على البيئة وحمايتها. إلا أنّ موضوع دراستنا ركز بالأكثر على دور البلدية في تحقيق مشاريع لحماية البيئة مع أخذ نموذج عن بلدية دالي إبراهيم في مساهمتها في حماية البيئة خلال الفترة ما بين 2021-2024.

10. هيكلّة الدراسة :

نتطرق في الفصل الأول : دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر والذي يتضمن مبحثين، حيثُ يتناول المبحث الأول الجماعات المحلية في الجزائر، ويستعرض المبحث الثاني دور الجماعات المحلية "الهيئات اللامركزية" في حماية البيئة في الجزائر وأدوات الحماية لها.

أما الفصل الثاني فسيتم التطرق فيه إلى واقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر، وهو بدوره مقسم إلى مبحثين، حيثُ نتناول المبحث الأول الجماعات المحلية فاعل أساسي في حماية البيئة في الجزائر، أما المبحث الثاني فسيدرس بطاقة تقنية تعريفية عن بلدية دالي إبراهيم المتواجد مقرها في ولاية الجزائر العاصمة.

وفي الأخير تناول الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها، حيثُ سيتم التطرق إلى عنصرين مهمين جداً في هذا الفصل باعتباره دراسة ميدانية وهما: التعريف ببلدية دالي إبراهيم وإمكاناتها المختلفة، ومشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة.

ونتهي الدراسة بخاتمة تبين أهم النتائج والاقتراحات المتوصل إليها حول هذا الموضوع.

الفصل الأول:

دور الجماعات المحلية في حماية البيئة

في الجزائر

الفصل الأول: دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر

تمهيد:

تلعب الجماعات المحلية دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المحلية، حيث تعتبر وحدات الحكم الأقرب إلى المواطنين وأكثر فاعلية في تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم. تعتمد التنمية المحلية على مشاركة السكان المحليين في صنع القرار وتنفيذ السياسات والبرامج التنموية التي تخدم مصالحهم المحلية.

تشمل أهمية الجماعات المحلية في التنمية المحلية توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي والنقل، وتعزيز التعليم والثقافة المحلية، وتحفيز الاستثمار المحلي وتطوير الصناعات المحلية. كما تساهم الجماعات المحلية في تعزيز الهوية والانتماء المحلي وحفظ التراث الثقافي والبيئي.

إن تعزيز دور الجماعات المحلية يعتبر عاملاً رئيسيًا في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني، وهو ما يتطلب التعاون والتنسيق بين الحكومات المحلية والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى:

1. المبحث الأول: الجماعات المحلية في الجزائر.
2. المبحث الثاني: علاقة الجماعات المحلية بحماية البيئة في الجزائر.

المبحث الأول: الجماعات المحلية في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الجماعات المحلية من العناصر الأساسية في بناء المجتمعات، حيث تلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات السكان وتطوير البنية التحتية وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. تشمل الجماعات المحلية البلديات والأحياء والقرى والمدن الصغيرة، وتتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات التي تلبى احتياجات سكانها وتعزز جودة حياتهم.

تتنوع مهام الجماعات المحلية وتشمل توفير الخدمات العامة مثل النقل والصحة والتعليم والإسكان، وتطوير البنية التحتية للمدن والقرى، وتنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية، وتوفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي. تتميز الجماعات المحلية بالقرب من السكان وفهمها لاحتياجاتهم وتحدياتهم، مما يجعلها جهة فعالة في تحقيق التنمية المحلية وتحسين جودة الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الجماعات المحلية دوراً هاماً في تعزيز الديمقراطية والمشاركة المجتمعية، حيث تمثل منبراً للمواطنين للتعبير عن آرائهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم المحلية. تعتبر الجماعات المحلية بذلك ركيزة أساسية في بناء مجتمعات قوية ومستدامة.

وفي هذا المبحث سنتطرق على:

1. المطلب الأول: مفهوم الجماعات المحلية في الجزائر.

2. المطلب الثاني التنظيم الإداري للجماعات المحلية في الجزائر.

المطلب الأول: مفهوم الجماعات المحلية في الجزائر

الجماعات المحلية هي الهيئات الإدارية التي تمثل مصلحة السكان في المناطق الجغرافية الصغيرة، مثل القرى، والأحياء، والمدن الصغيرة. تتمتع الجماعات المحلية بسلطات محدودة تتعلق بإدارة شؤون المجتمع في تلك المناطق، مثل تقديم الخدمات المحلية كالنقل والنفايات والإسكان والتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية. تهدف الجماعات المحلية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة لسكان تلك المناطق.

تتمتع الجماعات المحلية بدرجة من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون المنطقة، مما يسمح لها بتلبية احتياجات السكان بشكل أفضل وأكثر فاعلية. وتشمل مهام الجماعات المحلية تقديم الخدمات العامة مثل التعليم والصحة والنقل وإدارة النفايات، إلى جانب تنظيم الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المنطقة¹.

تعرف الجماعات المحلية بأنها هيئات إدارية محلية تتولى إدارة شؤون المناطق الجغرافية الصغيرة، مثل القرى والبلديات والأحياء، وذلك بموجب القوانين والتشريعات المعمول بها في البلد. تهدف

¹ - شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، دراسة حالة البلدية، رسالة ماجستير، (جامعة: أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، سنة 2011)، ص. 14.

الجماعات المحلية إلى تحقيق التنمية المحلية المستدامة، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين في المناطق التي تتولى إدارتها¹.

1. تعريف الجماعات المحلية:

تعد الجماعات المحلية وحدات جغرافية مقسمة من إقليم الدولة وهي عبارة عن هيئات مستقلة في الولايات والمدن والقرى وتتولى شؤون هذه الوحدات بالطرق المناسبة لها وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

كما عرفت بأنها جماعات إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لها دور أساسي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأنها تعمل على تنفيذ سياسة الدولة الاجتماعية والاقتصادية في مجالات السكن التشغيل التهيئة العمرانية و التعمير².

لقد عرفت الجماعات المحلية عدة تعريفات منها: " أنها مجموعة من الأجهزة التنفيذية والفنية على المستوى المحلي، تتولى إدارة الشؤون والخدمات العامة ذات الطابع المحلي، قد تكون منتخبة أو معينة³.

¹ - نصرالدين مصطفى، "الجماعات الإقليمية ومفارات التنمية المحلية في الجزائر"، مجلة الباحث، (2012)، ص. 161

² - شويح بن عثمان، مرجع سابق الذكر، ص. 64

³ - لطيفة عشاب، النظام القانوني للبلدية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، (جامعة: قاصدي مرياح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، سنة 2013)، ص. 12.

وتباشر اختصاصها عن طريق النقل أو التقويض، فهي تعني توزيع الوظيفة الإدارية في الدولة بين الأجهزة المركزية في العاصمة وهيئات محلية مستقلة عنها، ومن ثم فهي أسلوب من أساليب تنظيم الدولة من شأنه تحقيق اللامركزية".

حسب المادة 15 من الدستور الجزائري فإن: "الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية. البلدية هي الجماعة القاعدية".

من خلال هذه التعاريف يتضح أن الجماعات المحلية: هي جزء لا يتجزأ من الدولة أي هي عبارة عن جماعات وهيئات مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، وتعتبر وسيلة للتنظيم الإداري المحلي ومشاركة المواطنين في إدارة الشؤون العامة المحلية¹.

الجماعات المحلية حسب الفصل 100 من الدستور هي: "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات الحضرية والقروية وكل جماعة أخرى تحدث بقانون" وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تتوفر الجماعة على مجموعة بشرية وتنظيم إداري وأجهزة منتخبة وأجهزة إدارية وموارد بشرية ومالية مستقلة².

تجربة الجماعات المحلية تعتبر تجسيداً لخيار اللامركزية الإدارية. ففي النظام اللامركزي، يتم تفويض السلطة والصلاحيات إلى هذه الجماعات المحلية، مما يسمح لها باتخاذ القرارات وتنفيذها في الشؤون المحلية بشكل مستقل. وهذا يختلف عن النظم المركزية حيث تكون السلطة مركزية في يد

¹ - عتيقة جديدي، إدارة الجماعات المحليّة في الجزائر بلدية بسكرة نموذجاً، (جامعة: محمد خيضر، بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، 2012-2013)، ص ص. 20-22.

² - عتيقة جديدي، مرجع سابق الذكر، ص ص. 32-33.

الحكومة الوطنية. تجسيد اللامركزية الإدارية يهدف إلى تمكين الجماعات المحلية من تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات السكان المحلية بشكل أفضل¹.

لقد صاحبت قوانين اللامركزية إن على مستوى الجماعة، أو العمالة أو الإقليم أو الجهة، جملة من إجراءات المواكبة تتوخى تمكين الهيئات المنتخبة من أداء مهامها في أمثل الظروف التي تضمن الفعالية ونجاعة الأداء. فالإصلاح الجماعي الذي أتى به ظهير 30 شتنبر 1976 وقع تعديله بمقتضى ظهير 3 أكتوبر 2002 القاضي بتنفيذ القانون رقم 00-78 المتعلق بالتنظيم الجماعي والذي تم من خلاله تعدد مسؤوليات المجلس الجماعي لتشمل كل مجالات التنمية المحلية، هذا الأخير بدوره شهد تعديلا خلال هذه السنة وذلك من اجل وضع اليد على مكامن الخلل والإشكاليات التي أبانت عنها تجربة اللامركزية والتي يستوجب تجاوزها إصلاح وملائمة الإطار القانوني الذي ينظم العمل الجماعي².

وهكذا وبمقتضى التعديل الذي جاء به ظهير 1-08-153 الصادر بتاريخ 18 فبراير 2009 القاضي بتنفيذ القانون رقم 08-17، أدخلت عدة تعديلات على الميثاق الجماعي تتمحور عموما في تقوية آليات الحكامة المحلية، ودعم وحدة المدينة، وتحسين آليات تدبير المرافق العمومية بالتجمعات الحضرية الكبرى، والحد من هشاشة مؤسسة الكاتب العام.

¹ - العقريب بونوة، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية حالة بلدية القليعة، مذكرة ماستر، (جامعة: قسنطينة3، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير المدن والتعمير، سنة 2015)، ص. 14

² - شويح بن عثمان، مرجع سابق الذكر، ص. 12

إلى جانب تعديل ووضع قوانين جديدة أخرى كالتنظيم المالي لجماعات المحلية من خلال ظهير 01-

02-09 الصادر بنفس التاريخ (2009/02/18) والقاضي بتنفيذ القانون رقم 45-08¹.

والقانون رقم 06/47 المتعلق بتنظيم الجبايات المحلية الذي دخل حيز التنفيذ في فاتح يناير

2008

2. نشأة وتطور الجماعات المحلية:

نشأت وتطورت الجماعات المحلية عبر التاريخ بمختلف الثقافات والحضارات، وتأثرت بالظروف

السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق التي نشأت فيها. في العالم العربي، عرفت الجماعات المحلية

تطوراً طويلاً يمتد عبر عدة مراحل:

1. العصور القديمة:

في هذه الفترة، كانت القرى والمدن القديمة تتبع أنظمة إدارية محلية تتمثل في مجالس قروية أو

مدنية تدير شؤون السكان المحلية.

2. العصور الإسلامية:

مع انتشار الإسلام، ظهرت نماذج إدارية جديدة مبنية على المبادئ الإسلامية، مثل المجالس

القروية والحكماء التي كانت تدير شؤون القرى والمدن.

¹ - عبد الوهاب بن بوضياف، معالم لتسيير شؤون البلدية، (الجزائر، عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2014)، ص ص.

3. العصور العثمانية والعباسية:

شهدت هذه الفترة تطويراً لنماذج الحكم المحلي مع تأسيس مؤسسات إدارية محلية تهتم بشؤون المدن والقرى.

4. العصر الحديث والمعاصر:

شهدت الجماعات المحلية تطورات كبيرة مع ظهور المفاهيم الحديثة للحكم المحلي والديمقراطية المحلية، وتم تعزيز دور الجماعات المحلية في إدارة شؤون السكان وتلبية احتياجاتهم.

مع تطور العولمة والتكنولوجيا، زادت أهمية الجماعات المحلية كوسيلة لتلبية احتياجات السكان على المستوى المحلي بشكل أفضل وأكثر فعالية. وتزايدت دور الجماعات المحلية في تنظيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المناطق التي تعمل فيها، مما يجعلها عنصراً أساسياً في بناء المجتمعات المستدامة.

لم يكن النظام القبلي لقلّة أفراده وارتباطهم بروابط القرى يسمح لرئيس القبيلة بأن يكون معزولاً عن أفرادها ولا أن يشغ نشاطهم لصالحه بعيداً عن الأفراد الآخرين كما أن حياة المرعى والصيد التي كانت تعيشها القبيلة لم تكن لتسمح بالاستبداد، بأفرادها، إذ أن هذه الحياة بطبيعتها تقوم على

الحرية والحماية الجماعية تحت راية رئيس القبيلة ومجلسها الذي يختاره أفراد القبيلة، ويعتبر مجلس القبيلة وسلطة رئيس المجلس القبيلة هي الصورة البدائية لنشأة السلطة المحلية¹.

وحيثما ظهرت حرفة الزراعة إستقر الأفراد في بعض المناطق الزراعية واحترفوا الزراعة تغيرت حياة الناس وتكونت بذلك القرى ثم المدن وظهرت وظائف جديدة كالتجارة والحدادة وصناعة الأدوات وإصلاحها، وظهرت مهنة الحراسة كحراسة المزروعات والمحاصيل وظهرت فكرة السلطة الإدارية التي تفض المنازعات وتنظم العلاقات بين أفراد القبيلة.

وبعد تراجع النظام القبلي في أداء وظائفه الأساسية في كثير من التجمعات السكانية نشأت الدولة التي تعتبر أهم شخصية إقليمية برزت إلى حيز الوجود في العصر الحديث حيث تحولت السلطة إلى حكومة والتقاليد إلى قوانين ، وكانت الدولة تقوم بإدارة جميع المرافق المهمة كالدفاع عن الدولة من الخارج وحماية أمنها من الداخل وإقامة العدل وتوفير الخدمات للمواطنين جميعاً².

وبمرور الوقت اتسعت وظائف الدولة وشملت أوجه الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كافة، ثم أفرزت الثورة الصناعية خلال القرن 18 مدى حاجة الدولة إلى التخطيط ووضع برامج التنمية وضرورة تدخل الدولة المباشر والمستمر في حياة الأفراد لتنظيم حركة المجتمع على النحو الذي يكفل نجاح تنفيذ الخطط والبرامج، ولقد ترتب على ذلك قيام الدولة بتدعيم جهازها الإداري بما يمكنها من أداء المسؤوليات المنوطة بها ولكن مع زيادة الأعباء على أجهزة الدولة أصبح الجهاز الإداري غير قادر على

¹ - هشام رضوان، إشكالية الاستقرار السياسي والتنمية المحلية بالجزائر دراسة لمديرية الموارد المائية بولاية ورقلة، مذكرة ليسانس، جامعة: قاصدي مباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، سنة 2013)، ص. 91.

² - هشام رضوان، المرجع نفسه، ص. 67.

مواجهة التحديات المستمرة والمتزايدة وبالتالي أسندت الدولة جانب من مهام وظيفتها إلى الأفراد لمباشرتها بواسطة هيئات محلية تمثلهم في أقاليم الدولة حتى يساعد ذلك على سرعة البث في المسائل والقضايا المحلية المطروحة.¹

إن تعدد وظائف الدولة واتساع رقعة الدولة الحديثة أدى إلى ضرورة قيام الدولة بتنظيم إدارة جميع المصالح على الصعيدين الوطني واغلي وذلك بتوزيع الوظيفة الإدارية في الدولة بين الحكومة المركزية وبين هيئات محلية.

ومنذ النصف الثاني من القرن 20 اتجهت الدول المتقدمة والدول النامية نحو الأخذ بنظم الإدارة المحلية وهذا نتيجة لعدة متغيرات سياسية أو تكنولوجية أو ثقافية حدثت في العالم القرن 20 كان أثرها الرئيسي في تغير أسلوب إدارة المجتمعات المحلية، ومع استقلال الدول النامية من ريقعة الاستعمار الغربي قامت الحكومات في الدول النامية بتطبيق العديد من سياسات الإصلاح بهدف التخلص من كل أشكال الحكم ونظم الإدارة التي فرضها عليها الاستعمار.

ومن بينها الجزائر من خلال إصلاح نظام الجماعات الفعلية بإصدار قانون البلدية في 1967 وقانون الولاية في 1969 والهدف منها إعادة تحديد الوحدات الإدارية للجزائر ومهامها وإتاحة قدر أكبر من اللامركزية.²

¹ - خيضر خنفرى، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وأفاق، أطروحة الدكتوراه، (جامعة: الجزائر 3، كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، فرع التحليل الإقتصادي، 2010-2011)، ص. 60

² - حمد خشمون، مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية، دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية قسنطينة، رسالة دكتوراه، (كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، سنة 2011)، ص. 41

ومع ظهور فكرة الدولة الخادمة والتي تعمل على خدمة المجتمعات وليس فقط حراستها وتقوم بإشباع حاجات المواطنين طرحت الديمقراطية خيارا إستراتيجيا على نطاق واسع بين الدول المتقدمة والنامية وطالبت يحكم الشعب من الشعب ولتحقيق ذلك كان من المتعون أخذ رأي الشعب فيما يقدم لهم من الخدمات والسياسات¹.

3. أهداف ووظائف الجماعات المحلية:

1.3. أهداف الجماعات المحلية:

هناك أهداف متعددة منها سياسية واجتماعية واقتصادية وإدارية:

➤ الأهداف السياسية :

ترتبط أساسا هذه الأهداف بمبدأ تشكيل الهيئات المحلية بالانتخاب وهو مبدأ أساس الإدارة المحلية الذي يحقق أهدافا منها: الديمقراطية: حيث تعتبر أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها نظام الإدارة المحلية، هذه الديمقراطية قد تمثلت في المجالس المحلية المنتخبة بواسطة المجتمع المحلي لتتولى الحكم والإدارة في هذه المجتمعات وتعتبر الإدارة المحلية جزء لا يتجزأ إن لم تكن أساسا وقاعدة لنظام الحكم الديمقراطي بالدولة كلها، والحقيقة أن إشراك المواطنين في إدارة وحداتهم المحلية يدركهم على أصول العمل السياسي وينمي لديهم الشعور بتحمل المسؤولية².

¹ - هشام رضوان، مرجع سابق الذكر، ص. 62.

² - هشام رضوان، المرجع نفسه، ص. 90.

➤ الأهداف الإدارية:

وتتضمن تحقيق الكفاءات الإدارية حيث تلعب كفاءة الإدارة دورا فعالا وأساسيا في إدارة المحليات للخدمات المختلفة وكذلك في أداء الوظائف العامة التي يصطلح بها المجلس المحلي بكفاءة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتوفير الخدمات للمواطنين بأيسر السبل، وكما أن نظام الإدارة المحلية تساهم في القضاء على الديمقراطية التي تلازم تركيز السلطة الإدارية حيث تؤدي الخدمات بواسطة أشخاص لا يدركون طبيعة الحاجات المحلية ولا يخضعون الرقابة وأشراف المستفيدين بها.

كما يساهم نظام الإدارة المحلية في التخفيف من الأعباء الملقاة على السلطات المركزية حيث تتولى المجالس المحلية إدارة الأنشطة المحلية بما يتيح الفرصة للسلطات المركزية للتفرغ للمسائل ذات الأهمية القومية.¹

الأهداف الاقتصادية تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

✓ توفير مصادر التمويل المحلي. من خلال الضرائب والرسوم المحلية وإيرادات وأملاك

المجالس المحلية مما يساهم في تخفيف العبء عن مصادر الدولة التقليدية وتخصيص

تلك المصادر للمشروعات القومية.

✓ تأسيس مشروعات اقتصادية تلائم احتياجات الوحدات المحلية وحاجات المواطنين

فالمجالس المحلية أقدر عادة من السلطة المركزية على اقتراح أو إقرار المشروع

الاقتصادي الذي تحتاجه الوحدة المحلية.

¹- خيضر.خنفري، مرجع سابق الذكر، ص. 128.

✓ تنشيط الاقتصاد الوطني كنتيجة لتنشيط الاقتصادي على المستوى المحلي¹.

➤ الأهداف الاجتماعية:

تتركز الأهداف الاجتماعية للإدارة المحلية في:

❖ الإدارة المحلية وسيلة لربط البناء المركزي بالقاعدة الشعبية وبذلك يحصل التجاوب بين

الجهاز المركزي وباقي القطاعات الشعبية.

إن الإدارة المحلية وسيلة لحصول الأفراد على احتياجاتهم وذلك لأن إدارة المصالح المحلية تتفق وحاجات المجتمع المحلي وتحقق ميوله.

❖ تعميق الثقة بالإنسان وبالقيم الإنسانية عن طريق تأكيد حرية الفرد واحترام كرامته

وكبريائه بمعنى معاملته ككائن اجتماعي يرتبط بأفراد مجتمعه وينتمي معهم إلى بيئة

محلية معينة يؤثر فيها ويتأثر بما ورغبته في الإدارة وانتخاب من يمثله².

❖ تلبية احتياجات السكان المحليين:

من خلال تقديم الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والنقل والإسكان وإدارة النفايات

والمياه.

¹ - محمد الطاهر عزيز، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية بالجزائر، رسالة ماجستير، (جامعة: قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، سنة 2011)، ص. 99.

² - شويح بن عثمان، مرجع سابق الذكر، ص. 109.

❖ تعزيز التنمية المستدامة:

عن طريق تنمية البنية التحتية ودعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتنمية المهارات.

❖ تعزيز المشاركة المجتمعية:

من خلال تشجيع المواطنين على المشاركة في صنع القرار وتنفيذ السياسات المحلية وتعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة.

2.3. وظائف الجماعات المحلية:

هناك عدة وظائف أسندت إلى الإدارة المحلية ممثلة في مؤسساتها المختلفة من ولاية وبلدية وما يتبعها من مصالح وأقسام ويمكن أن نحصر هذه الوظائف في:

❖ الأمن والنظام العام:

أي تسيير الشؤون المحلية وتنظيمها و تأطيرها، كما تعمل كذلك على صياغة المؤسسات وتفعيل عملها وتوفير كل ما يمكن أن يساهم في راحة المواطنين من كهرباء، غاز، غذاء صحة وتهيئة عمرانية وتقوم كذلك بتفعيل الأمن العام وأمن الأشخاص والممتلكات والحفاظ على النظام العام.¹

❖ المصلحة العامة المحلية:

¹- شويح بن عثمان، مرجع سابق الذكر، ص. 112.

وهنا تتعلق بتنظيم الحالة المدنية وتسييرها من خلال الاعتماد على سجلات و ميكانيزمات تنظيمية خاصة بكل الحالات المدنية من ولادات ووفيات وغيرها ويعتبر هذا القسم من أهم الأقسام التنظيمية الضرورية للمواطن، وللدولة على حد سواء وتقوم أيضا مؤسسات الإدارة المحلية فيما يخص مهام تسيير وتطوير المصلحة العامة المحلية فالأهداف التي رسمتها الدولة فيما يخص الإصلاح الإداري وتطوير الخدمات للمواطنين وتحسينها أدرجت في أولوياتها الاهتمام بالإدارة المحلية باعتبارها أكثر قربا من المواطن وأكثر تمثيلا للدولة وأكثر تعاملًا مع متطلبات المجتمع على المستوى المحلي.

❖ الاتصال بالمحيط والاستماع للمواطن :

وتتم هذه العملية بإشراك المواطن في مجريات الحياة التنظيمية المحلية وأعلامه بما يجري بالإضافة إلى مهمة استقبال الزوار وتبسيط إجراءاتها وتنشيط الاتصال وتسهيل مرور المعلومات بين المواطن وإدارته¹.

❖ تقديم الخدمات العامة:

مثل النقل العام، وإدارة النفايات، وتوفير المياه والكهرباء، والصرف الصحي، وتنظيم الأسواق المحلية.

❖ التخطيط الحضري وإدارة البنية التحتية:

تنظيم البناء والتطوير العمراني، وتحسين البنية التحتية للمدن والقرى.

¹ - سمارة الزغي خالد، تشكيل المجالس المحلية و أثره على كفايتها في نظم الإدارة المحلية دراسة مقارنة المملكة المتحدة - فرنسا- يوغسلافيا- الأردن، (الأردن: مكتبة دار الثقافة، ط3، 1993)، ص. 82.

❖ تعزيز المشاركة المجتمعية:

تشجيع المواطنين على المشاركة في اتخاذ القرارات المحلية وتنفيذ البرامج والمشاريع التي تخدم المجتمع المحلي.

المطلب الثاني : التنظيم الإداري للجماعات المحلية في الجزائر

يعتبر التنظيم الإداري للجماعات المحلية في الجزائر جزءاً أساسياً من النظام الإداري العام للبلاد، حيث يهدف إلى تنظيم شؤون المدن والبلديات والأحياء على الصعيدين الإداري والمالي. تتمثل أهمية التنظيم الإداري للجماعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، إضافة إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار وتنفيذ السياسات المحلية¹.

يتمتع التنظيم الإداري للجماعات المحلية بالجزائر بالعديد من الخصائص والميزات، منها اللامركزية الإدارية التي تمنح الجماعات المحلية درجة من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها المحلية، وكذلك الديمقراطية المحلية التي تشجع على مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار وتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم.

¹ - الخلايلة محمد علي، الإدارة المحلية وتطبيقاتها في كل من الأردن - بريطانيا- فرنسا دراسة تحليلية مقارنة، (عمان: دار الثقافة، ط1، 2009)، ص 144

تتوزع الجماعات المحلية في الجزائر إلى عدة أنواع، منها البلديات التي تدير شؤون المدن والقرى، والمجالس الشعبية التي تدير شؤون الأحياء السكنية الصغيرة. تعتمد هذه الجماعات على التمويل الذاتي من مواردها المحلية، إلى جانب الدعم الذي تحصل عليه من الحكومة المركزية¹.

1. نظام الجماعات المحلية بالجزائر من خلال التعديل القانوني الجديد 11/10 و 12 /07

الساري المفعول إلى غاية السنة الجارية 2024 والذي يدخل ضمن فترة الدراسة 2021-2023:

قصد تدارك النقائص المسجلة من خلال تطبيق القانون 90/08 المؤرخ في 07 أفريل 1990، ونتيجة لعجز هذا الأخير من إزالة التوترات وحل المشاكل الناجمة عن التعددية الحزبية، أدخلت مجموعة من التعديلات على النص القانوني الذي يسير المجلس الشعبي البلدي والتي تهدف إلى تعزيز طاقات البلدية في اتخاذ القرارات وتسيير الموارد البشرية وذلك قصد بروز كفاءات وأجيال جديدة من القيادات من نساء وشباب لديه قوة اقتراح وإدارية لتسيير بلديته².

❖ الولاية في التشريع الجديد 12/07:

نتيجة العوامل وظروف عديدة أثرت في نظام الهيئات المحلية والمؤسسة الولائية بصورة خاصة نظرا للاختلالات الحاصلة بالنظام الولائي وإدراكا من الدولة بضرورة إصلاح هذا النظام وترشيده لصالح الدولة والمواطن لجأت الدولة إلى عدة تدابير واصلاحات لتفعيل دور الولاية تماشيا مع المستجدات

¹ - القبيلات حمدي، القانون الإداري، (الاردن: دار وائل للنشر، ط1، 2008)، ص. 89.

² - بوضياف عمار، الوجيز في القانون الإداري، (الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، ط2، 2007)، ص. 53.

والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتكييف النصوص القانونية للجماعات المحلية حسب ما تمليه هذه الظروف.¹

تعريف الولاية في قانون 12/07:

جاء في نص المادة الأولى: الولاية هي الجماعة الإقليمية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وهي أيضا الإدارية غير الممركزة للدولة تشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية والدولة تساهم الولاية مع الدولة في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحماية البيئة وكذا حماية وترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن. وتتدخل في كل مجالات الاختصاصات المخولة لها بموجب القانون، شعارها هو بالشعب وللشعب، وتحدث بموجب القانون.

كما نصت المادة الثانية على أن " للولاية هيئتان هما المجلس الشعبي الولائي والوالي " فالأول منتخب والثاني معين وهما من أهم الهيئات المسيرة للولاية 20.

أهداف الولاية:

تمكين الولاية من القيام بدورها على أكمل وجه في مجال التنمية باعتبارها فضاء للتضامن والتنسيق الوطني بشكل يكون مكملا للبلدية ويقدم خدمة عمومية جوارية.

¹- قاسم جعفر أنس، مرجع سابق الذكر. ص. 15.

هدف قانون الولاية 12/07 من تكييف هذه الأجهزة الأخيرة دورها في ممارسة السيادة الوطنية في

إطار وحدة الدولة وجعلها مكانا لتنسيق النشاط القطاعي المشترك والموحد للمبادرة المحلية.¹

❖ تعريف البلدية في قانون 11/10:

عرفت المادة الأولى من قانون البلدية رقم 11 /10/ المؤرخ في 22/07/2011 المتعلق بقانون البلدية

البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وتحدث بموجب القانون.

أضافت المادة الثانية " أن البلدية هي القاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان ممارسة المواطنة

وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية.²

أهداف البلدية :

مبدأ حرية المجالس المحلية البلدية في المبادرة التي يمكنها توفير مداخيل البلديات ومنح حق

التصرف في ميزانيات ومخططات التنمية المحلية.

ترقية دور ومكانة المجالس المحلية بصفتها الفاعل الأول في تجسيد التنمية المحلية وضمان

الاستمرارية وفعالية المرفق العام المحلي.

¹ - زويلف حسن، التنمية الإدارية والدول النامية، (الأردن: دار محمد لاوي، 1993)، ص. 91.

² - بن حرف الله الطاهر، "النخبة المحلية في الجزائر دراسة إجتماعية سياسية لآليات تشكيل الممثلين المحليين"، الجزء الأول، النخبة المحلية في ظل نظام الحزب الواحد 1962-1989، (الجزائر، 2011)، ص. 61.

اشراك المواطن في اتخاذ القرارات من خلال تمكينه من حضور الجمعيات العامة للمجالس البلدية، وتفعيل ادوار لجان الأحياء كممثلين داخل هذه الجمعيات لنقل الانشغالات المواطنين ووضع المواطن في صميم . اهتماماته.

يسمح هذا القانون للجمعات المحلية والبلديات على وجه التحديد القدرة على إنشاء مؤسسات بمعايير اقتصادية حقيقية تسمح بتوفير موارد مستدامة للبلديات تسمح لها بتغطية جزء مهم من التزاماتها الاجتماعية والمشاركة بفعالية في جهد التنمية الوطنية. • تمكين البلديات من خلق مؤسسات اقتصادية في العديد من قطاعات النشاطات الفلاحية منها والصناعية والخدماتية فهذا القانون يهدف إلى تمكين المجالس الشعبية من القدرات التي تتوفر عليها كل بلدية حسب طبيعتها وموقعها الجغرافي¹.

هيئات البلدية:

تبعا لما نصت عليه المادة 15 من قانون 11/10 المتعلق بالبلدية تتوفر البلدية على هيئة مداولة المجلس الشعبي البلدي، هيئة تنفيذية برأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي، إدارة ينشطها الأمين العام للبلدية تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، تمارس الهيئات البلدية اعمالها في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما".

❖ تشكيل المجلس الشعبي البلدي:

هو هيئة تداولية ينتخب لمدة 5 سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة مع تطبيق نظام الباقي الأقوى ويتراوح عدد أعضائه من 13 إلى 43 عضو سبب عدد التعداد السكاني لكل بلدية وفق ما

¹ - قاسم جعفر أنس، أسس التنظيم الإداري والإدارة المحلية بالجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1988)، ص.13.

نصت عليه المادة 80 من القانون العضوي رقم 16-10 المؤرخ في 25 أوت 2016 المتعلق بنظام الانتخابات، وحسب الشروط التالية:

- ❖ 13 عضوا في البلديات التي يقل عدد سكانها عن 10000 نسمة.
- ❖ 15 عضوا في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 10000 و 20000 نسمة.
- ❖ 19 عضوا في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 20001 و 50000 نسمة.
- ❖ 23 عضوا في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 50001 و 100000 نسمة.
- ❖ 33 عضوا في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 100001 و 200000 نسمة.
- ❖ 43 عضوا في البلديات التي يساوي عدد سكانها 200001 نسمة أو يفوقه¹.

صلاحيات المجلس الشعبي البلدي:

صلاحيات العامة:

يمارس المجلس الشعبي البلدي الصلاحيات العامة التالية²:

- ❖ تمارس البلدية صلاحياتها في كل مجالات الاختصاص المخول لها بموجب قانون.
- ❖ يجب على البلدية إن تتأكد من توفر الموارد المالية الضرورية للتكفل بالأعباء والمهام المخول لها قانونا في كل ميدان.

¹ - زغدود علي، نظام الأحزاب السياسية في الجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية).

² - مسعد الفاروق حمودة، التنمية والمجتمع "مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية"، (مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2001)، ص.

❖ يعالج المجلس الشعبي البلدي الشؤون التي تدخل في مجال اختصاصه عن طريق
المداولات. يجتمع المجلس الشعبي البلدي في دورة عادية كل شهرين ولا تتعدى مدة كل
دورة خمسة (5) أيام يعد المجلس الشعبي البلدي نظامه الداخلي ويصادق عليه في أول
دورة.



❖ يجتمع المجلس الشعبي البلدي في دور غير عادية بطلب من ثلثي (3/2) أعضائه¹.

في حالة ظروف استثنائية مرتبطة بخطر وشيك او كارثة كبرى يجتمع المجلس الشعبي البلدي بقوة
القانون.

كما حدد قانون البلدية هذه الصلاحيات البلدية في المجالات التالية:

❖ المهيئة والتنمية.

❖ التعمير والهيكل القاعدية والتجهيز.

❖ التربية والحماية الاجتماعية والرياضة والشباب والثقافة والتسليية والسباحة.

❖ النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية.

❖ الصلاحيات المحددة 25.1

يتناول المجلس الشعبي البلدي لمعالجة الصلاحيات المحددة التالية:

¹ - ظالمة بومدين، دراسات في التنمية السياسية في بلدان الجنوب القضايا وإشكاليات، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011)، ص. 26.

✓ انتخاب من بين أعضائه رئيسا للعهدة الانتخابية.

✓ تغيير اسم البلدية و/أو تحويل مقرها.¹

2. الاجهزة وهيكل الرقابة التابعة للجماعات المحلية:

الجماعات المحلية في الجزائر تتبع نظامًا معقدًا من الرقابة والمراقبة لضمان سلامة وفعالية

إدارتها. تتمثل هذه الأجهزة والهيكل في:

➤ المجالس الشعبية البلدية:

تعتبر المجالس الشعبية البلدية الهيئة التشريعية والرقابية للبلديات، حيث تقوم بمراقبة أداء

الإدارة المحلية واتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية المحلية.

➤ المجالس الولائية:

تتولى المجالس الولائية دورًا مهمًا في تنسيق ودعم العمل الإداري للبلديات في الولاية، وتقوم

بالرقابة على أداء البلديات وتقديم الدعم الفني والمالي لها.

➤ مفتشية الداخلية:

تعتبر مفتشية الداخلية الجهاز المختص بمراقبة وتقييم أداء الجماعات المحلية، وضمان تطبيق

القوانين والتشريعات المحلية والوطنية.

¹- أمل محمد سميرة، التخطيط من أجل التنمية، (مصر: المكتب الجامعي، 1996)، ص. 39.

➤ المحاسب المالي:

يقوم المحاسب المالي بمراقبة وتدقيق حسابات البلديات وضمان استخدام الأموال بشكل شفاف وفقاً للقوانين المعمول بها.

➤ المراقب العام للمالية:

يعمل المراقب العام للمالية على مراقبة تنفيذ البرامج والمشاريع الممولة من الميزانية المحلية وضمان استخدام الأموال بكفاءة وفعالية.

تعتبر هذه الأجهزة والهيكل جزءاً أساسياً من نظام الرقابة على الجماعات المحلية في الجزائر، حيث تساهم في تحقيق الشفافية والحكم الرشيد وتعزيز الثقة بين الحكومة المحلية والمواطنين¹.

➤ مهام واختصاصات الجماعات المحلية

فحسب المادة 35 من الميثاق الجماعي الجديد "يفصل المجلس بمداولاته في قضايا الجماعة. ولهذه الغاية، يتخذ التدابير اللازمة لضمان تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... يستفيد من مساعدة الدولة والأشخاص المعنوية الأخرى الخاضعة للقانون العام..." كما ان المادة 36 من نفس الميثاق تنص على:

¹- لباد ناصر، القانون الإداري، التنظيم الإداري، (الجزائر: الجزء الأول، ط 3).

" يدرس المجلس الجماعي ويصوت على مشروع مخطط جماعي للتنمية، يعده رئيس المجلس الجماعي...يحدد المخطط الجماعي للتنمية الأعمال التنموية المقرر انجازها بتراب الجماعة لمدة ست سنوات، في أفق تنمية مستدامة وفق منهج تشاركي يأخذ بعين الاعتبار على الخصوص مقارنة النوع..."¹

من خلال هاتين المادتين، يتضح أن المسؤولية التنموية للجماعة تتخذ ثلاثة أوجه :

مسؤولية إقتصادية:

وتبرز في البرامج الاقتصادية المحلية التي يعدها المجلس بصفته شريكا في التنمية، إما كمساعد للدولة بتثبيته لبنيات استقبال لمشاريع وإما كفاعل محلي يسعى إلى أهداف اقتصادية تتماشى مع خصوصياته. فدائما حسب المادة 36 من الميثاق الجماعي، يضع المجلس كل التدابير التي من شأنها المساهمة في الرفع من القدرات الاقتصادية للجماعة خاصة في مجالات الفلاحة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة والخدمات.

يقوم المجلس كذلك بالأعمال اللازمة لإنعاش وتشجيع الاستثمارات الخاصة، ولا سيما انجاز البنيات التحتية والتجهيزات وإقامة مناطق للأنشطة الاقتصادية وتحسين ظروف المقاولات.

¹ - موريس تخلة، الوسيط في شرح قانون البلديات، (لبنان: منشورات المجلسي الحقوقية، ط1، 1998)، ص. 37.

مسؤولية اجتماعية:

بما أن المجلس الجماعي هو المعبر عن إرادة الناخبين على المستوى المحلي، فهو بذلك الأقرب لمعرفة حاجيات المواطنين و ترتيب أولوياتها ومدى تأثير الاستجابة لها على نفسية سكان الجماعة. فالمجلس يضع برامج تجهيز الجماعة في حدود وسائلها الخاصة والوسائل الموضوعية رهن إشارتها...وتشمل هذه البرامج مجالات الصحة، التربية الوطنية والشبيبة والرياضة.

مسؤولية ثقافية:

تتمثل في النهوض بالشأن الثقافي على المستوى المحلي ودعم الجمعيات الثقافية من اجل الحفاظ على التراث الثقافي المحلي وإنعاشه...كما يساهم في انجاز وصيانة وتدبير المراكز الاجتماعية للإيواء ودور الشباب والمراكز النسوية ودور العمل الخيري ومأوى العجزة والمنتزهات ومراكز الترفيه.

يساهم المجلس كذلك في انجاز وصيانة المركبات الثقافية والمتاحف والمسارح والمعاهد الفنية والموسيقية ويشارك في التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي بمساعدة الهيئات العمومية المختصة. إذا ومن خلال ما تقدم، يمكن أن نعتبر الجماعات المحلية مؤسسات للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و السياسية إذا توفرت الشروط الدستورية و القانونية و الاقتصادية التي تساعد فعلا على قيام تلك الجماعات بدورها التنموي المحلي الرائد، و يتمثل الشرط الأساسي لإفراز مجالس جماعية تعبر عن إرادة الساكنة على المستوى المحلي و يعطي للجماعات المحلية سلطة القيام بالتنمية المتعددة الأوجه كما سبق تفصيله، في توفير الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات حرة و نزيهة لإفراز مسؤولين جماعيين يعبرون قولاً و فعلاً عن إرادة الناخبين الذين اختاروهم للقيام بالعمل الجماعي.

أما الشرط الاقتصادي، فيتمثل في ضبط الموارد القائمة، و البحث عن موارد جديدة بعيدا عن إئفال كاهل المواطنين بالضرائب المختلفة، وترشيد صرف تلك الموارد في مشاريع تنموية تساعد على نهوض الجماعة وتحقيق إقلاع اقتصادي متكامل... والتصدي ومحاربة المشاريع الوهمية، أو شبه الوهمية، التي يراد بها فقط على نهب الموارد الطبيعية للجماعة والإثراء السريع على حساب الساكنة المحلية وتفويت فرص التنمية على الجماعة¹.

المبحث الثاني: علاقة الجماعات المحلية بحماية البيئة في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الجماعات المحلية ممثلة للدولة في نظام الحكم المحلي عن طريق هيئات لامركزية محلية، كونها تساهم في إنعاش الحالة الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لدورها الهام في إختصار المسافة وردم الفجوة القائمة بين المواطن ومراكز إتخاذ القرار، فتكون الهيئات اللامركزية قريبة من هذا المواطن وعلى أهبة الإستعداد للإستجابة لحاجاته ومطالبه من جهة وإتاحة الفرصة لمشاركته في صنع وإتخاذ القرارات التي تتعلّق بشأنه الذاتي المحلي من جهة أخرى.

كل هذه الأسباب مكّنت الجماعات المحلية من ممارسة صلاحيات واسعة لتحقيق تلك الأهداف، وتعتبر مسألة حماية البيئة من أهم القضايا المحلية، جعلت المشرع يمنح جميع الصلاحيات القانونية والتنظيمية التي تُمكن الجماعات المحليّة من إتخاذ القرارات اللازمة والفورية في المسائل المتعلقة بالبيئة،

¹ - سعودي محمد العربي، المؤسسات المركزية والمحلية في الجزائر- الولاية البلدية 1962-1516، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006)، ص. 82.

في إطار تجسيد مبدأ اللامركزية الإدارية، وحق المبادرة ضمن الإختصاصات المخولة لها كونها أكثر إحتكاكا بالمواطن وأكثر قُرْبًا من القضايا المختلفة التي تخص الإقليم المحلي لاسيما مشاكل البيئة، وتمارس الهيئات اللامركزية المتمثلة في الولاية والبلدية وأجهزة أخرى مسؤولة عن الجانب البيئي كمديرية البيئة، المفتشيات الجهوية للبيئة، المجتمع المدني، الجمعويات البيئية، وغيرهم، فهم لهم إختصاصاتها في حماية البيئة والمحافظة عليها عن طريق دراسة مشاريع بيئية وإنجازها للمحافظة على البيئة المحلية وحمايتها من كل المخاطر والأضرار وهذا لتحقيق تنمية محلية في المجال البيئي على المستوى المحلي ومن ثم المستدام.

وقصد تكريس الحماية البيئية وضع المشرع الجزائري أدوات للمحافظة على البيئة تتمثل في قوانين ومراسيم تشريعية وتنظيمية، وجب التطرق إليها في هذا المبحث لإبراز الترسانة القانونية في هذا المجال ومدى تطبيق هذه القوانين للمحافظة على البيئة بالجزائر.

ولهذا سوف يقسم هذا المبحث إلى مطلبين يتناولان الآتي:

1. المطلب الأول: دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في الجزائر

2. المطلب الثاني: الأدوات القانونية لحماية البيئة في الجزائر

المطلب الأول: دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في الجزائر

1. مفهوم البيئة

تعتبر البيئة وسط حيوي يعيش فيه الإنسان وباقي الكائنات الحية وهي تمثل نوعاً من التحدي الذي يجب على الإنسان أن يواجهه، بحيث صارت البيئة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان والحيوان والنبات، مما جعلها تحتل صدارة إهتمام العديد من الدول.

أ. التعريف اللغوي للبيئة: في اللغة العربية تعود أصول كلمة بيئة إلى الجذر "بؤأ" الذي أخذ منه الفعل الماضي "باء" حيث قال ابنُ منصور في معجمه "لسان العرب": "باء إلى الشيء أي رجع إليه وذكر من المعجم نفسه معنيين قريبين من بعضهما البعض لكلمة "تبؤأ" وهما¹:

- المعنى الأول: إصلاح المكان وتجهيزه للمبيت فيه؛

- المعنى الثاني: النزول والإقامة.

أما في اللغة الإنجليزية: تستخدم كلمة Environnement للتعبير على الظروف الطبيعية مثل الهواء والماء والأرض التي تحيط بالشخص وتأثر عليه².

¹ - محمد ليامن، هارون فريزة، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر 1990-2015 دراسة حالة بلدية تيميزار بولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، (جامعة: مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، 2015-2016)، ص. 14.

² - مقران وائل، سويقات عبد الرزاق، "دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في إطار تحقيق تنمية مستدامة في الجزائر"، مجلة البيئة والتنمية المستدامة وصحة الإنسان، المجلد 01، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (29 جوان 2023)، ص. 04.

أما في اللغة الفرنسية: تعرف كلمة Environnement كذلك هي مجموعة الظروف الطبيعية بالإضافة إلى كل ما ينشأه الإنسان من منشآت¹.

وتعرف كذلك البيئة وفقاً للمشرع الجزائري المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة وفقاً لقانون 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 في نص المادة 4 بأنّ البيئة تتكوّن من الموارد الطبيعية الحيوية واللاحيوية مثل الأرض والهواء و الماء و باطن الأرض والنبات والحيوان بما في ذلك التراث الوراثي، أشكال التفاعل بين هذه المواد، وكذلك الأماكن والمناظر والمعالم الطبيعية. حيثُ قام المشرع في حصر البيئة في العناصر الطبيعية².

ومن خلال ماتقدم من تعاريف تبين أنّ البيئة إصطلاح ذو مضمون مركب: فهناك البيئة الطبيعية، وتشمل الماء والهواء والتربة، وهناك البيئة الإصطناعية وهي تشمل كل ما أوجده تدخل الإنسان وتعامله مع المكونات الطبيعية للبيئة كالمدين والمصانع.

2. مبادئ النظام البيئي:

يسعى النظام البيئي لتكريس مجموعة من المبادئ وهي كالاتي³:

- مبدأ المحافظة على التنوع البيولوجي: والذي ينبغي بمقتضاه، على كل نشاط منع إلحاق الضرر بالتنوع البيولوجي.

¹ - مقران وائل، سويقات عبد الرزاق، مرجع سابق الذكر، ص. 04.

² - محمد ليامن، هارون فريزة، مرجع سابق الذكر، ص. 14-15.

³ - مقران وائل، سويقات عبد الرزاق، المرجع نفسه، ص. 05-06.

- مبدأ عدم تدهور الموارد الطبيعية: ومؤداة تجنب إلحاق الضرر بالموارد الطبيعية كالماء والهواء والأرض وباطن الأرض.

- مبدأ الإستبدال: والذي يعني إستبدال عمل مضر بالبيئة بآخر يكون أقل خطر عليها ويختار هذا النشاط الأخير ولو كانت تكلفته مرتفعة مادامت مناسبة للقيم البيئية موضوع الحماية.

- مبدأ الإدماج: والذي يجب بمقتضاه دمج الترتيبات المتعلقة بالحماية والتنمية المستدامة عند إعداد المخططات والبرامج القطاعية وتطبيقاتها.

- مبدأ النشاط الوقائي وتصحيح الأضرار البيئية بالأولوية عند الضرر: ويكون ذلك باستعمال أحسن التقنيات المتوفرة وبتكلفة إقتصادية مقبولة ويلزم كل شخص يمكن أن يلحق نشاطه ضرراً كبيراً بالبيئة، مراعاة مصالح الغير قبل التصرف.

- مبدأ الحيطة: والذي يجب بمقتضاه ألا يكون عدم توفر التقنيات نظراً للمعارف العلمية والتقنية الحالية سبباً في تأخير إتخاذ التدابير الفعلية والمناسبة، للوقاية من خطر الأضرار الجسيمة المضررة بالبيئة ويكون ذلك بتكلفة إقتصادية مقبولة.

- مبدأ الملوث الدافع: والمراد به تحمل كل شخص يتسبب نشاطه أو يمكن أن يتسبب في إلحاق الضرر بالبيئة، نفقات كل تدابير الوقاية من التلوث والتقليص منه وإعادة الأماكن وبيئتها إلى حالتها الأصلية.

- مبدأ الإعلام والمشاركة: لكل شخص وفق هذا المبدأ الحق في أن يكون على علم بحالة البيئة والمشاركة في الإجراءات المسبقة عند إتخاذ القرارات التي تضر بالبيئة.

1. الهيئات اللامركزية المكلفة بحماية البيئة ودورها في المحافظة عليها:

أوجد المشرع الجزائري بعض الأجهزة الإدارية اللامركزية تقوم هي الأخرى بالعمل على حماية البيئة على المستوى المحلي وهي مصالح تابعة للوزارات أو السلطات المركزية وتسمى المديريات التنفيذية الولائية المتواجدة على مستوى كل ولاية ومفتشيات جهوية على مستوى كل قطاع جهوي غير أن هناك مصالح معينة بصفة مباشرة في حماية البيئة ومصالح غير معينة بصفة مباشرة.

الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة بطريقة مباشرة:

01. مديرية البيئة: استحدث المشرع الجزائري مفتشية ولائية للبيئة بموجب المرسوم رقم 96-60 المؤرخ في 27 جانفي 1996، تدير تحت وصاية الوزير المكلف بالبيئة، إلا أنه سرعان ما عدل هذا المرسوم بموجب المرسوم رقم 03-494 لتصبح تسمية المفتشية على مستوى الولاية بمديرية البيئة، يديرها مدير يعين بمرسوم رئاسي، بالرغم من أن مهامها لم تتغير وبقيت كما هو منصوص عليها في المرسوم 96-60¹.

مهام مديرية البيئة: إضافة إلى الدور التنسيقي الذي تقوم به مديريات البيئة بين البلديات على مستوى الولاية، يبقى التحدي الأكبر الذي يواجه عملية التنسيق المحلي هو كيفية تصور نموذج شمولي لربط نسيج العلاقات بين مختلف المصالح اللامركزية المحلية التي تسهر على تسيير إحدى العناصر

¹ - خليفة تركية، دور مديريات البيئة في حماية البيئة ولاية بسكرة نموذجاً، مذكرة ماجستير، (جامعة: محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع البيئة، 2009-2010)، ص. 12.

البيئية، والتي تخضع لوصايات وزارية مختلفة كمديرية المياه والري، الغابات حفظ الصحة النباتية والحيوانية، والفلاحة، والصناعة، الطاقة، الثقافة، السياحة والبيئة، هذا التحدي الكبير أجاب عليه المشرع الجزائري من خلال إستحداث مديريات ولأئية للبيئة، والتي تعد الجهاز الرئيسي التابع للدولة في مجال مراقبة تطبيق القوانين والتنظيمات المتعلقة بحماية البيئة أو التي تتصل بها¹.

تتكفل المديرية الولائية للبيئة بتصوير وتنفيذ برنامج لحماية البيئة على كل تراب الولاية، بالإتصال مع الأجهزة الأخرى في الدولة والولاية والبلدية، ووضع التدابير الرامية إلى الوقاية من كل أشكال تدهور البيئة ومكافحته، لاسيما التلوث، والمضار، والتصحر، وإنجراف التربة، والحفاظ على التنوع البيولوجي وتنميته، وصيانة الثروات الصيدية، وترقية المساحات الخضراء والنشاط البستاني، تقوم أيضا بترقية أعمال الإعلام والتربية والتوعية في مجال البيئة، وتقترح كل التدابير الرامية إلى تحسين الترتيبات التشريعية والتنظيمية التي لها صلة بحماية البيئة، كما تتخذ الإجراءات التي ترمي إلى الوقاية من كل أشكال تدهور البيئة ومكافحة هذا التدهور².

تنظيم مديريات البيئة للولاية: تنظم مديريات البيئة للولايات وفق المادة الثالثة من المرسوم التنفيذي رقم 03-494 في مصالح ومكاتب يمكن أن تتكوّن من مصلحتين إثنين إلى سبع مصالح، ويمكن أن تضم كل مصلحة ثلاثة مكاتب كحد أقصى، وذلك حسب أهمية المهام المنوطة بها. وجاء بعد ذلك القرار الوزاري المشترك بين وزير التهيئة العمرانية والبيئة ووزير المالية والمدير العام للوظيفة العمومية بتفويض من

¹ - خليفة تركية، مرجع سابق الذكر، ص. 13.

² - عبد القادر طراش، إدريس بجاج، الحماية الإدارية للبيئة على مستوى الجماعات المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: غرداية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، 2019-2020)، ص. 39.

الأمين العام للحكومة، المؤرخ في 28 ماي 2007 الذي يحدد كفاءات تطبيق المادة الثالثة، ويهدف إلى تنظيم مديرية البيئة للولايات¹.

تنص المادة الثالثة من هذا القرار أنّ مديريات البيئة لولايات الجزائر، وهران وعنابة وقسنطينة تهيكل في ست (06) مصالح هي كالآتي²:

- مصلحة المحافظة على التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية: تكلف بجرد وثمانين مختلف الأنظمة البيئية والمواقع الطبيعية التي يجب حمايتها ومتابعة تنفيذ وسائل التدخل وتسيير الساحل، وتتضمن مكتبين هما: مكتب حماية النبات والحيوان، ومكتب المحافظة على الأنظمة البيئية. تتضمن هذه المصلحة في ولايات الجزائر وهران وعنابة، وهي ولايات ساحلية كبرى مكتبًا ثالثًا يسمى: مكتب متابعة أعمال ترميم الساحل وحمايته.

- مصلحة البيئة الصحراوية: تكلف هذه المصلحة بمتابعة وتقييم الدراسات ومراقبة منشآت المعالجة وإزالة التلوث في المجال الحضري وترقية نشاطات إسترجاع النفايات المنزلية وماشبهها والجامدة وتثمينها، تتضمن مكتبين هما: مكتب ترقية نشاطات جمع النفايات المنزلية وماشبهها والجامدة وإسترجاعها ومعالجتها، ومكتب التطهير ونوعية الهواء في الوسط الحضري.

- مصلحة البيئة الصناعية: تتولى القيام باتخاذ ومتابعة التدابير التي تهدف إلى الوقاية من التلوث والأضرار الصناعية، وتنفيذ الأحكام التنظيمية المتعلقة بالمنشآت المصنفة ومراقبة منشآت المعالجة وإزالة التلوث

¹ - عبد القادر طراش، إدريس بجاج، مرجع سابق الذكر، ص. 39.

² - يونغاس نادية، "الحماية الإدارية للبيئة في التشريع الجزائري"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 05، العدد 02، جامعة سوق أهراس، (30 جانفي 2021)، ص. 257.

في المجال الصناعي وترقية نشاطات إسترجاع النفايات الخاصة، وتضم مكتبين هما: مكتب المنشآت المصنفة والأخطار التكنولوجية وبرنامج إزالة التلوث، ومكتب النفايات الخاصة والتكنولوجيات النظيفة وتتمين هذه النفايات.

- مصلحة التحسيس والإعلام والتربية البيئية: وتتولى تنفيذ البرنامج المتعلق بالتحسيس والإتصال والإعلام والتربية البيئية، وتضم هذه المصلحة بدورها مكتبين: مكتب التحسيس والإعلام، ومكتب التربية البيئية.

- مصلحة التنظيم والتراخيص: تقوم بدراسة ومتابعة شؤون المنازعات التي يكون فيها القطاع طرفاً فيها وتنفيذ إجراءات الدراسة وموجز التأثير في البيئة، وتضم المصلحة كذلك مكتبين هما: مكتب التنظيم والمنازعات، ومكتب التراخيص.

- مصلحة الإدارة والوسائل: هي المصلحة التي تشكل الهيكل الإداري لجميع المؤسسات الإدارية تقوم بمهمة تسيير المستخدمين والوسائل والمحاسبة والميزانية، وتضم مكتبين هما: مكتب تسيير المستخدمين، ومكتب الميزانية والوسائل.

02. المفتشيات الجهوية للبيئة: تتمثل مهام المفتشيات الجهوية للبيئة في أنّها تضمن التنسيق بين المصالح الخارجية في إدارة البيئة وتقتراح أي إجراء يرمي إلى تحسين فعاليتها وتعزيز عملها، وتقتراح أي تدبير مادي أو قانوني يرمي إلى تعزيز عمل الدولة في مجال حماية البيئة، وتقوم بالزيارات التفتيشية والتقييمية والرقابية لكل وضعية أو منشأة يحتمل أن تشكل خطراً على البيئة أو الصحة العمومية، وتقوم في حالة حدوث بالتحقيقات التي يكون غرضها تحديد الأسباب وتقييم الأضرار وتحديد المسؤوليات، وتسهر على المراجعة الدورية وأجهزة الإنذار والوقاية من حوادث التلوث التي يحتمل أن تصيب البيئة والصحة العمومية، كما

يمكن لها أن تقوم بكل تحقيق خاص يرتبط بميدان نشاطها، وفق برنامج سنوي يوافق عليه الوزير المكلف بالبيئة¹.

الدور التنسيقي للمفتشية: تقوم المفتشية الجهوية بالتنسيق بين الولايات، والإدارة المركزية وهيئاتها الإقليمية، بالإضافة إلى تنسيق العمل مع مديريات أخرى لها علاقة بالبيئة من خلال تشكيل لجنة ولائية على مستوى كل مديرية على مستوى الولاية².

ويعتبر مديرو مصالح الدولة والمسؤولون عنها المكلفون بمختلف قطاعات النشاط في الولاية كيفما كانت تسميتها، أعضاء في مجلس الولاية يخضعون في الإشراف على أعمالهم إلى سلطة الوالي، ومن ضمن هذه الهيئات الإدارية المحلية على سبيل المثال لا الحصر: مديرية الموارد المائية، محافظة الغابات، المركز الوطني للسجل التجاري، مديرية المصالح الفلاحية، مديرية الطاقة والمناجم، مديرية الحماية المدنية، مديرية التعمير والبناء، المؤسسات العمومية الاقتصادية والتجارية، مديرية النقل الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وغيرهم³.

ويتمثل دورها أساساً في الإستشارة وإبداء الرأي خاصة في مجال منح رخصة الإستغلال للمنشأة المصنفة. فهذا تكون مختلف القطاعات على المستوى المحلي إطاراً تشاورياً لمصالح الدولة وإطاراً تنسيقياً للأنشطة القطاعية، لمساندة ومساعدة الجماعات الإقليمية في مجال حماية البيئة.

¹ - طواهري سامية، قاسمي فضيلة، آليات حماية البيئة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: عبد الرحمان ميرة، بجاية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام، فرع القانون العام، تخصص الهيئات الإقليمية والجماعات المحلية، 2015-2016)، ص. 33.

² - عبد القادر طراش، إدريس بجاج، مرجع سابق الذكر، ص ص. 43-44.

³ - عبد القادر طراش، إدريس بجاج، المرجع نفسه، ص. 44.

وينص المرسوم التنفيذي رقم 03-493 المؤرخ في 17 ديسمبر 2003، على أنّ المفتشية العامة للبيئة تشتمل على خمس مفتشيات جهوية، وتكلف المفتشية الجهوية للبيئة في الولاية التابعة لاختصاصها الإقليمي بتنفيذ أعمال التفتيش والمراقبة المخولة للمفتشية العامة للبيئة، حدد المواد 2 و 3 و 4 من المرسوم التنفيذي رقم 96-59 مهام المفتشية العامة للبيئة، التي تقوم دورياً تدابير المراقبة والتفتيش والأعمال التي تباشرها مصالح البيئة، وتقوم بالزيارات التفتيشية لكل منشأة يحتمل أن تشكل خطراً على البيئة أو الصحة العمومية، كما تجري تحقيقات يكون غرضها تحديد الأسباب وتقويم الأضرار وتحديد المسؤوليات، وتسهر على المراجعة الدورية لأجهزة الإنذار والوقاية من حوادث التلوث التي يُحتمل أن تصيب البيئة والصحة العمومية¹.

03. اللجنة الولائية لمراقبة المؤسسات في مجال حماية البيئة: لقد استحدثت المشرع الجزائري بموجب المادة 28 من المرسوم 06-198 هيئة إدارية في شكل لجنة تكون على مستوى كل ولاية تسمى اللجنة الولائية لمراقبة المؤسسات المصنفة، أما الدور المنوط بهذه الجهة فلقد بيّن المشرع ذلك صراحة في نص المادة 30 من المرسوم التنفيذي 06-198 بقوله "تكلّف اللجنة لاسيما بما يأتي²:

- السهر على إحترام التنظيم الذي يسير المؤسسات المصنفة؛

- فحص طلبات إنشاء المؤسسات المصنفة

¹ - عبد القادر طراش، إدريس بجاج، مرجع سابق الذكر، ص ص. 44-45.

² - بن صافية سهام، الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة، مذكرة شهادة ماجستير، (جامعة: الجزائر1، كلية الحقوق- بن عكنون، فرع قانون الإدارة والمالية، 2010-2011)، ص ص. 47-48.

- السهر على مطابقة المؤسسات الجديدة لنص مقرر الموافقة المسبقة لإنشاء المؤسسات المصنفة".

وتظهر أهمية هذه اللجنة في الحفاظ على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث الذي قد يلحق بها بسبب الأنشطة المختلفة للمؤسسات المصنفة وفرض حماية البيئة على المستثمرين لإتخاذ كافة التدابير الضرورية لحماية البيئة وتعتبر جهاز له مكانة مميزة في حماية البيئة خاصة فيما يتعلّق بمنح التراخيص والتصريحات المتعلقة بهذه المنشآت أو المؤسسات المصنفة فهي بمثابة الممر الإجباري للحصول على هذه القرار¹.

الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة بطريقة غير مباشرة:

01. مديرية الصحة: تلعب دورًا مميزًا في حماية البيئة ومكافحة التلوث على مستوى إقليم الولاية، ويظهر ذلك من خلال تدخلاتها التي تنصب ضمن أهداف حماية البيئة من الأخطار التي تهدد سلامتها وسلامة حياة الإنسان من الأمراض والأخطار وتحسين ظروف المعيشة والعمل، ومن أهم هذه الإختصاصات والصلاحيات²:

- تسهر مصالح الصحة، بالتعاون مع المصالح المعنية، على مطابقة مقاييس حفظ الصحة ونوعية التغذية واحترامها في مؤسسات الإطعام.

¹ - بن صافية سهام، مرجع سابق الذكر، ص. 49.

² - فليت قدور، مجالات تدخل الهيئات اللامركزية في حماية البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (جامعة: الطاهر مولاي، سعيدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون البيئة والتنمية المستدامة، 2019-2020)، ص ص. 449-50.

-كما تقوم بدور فعال في الوقاية وتسهر على إحترام مقاييس حفظ الصحة الإستشفائية ومقاييس إزالة نفايات النشاطات العلاجية ذات الخطر العدوي قصد تفادي العدوى المرتبطة بها، واتخاذ تدابير الحماية الصحية في الوسط التربوي، ولذلك فإنها تتخذ الأعمال الصحية بالتنسيق مع المؤسسات التربوية والجماعات المحلية كبلدية أوالولاية أو بعض المصالح الإدارية كالطب المدرسي، حملات التلقيح، طب العمل وكلها تدور حول حماية صحة الإنسان والوسط الذي يعيش فيه والتي تعتبر من الأهداف التي تسعى لتحقيقها سياسية البيئة.

02. مديرية البناء والتعمير: تعتبر مصلحة خارجية تابعة لوزارة السكن والعمران خاضعة لسلطة الوزير في القيام بمهامه في تسيير شؤون قطاع التهيئة العمرانية والبناء الذي يعتبر قطاعاً حساساً لارتباطه إرتباطاً وثيقاً بميدان حماية البيئة وتهدف مهام هذه الهيئة الإدارية إلى إحترام القواعد العامة للتهيئة والتعمير والبناء الذي من شأنه أن يؤدي إلى الحفاظ على الجوانب التنظيمية والجمالية للبيئة سواء من خلال¹:

- إعداد المخططات البيئية؛

- منح التراخيص الخاصة بالبناء أو تجزئة الأراضي من أجل البناء.

¹- فليت قدور، مرجع سابق الذكر، ص ص. 50-55.

ولعل المادة 05 من المرسوم 91-175 أكثر دلالة لإيضاح مدى إرتباط هذا القطاع الذي تشرف على تسييره محليًا مديرية التعمير والبناء حيثُ تنص على أنه: "إذا كانت البناءات والتهيئات بفعل موضعها ومالكها أو حجمها من طبيعتها تكون لها عواقب ضارة بالبيئة"، يمكن رفض رخصة البناء أو التجزئة أو منحها شريطة تطبيق التدابير التي أصبحت ضرورية لحماية البيئة طبقًا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 90-78. كما يمكن لمصالح التعمير والبناء أن ترفض رخص البناء أو تقيدها بشروط، إذا كان البناء المراد إقامته بطبيعته أو بسبب موقعه أن يخل بالمحافظة على المكان أو بإصلاحه أو يكون له تأثير على المواقع الأثرية أو التاريخية.

ومن خلال هذه الصلاحيات والمهام التي تقوم بها بمناسبة تسيير القطاع الموكل إليها الإشراف عليه وتنظيمه يتبين أن معظمها يدخل ضمن الإطار العام لسياسة حماية البيئة.

03. المصالح الفلاحية: تلعب مديرية المصالح الفلاحية دورًا كبيرًا في حماية البيئة وذلك للإرتباط الوثيق بين قطاع الفلاحة والتنمية الريفية وقطاع حماية البيئة حيث كلف المشرع مديرية المصالح الفلاحية للقيام بعدة وظائف التي من شأنها تأطير النشاطات الفلاحية بغرض تنمية الطاقات الموجودة، غير أنه لايمكن التطرق إلى كل هذه المهام وإنما ذكر المهام بعض المهام ذات الصلة بموضوع حماية البيئة¹.

¹ - فليت قدور، مرجع سابق الذكر، ص. 52.

بالرجوع إلى أحكام المرسوم التنفيذي 90-195 المحدد لقواعد تنظيم مصالح الفلاحة في الولاية وعملها فإنه يكلف هذه المديرية بالقيام بمايلي¹:

- ضمان تفتيش النشاطات والصحة النباتية ومراقبتها؛
- تنظيم سير حملات المحاربة ذات المصلحة الوطنية ومراقبتها؛
- استعمال الأدوات والتدابير التي تتطلبها سياسية الحفاظ على الأراضي الفلاحية والزراعية والغابية والرعية.

وعليه فإنّ مديرية المصالح الفلاحية على مستوى الولاية تعتبر شريك أساسي لمديرية البيئة في العمل المحلي المرتبط بحماية البيئة ذلك أنّ الأهداف ومهام مديرية المصالح الفلاحية لها قواسم مشتركة مع الأهداف ومبادئ حماية البيئة.

04. المجتمع المدني: تسعى التنظيمات المدنية إلى تعزيز ومضاعفة جهودها في مجال التوعية بالتحديد عن طريق حملات التحسيس البيئي المركزة والمتخصصة، كوسيلة أكثر فعالية وتأثير في رفع مستوى الوعي

¹- فليت قدور، مرجع سابق الذكر، ص. 52.

الإنساني بشكل سريع وفعال، ولاسيما إتجاه بعض القضايا والمسائل البيئية ذات التأثير المباشر على حياة الأفراد والمجتمع ككل¹.

وتمثل الندوات وملتقيات ورشات للحوار والنقاش حيزاً مهماً في أنشطة التنظيمات المدنية سعياً منها لتحقيق أهدافها وإيصال رسائلها والتعبير عن مواقفها إتجاه القضايا والوسائل التي تدخل ضمن إهتمامها ومجال نشاطها، إذ وإنطلاقاً من حرية التجمع التي تكلفها أغلب المواثيق والنصوص الدولية والوطنية وتعد التجمعات العامة أحد أكثر الوسائل العملية التي تعتمدها².

وتتنوع آليات ووسائل عمل المجتمع المدني في مجال التوعية البيئية وتشمل بشكل عام جانبين أساسيين هما: التوعية التي تعتمد على التواصل المباشر مع الأفراد؛ التحسيس عن طريق وسائل الإعلام والإتصال³.

05. الجمعيات البيئية: إنَّ الجمعيات تلعب دوراً هاماً في إرادة الأفراد للمحافظة على محيطهم وثروتهم الجمة لما يحتويه من أماكن عيشهم وعملهم وتسليتهم وإدخال تغيير إيجابي على سلوكهم العام في تعاملهم مع عناصر الطبيعة، وتزويدهم بقيم ومفاهيم ومهارات جديدة ويكون ذلك بالتوجيه إليهم لاستنهاض ودفع الوعي البيئي قدماً في سبيل نضال يهدف إلى المحافظة على سلامة البيئة، وتهدف أيضاً إلى ترسيخ الثقافة والتربية البيئية في أذهان المواطنين بهدف تكوين مجتمع يعتني ببيئته ويهتم بمشاكلها والتربية البيئية في

¹ - فضيلة عرابية، المجتمع المدني وحماية البيئة دراسة ميدانية بجمعيات حماية البيئة -تبسة-، أطروحة دكتوراه ل. م. د. في العلوم الإجتماعية، (جامعة: العربي تبسي، تبسة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، تخصص علم الإجتماع والبيئة، 2021-2022)، ص. 50.

² - فضيلة عرابية، المرجع نفسه، ص. 56.

³ - بوقشور فيروز، قشي نور الهدى، دور المجتمع المدني في حماية البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، (جامعة: محمد الصديق بن يحيى، جيجل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية، 2021-2022)، ص ص ص ص. 88-89-90-91.

أذهان المواطنين بهدف تكوين مجتمع يعتني ببيئته ويهتم بمشاكلها والتربية وحثهم على عادات أخرى بالتدريب والتوجيه والترغيب وكل ما يستلزم العملية التربوية¹.

تتنوع الوسائل التي تستخدمها الجمعيات للقيام بمهمتها في الدفاع عن البيئة وتعمل على تجميع البيانات الخاصة بالبيئة بإنشاء بنوك المعلومات، وقد تشارك في إبداء الرأي وإعطاء المشورة في المشروعات والقوانين المنظمة للبيئة بالإضافة إلى حقها في اللجوء إلى القضاء للدفاع عن القضايا البيئية².

تستخدم الجمعيات الوسائل التالية في حماية البيئة: جمع المعلومات؛ المشاركة في إتخاذ القرار؛ الدور الإستشاري؛ اللجوء إلى القضاء؛ المساهمة في نشر الوعي البيئي.

المطلب الثاني: الأدوات القانونية لحماية البيئة في الجزائر

سنتاول في هذا المطلب الأدوات القانونية لحماية البيئة في الجزائر، باعتبارها هدف رئيسي تسعى السياسة البيئية لتحقيقها من أجل تفادي وقوع الكوارث البيئية،

1. الآليات والإجراءات الإدارية الوقائية لحماية البيئة:

وضع المشرع مجموعة من الإجراءات الوقائية لحماية البيئة في مختلف جوانبها، والمقصود بهذه الأخيرة الأدوات الوقائية التي تمنع السلوك المخالف لإرادة المشرع، والتي تضر بالبيئة في أحد عناصرها، فهي

¹- فتيحة جباري، وظائف ومهام الإدارة البيئية، محاضرات في الإدارة البيئية في الجزائر، السنة أولى ماستر، ص. 19.

²- فتيحة جباري، المرجع نفسه، ص. 19.

بمثابة الرقابة السابقة المخولة للسلطات الإدارية بغرض منع الإعتداء عليها، حيثُ تعد الوقاية أفضل الآليات لمعالجة المشاكل البيئية والتصدي لها من خلال هذه الآليات¹.

❖ نظام التراخيص: هو الإذن الصادر من الإدارة المختصة لممارسة نشاط معين بعد إستيفائه

شروط محددة قانون نظرًا لخطورة هذه الأنشطة على البيئة ، حيثُ لايجوز ممارستها بغير هذا الإذن وكثيرًا ماتمنح القوانين المتعلقة بالبيئة صلاحيات واسعة لهيئات الضبط الإداري في تقييد بعض الأعمال والتصرفات التي من شأنها أن تلحق أضرار بالبيئة بوجوب الحصول على رخصة إدارية مسبقة يمنحها إما الوزير المعني أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي، بناء على ما تتمتع به هذه الهيئات من سلطة تقديرية².

والحكمة من فرض نظام التراخيص تكمن في تمكين سلطة الضبط الإداري من التدخل مسبقا في الأنشطة الفردية لاتخاذ التدابير والإحتياطات اللازمة لوقاية المجتمع من الأخطار التي قد تنجم عن ممارسة النشاط الفردي بشكل غير آمن، وبالتالي يخضع لنظام الترخيص المسبق، هذا الأخير قرر لتحقيق الغاية الوقائية من خلال وظيفة الرقابة القبلية، وتضمن التشريع الجزائري العديد من الصور يطبق من خلال

¹ - قداري يسمينة، الآليات القانونية لحماية البيئة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (جامعة: الطاهر مولاي، سعيدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون البيئة والتنمية المستدامة، 2019-2020)، ص. 08.

² - بن علي عبد الرزاق، رافع علي، دور الهيئات الإدارية في حماية البيئة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الهيئة والتعمير، 2022-2023)، ص. 58-59.

نظام التراخيص الإدارية المتعلقة بحماية البيئة، ومن أهم تطبيقات أسلوب الترخيص في مجال حماية البيئة مايلي¹:

- رخصة البناء وعلاقتها بحماية البيئة؛

- رخصة إستغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة؛

- التراخيص المتعلقة بإدارة وتسيير النفايات.

❖ **نظام الإلزام:** يقصد بالإلزام في مجال حماية البيئة هو ذلك الإجراء الضبطي الذي من شأنه

يقوم على إلزام الأفراد أو الأشخاص وأصحاب المنشآت بالقيام بعمل إيجابي معين، لمنع تلويث

عناصر البيئة المختلفة أو لحمايتها، أو إلزام من تسبب بخطئه في تلويث البيئة بإزالة آثار التلوث

وإعادة الحال إلى ماكان عليه إن أمكن ذلك. وأهم تطبيقات الإلزام في مجال حماية البيئة مايلي: في

مجال حماية الهواء والجو؛ في مجال التخلص من النفايات؛ في مجال حماية المياه والأوساط

المائية، ومن أمثلته²:

- أمر رئيس المجلس الشعبي البلدي يهدم منزل أو إسقاطه حتى لا يضر المنازل المجاورة أو المارة في الطريق؛

- إلزام الباعة المتجولين بعدم بيع المواد الغذائية بطريقة عشوائية في الأسواق؛

¹ - بن علي عبد الرزاق، رافع علي، مرجع سابق الذكر، ص. 59.

² - محمودي ليامن، هارون فريزة، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، (جامعة: مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، 2015-2016)، ص. 57-58.

- إتخاذ التدابير التي تكفل تغذية الأفراد أو إتخاذ قرارات أو قيام ببعض النشاطات التي تساعد منع إنتشار الأمراض والأوبئة؛

- إلزام الهيئات المكلفة بتوزيع المياه الصالحة للشرب بضمان أن تكون هذه المياه خالية من أي ملوثات تسبب ضررًا للمستهلكين؛

- الأمر بإجراء تحاليل دورية للمياه والآبار والحاويات المائية للتأكد من صحتها وسلامتها وبالتالي صلاحيتها للإستعمال والإستهلاك.

❖ **الحظر:** يقصد بالحظر الوسيلة التي تلجأ إلى سلطات الضبط الإداري بهدف منع إتيان

التصرفات، بسبب الخطورة التي تنجم عن ممارستها بتطبيقها عن طريق قرارات إدارية، شأنها شأن الترخيص الإداري، تصدرها الإدارة بما لها من إمتيازات السلطة العامة، لكن هناك صور للحظر في المجال البيئي قد يكون مطلقًا أو قد يكون نسبيًا¹.

الحظر المطلق: تعتبر قواعد قانون البيئة في مجملها قواعد أمرة، ويجسد الحظر المطلق صورة واضحة لهذه القواعد، ويتمثل الحظر المطلق في منع الإتيان بأفعال معينة لما لها من آثار ضارة بالبيئة منعًا باتًا، لا إستثناء فيه ولا ترخيص.

ومن أهم تطبيقات الحظر في جال حماية البيئة

¹ - شعبة أمينة، "نظام التراخيص والحظر كآلية وقائية لحماية الساحل"، مجلة القانون العقاري والبيئة، المجلد 09، العدد 02، جماعة أحمد زبانه غليزان، (07 جوان 2021)، ص ص. 08-09.

- في مجال حماية التنوع البيولوجي؛

- في مجال حماية البيئة العمرانية؛

- في مجال حماية المياه والأوساط المائية؛

- في مجال تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها.

الحظر النسبي: يتجسد الحظر النسبي في منع القيام بأعمال معينة يمكن أن تصيب البيئة أو أحد عناصرها بالضرر، إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من السلطات المختصة، وفقاً للشروط والضوابط التي تحددها القوانين واللوائح لحماية البيئة، مادام إحترام تلك الشروط سوف يكفل حماية مناسبة للبيئة ويمنع الإضرار بها، وبهذا الشكل نلاحظ أنّ الحظر النسبي هو السبب بها في طلب الحصول على ترخيص لممارسة نشاط معين، حيثُ لا يمنع المشرع نشاطا معينا ما، إلا بالقدر الكافي الذي يحافظ فيه على المنظومة البيئية والموارد الطبيعية، وهذا ليس الهدف منه المنع النهائي ويمنع إلى الذي يوقف التنمية في مختلف مجالاتها، وإنما الهدف هو تنظيم النشاطات بشكل يحافظ من القانون المتعلق بالتهيئة الإضرار بالبيئة، ومن مجالات تطبيق الحظر النسبي، ماجاءت به المادة كما يلي: "لا يرخص لأي بناء أو هدم من شأنه أن يمس بالتراث الطبيعي والتعمير المعدل والمتمم والتاريخي والثقافي أو يشكل خطراً إلا بعد استشارة وموافقة المصالح المختصة في هذا المجال، وفقاً للقوانين والتنظيمات السارية المفعول"¹.

¹- شعبة أمينة، مرجع سابق الذكر، ص. 09.

2. الآليات الإدارية الردعية لحماية البيئة في التشريع الجزائري:

إمتداداً للصلاحيات التي منحت للهيئات الإدارية المركزية والمحلية في ميدان حماية البيئة، وضع المشرع آليات ووسائل ردعية تتدخل بواسطتها الهيئات الإدارية في هذا الميدان بصفة مباشرة لإزالة كل الأعمال والتصرفات التي تسبب ضرر بيئي.

أ. الجزاءات الإدارية الردعية لحماية البيئة: بالرغم من تعدد الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة على المستوى المحلي والمركزي واختلاف مجالات تدخلها في حماية البيئة، ورغم أهمية الجانب الوقائي في حماية البيئة إلا أن المشرع لم يهمل الجانب الردعي وهذا من أجل إعطاء فعالية أكثر لدور الهيئات الإدارية، وبسط سلطتها في مجال حماية البيئة منحها المشرع آليات ردعية متمثلة في الجزاءات الإدارية الردعية والجزاءات المالية البيئية وهذا لردع كل من أحدث تلوث أو ضرر أو مخالفة القوانين والنظم البيئية¹.

ويقصد بالجزاء الإداري التدبير الذي تتخذه هيئات الضبط الإداري ضد من خالف نصاً من نصوص القوانين والأنظمة بهدف حماية النظام العام البيئي ويقصد بالجزاءات الإدارية في هذا المقام الجزاءات التي توقعها السلطات الإدارية على الأشخاص الطبيعية والمعنوية كافة في حالة ارتكاب أحد الأفعال المضرة بالبيئة التي يمنع القانون القيام بها إذ يمنح المشرع السلطات الإدارية سلطة فرض جزاءات ذات

¹ - فريد رحال، آليات حماية البيئة في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: الشهيد حمة لخضر، الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، 2015-2016)، ص. 62.

طبيعة مالية كالغرامة وجزاءات غير مالية كما في شأن إتخاذ تدابير تحد من نشاط الملوث أو تنبهه من مغبة الإستمرار بها¹.

ومن أهم تطبيقات الجزاء الإداري المكفولة بحماية البيئة في الجزائري مايلي:

- الإخطار (الإعذار): يقصد بالإخطار كأسلوب من أساليب الجزاء الإداري تنبيه الإدارة المخالف لإتخاذ التدابير اللازمة لجعل نشاطه مطابقاً للمقاييس القانونية المعمول بها، ويعني الإعذار ضرورة أن تحيط الإدارة المخالف علمًا بما تنوي إتخاذه قبل حدوثه بقصد تدارك الموقف وتصحيح وضعه المخالف درءًا لتدخلها باتخاذها ما من شأنه إزالة أسباب المخالفة ويكون في هذه الحالة بمثابة إنذار يليه إنزال الجزاء به².
- وقف النشاط: يقصد بوقف النشاط وقف العمل أو النشاط المخالف والذي بسببه تكون المنشأة قد إرتكبت عملاً مخالفاً للقوانين واللوائح، وهذا جزاء إيجابي للحد من التلوث والإضرار بالبيئية، فهو يتيح للإدارة الحق في إستخدامه بمجرد أن يتبين لها أي تلوث، ولذ دون إنتظار لما ستسفر عنه إجراءات المحاكمة في حالة اللجوء إلى القضاء. وهو جزاء سريع التطبيق يمس مباشرة الهيئة المتسببة في حدوث الضرر ويعتبر بمثابة جزاء إيجابي يحد من التلوث والأضرار بالبيئة، تضطر سلطات الضبط الإداري من أجل تأمين حماية شاملة للبيئة والحفاظ عليها من جميع الأضرار التي

¹ - الحمزة بلقيس، الجزاءات الإدارية لحماية البيئة في التشريعين الجزائري والمغربي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (جامعة: العربي تبسي، تبسة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، 2021-2022)، ص ص. 22-23.

² - العربي مداح، قعموسي هواري، بن علي محمد، "الجزاءات الإدارية والمالية لحماية البيئة في التشريع الجزائري"، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد 11، العدد 01، (09 نوفمبر 2021)، ص ص. 178-179.

- تهددها إلى إصدار قرار إداري بغلق المؤسسة أو المنشأة أو وقف العمل بها، بسبب مخالفتها لمقتضيات حماية البيئة الواردة والنصوص القانونية سارية المفعول¹.
- سحب الترخيص (الإلغاء): إنَّ سحب الترخيص أسلوب تتمتع به سلطات الضبط الإداري إذا ثبت لديها مخالفة المرخص له ضوابط والشروط الخاصة بمزاولة النشاط أو الحرفة أو العمل المرخص له مسبقاً، ويعرف سحب الترخيص في القانون الإداري بأنه إنهاء وإعدام الآثار القانونية للقرارات الإدارية بأثر رجعي كأنها لم توجد إطلاقاً وهو حق أصيل للسلطات الإدارية المختصة، كما يعرف أيضاً بأنه تجريد للقرار من قوته القانونية بالنسبة للماضي والمستقبل بواسطة السلطة الإدارية المختصة².

تتمثل أغلب الجرائم والمخالفات المتعلقة بالعمران في البناء بدون رخصة أو عدم مطابقة البناء لأحكام رخصة البناء والتي لها تأثير على البيئة بصفة مباشرة أو غير مباشرة ولردع هذه المخالفات المتعلقة بالبناء، وضع المشرع جزاءات إدارية تتمثل في الأمر بتصحيح وتحقيق المطابقة وقرار الهدم.

- الأمر بتصحيح الأشغال وتحقيق المطابقة: ويقصد بتصحيح إبرام البناء من العيوب التي إعتوته أثناء التنفيذ وجعله مطابقاً لأحكام قانون البناء ومواصفات رخصة البناء الممنوحة، لكن ليس بمبادرة من صاحب المشروع وإنما بإيعاز من السلطة الإدارية، جاء في المادة 24 من القانون 08-15 في حالة عدم إتمام أشغال البناء أو إذا كانت البناية غير مطابقة لرخصة البناء المسلمة يجب على صاحب التصريح أن يوقف الأشغال فوراً ويبلغ رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني الذي يسلم له

¹ - العربي مداح، قعموسي هواري، بن علي محمد، مرجع سابق الذكر، ص. 180.

² - بوزيد عثمانى، عبد العزيز طوايبي، الجزاءات الإدارية العامة في المجال البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: تبسة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص تنظيم إداري، 2017-2018)، ص. 35-36.

➤ شهادة توقيف الأشغال من أجل تحقيق المطابقة، وحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في هذا

القانون، يمنع استئناف الأشغال قبل تحقيق مطابقة البناء. إذا لم يتم الامتثال للالتزامات

المنصوص عليها أعلاه، يقوم الأعوان المعينون لهذا الغرض بالمعاينة وغلقت الورشة المعنية مع تحرير

محضر عدم المطابقة، وهذا دون الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا الشأن. تحدد كفاءات

تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم، ويهدف هذا الإجراء إلى حماية البيئة من خلال إلزام

المخالف بتسوية البناء وفقاً لأحكام رخصة البناء والتي بدورها تقوم بحماية البيئة عن طريق منع

كل ممارسات التعدي على المساحات الخضراء أو المساس بالإرتفاقات¹.

➤ قرار الهدم: يعتبر قرار الهدم من التدابير الإدارية تلجأ إليه الإدارة وتأمّر به الجهات القضائية في

حالة البناء دون رخصة أو البناء المخالف لرخصة البناء المسلمة وعدم الإمتثال للأمر القضائي

بمطابقة البناء، منحت المادة (76 مكرر) من القانون 04-05 المعدل والمتمم للقانون 90-29

المتعلق بالتهيئة والتعمير الإختصاص لرئيس البلدية لأجل هدم البناء المنجز بدون رخصة وذلك في

أجل ثمانية أيام إبتداء من تاريخ إستلام محضر إثبات المخالفة، وفي حالة تقاعس رئيس البلدية

وبعد إنقضاء الحملة الممنوحة له يحل محله الوالي بقوة القانون ويصدر قرار الهدم في أجل لا

يتعدّى 30 يوماً من تاريخ إنقضاء المهلة الممنوحة لرئيس البلدية، ويساهم قرار الهدم في حماية

¹ - بشأن تحديد قواعد مطابقة البناء وإتمام إنجازها، قانون رقم 15 سنة 2008، بتاريخ 03 أوت 2008، في: <https://2h.ae/yemE>، (تاريخ الإطلاع: يوم 11 ماي 2024، على الساعة 14:02).

البيئة من خلال محاربة الشغل اللامشروع للأراضي والبناءات غير المرخصة قانونًا بإتخاذ إجراءات توقيف الأشغال أو تهديم البنايات وإعادة المواقع إلى حالتها الأصلية¹.

ب. الجزاءات المالية كوسيلة ردعية لحماية البيئة: الجزء المالي البيئي هو الإطار الذي ينظم مجموعة الضرائب المتكاملة والمتناسقة حيث يتم تحديدها إستنادًا إلى أسس إقتصادية ومالية وفنية في ضوء إعتبرات سياسية وإقتصادية وإجتماعية وإدارية. كما يكون الجزء المالي على شكل إقتطاعات نقدية جبرية التي تدفع للخرينة العامة دون الحصول على مقابل خاص فهي إلزامية غير معوضة ويعود ربحها إلى الميزانية العامة سواء كانت وقائية يراد منها الحماية القبيلة للبيئة أو ردعية أمام أي إنتهاك واضح للبيئة يجب فرض رسم أو تحصيل جباية ما. ومن هذه الجزاءات الردعية المالية نذكر التالي:

- مبدأ الملوث الدافع: يقوم هذا المبدأ على أنه ثمة تكاليف يتعين أن يدفعه الملوث لكي تظل البيئة في حالة مقبولة، لذلك يعتبر مبدأ الملوث الدافع وسيلة لإصلاح الضرر الواقع بالفعل على البيئة ولابد أن تترتب تكاليف على المتسبب في ذلك. أما في المادة 03 من القانون الجزائري قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة نص على: "يتأسس القانون على المبادئ العامة التالية... مبدأ الملوث الدافع الذي يتحمل بمقتضاه كل شخص يتسبب نشاطه أو يمكن أن يتسبب في إلحاق الضرر بالبيئة نفقات كل تدابير الوقاية من التلوث والتقليص منها وإعادة الأماكن أو بيئتها إلى حالتها الأصلية²."

¹ - بربح محي الدين، "قرار الهدم ودوره في حماية البيئة"، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 01، العدد 01، (05 جوان 2023)، ص ص 635-636-637.

² - بليلى سهام، بوقرة مباركة، مبدأ الملوث الدافع، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (جامعة: محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص تهيئة وتعمير، 2019-2020)، ص ص 07-08-09.

■ مبدأ المصفي: أقر المشرع الجزائري هذا المبدأ ضمن القانون 01-20 متعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وذلك ضمن المادة 57 حيثُ تنص على أنه "تحدد في إطار قوانين المالية إجراءات محفزة بغرض تطوي الفضاءات والأقاليم والأوساط الواجب ترقيتها وفقاً لأدوات تهيئة الإقليم المصادق عليها، علاوة على ذلك يمكن أن تمنع إعلانات ومساعدات مالية في إطار الأحكام القانونية المعمول بها لتحقيق ما يأتي¹:

- دعم برامج التنمية المتكاملة؛

- ترقية المبادرات العمومية والخاصة في مجال التنمية؛

- إحداث أنشطة وتوسيعها وتحويلها؛

- إستقبال الأنشطة المنقولة من موقعها؛

- تطوير هندسة التنمية.

ومن نص المادة فإنَّ مبدأ المصفي يقتضي أن يتلقَّى كل من يستجيب للضوابط البيئية إمتيازات في

شكل إعفاءات أو علاوات مالية.

■ الغرامة الإدارية البيئية: تعرف الغرامة المالية على أنها مبلغ من النقود تفرضها السلطة الإدارية

المختصة بنص القانون على مرتكب فعل التلويث يلتزم بدفعها بدلاً من ملاحقته جنائي إذ تعد

¹- بن علي عبد الرزاق، رافع علي، مرجع سابق الذكر، ص ص. 76-77.

الغرامة الإدارية أكثر الجزاءات الإدارية إستخدامًا في العمل نظرًا لسهولة تقريرها وسرعة تحصيلها ولتلافي قصور الغرامة عن تحقيق هدفها الرادع كجزاء جنائي يجب أن يكون مقدار الغرامة غير يسير، يزيد عن تكاليف درء التلوث حتى لا يتقاعس صاحب الشأن عن إتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع التلوث من باب التوفير وإقتصادا في النفقات، والملاحظ أن بعض المتسببين في تلوث البيئة من رجال أعمال يقارنون بين المبالغ التي تفترض عليهم كغرامات وبين المكاسب التي تعود عليهم من النشاطات المنتجة للتلوث، لهذا وجب الرفع من قيمة الغرامة واستبدالها بالعقوبات الجنائية في حالة العودة حتى يكون لها أثر قوي ورادع على الملوئين¹.

- المصادرة الإدارية: تعتبر المصادرة نزع للمال بغير مقابل وهي عينية دائمة، وإن نصبت على قدر معين من المال كما تعتبر إجراء إستثنائي صادر عن الإدارة لأنها تعني نزع المال قسرًا وبغير مقابل، حيث يمكن للإدارة أن تستعمل المصادرة كجزاء إداري بيئي بمصادرة شيء أو أشياء تدخل في الذمة المالية للشخص سواء طبيعي أو المعنوي، إذ تنصب المصادرة على الأشياء المحظورة التي ارتكبت في المخالفة البيئية أو من المحتمل أن تسهل في إرتكابها مثل الأسلحة والذخائر وشبكات الصيد غير القانونية والأفخاخ إلى جانب مصادرة ثمار الجريمة كما هو الشأن بالنسبة للسمك المصطاد بطريقة غير شرعية أو أي شيء يدخل في الذمة المالية للمنشأة المصنفة بحيث تكون ردعًا عامًا أو خاصًا يحول دون إرتكاب المخالفة البيئية².

¹ - خالد نور الدين، "الجزاءات الإدارية البيئية دراسة على ضوء التشريع الجزائري"، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية، العدد 05، (جوان 2018)، ص ص 301-302-303.

² - خالد نور الدين، مرجع سابق الذكر، ص ص 307-308.

- الجباية البيئية: هي الإطار الذي يضم مجموعة من القواعد التي يفرض بموجبها ضرائب على الأشخاص الذي يتسببون في تلويث البيئة، وتحدد هذه الضرائب أو الرسوم بناء على أسس إقتصادية وفنية وإجتماعية، ويقصد بالجباية البيئية مجموعة من الضرائب والرسوم المفروضة من طرف الدولة ذلك بغرض التعويض عن الضرر الذي سبب فيه الملوث لغيره على اعتبارات الحق في البيئة النظيفة هو الحق المطلق لجميع الأفراد على إختلافهم وفي نفس الوقت هي وسيلة للردع من خلال الإجراءات التي تنجز على عدم الدفع من طرف المكلف. فالغاية من وضع المشرع للجباية البيئية هو تحقيق غايات عديدة أهمها¹:
 - المساهمة في إزالة التلوث عن طريق ما تتضمنه الجباية البيئية من إجراءات ردعية؛
 - إيجاد مصادر مالية جديدة يتم من خلالها إزالة النفايات والحد من التلوث؛
 - ضمان بيئة صحية لكل أفراد المجتمع؛
 - وقاية البيئة محليًا وعالميًا من النشاط الإنساني الضار؛
 - تشجيع التطور التكنولوجي والبحث العلمي فيما يخص آليات ووسائل الحد من التلوث؛
 - تحقيق الفعالية البيئية والإقتصادية باعتبار أنّ الضرائب الكبيرة على التلوث تؤدي بالمكلف إلى الإتجاه نحو التقليل من التلوث.

¹ - غادري لخضر، حماية البيئة في القانون الإداري الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، (جامعة: محمد بوضياف، المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، 2015-2016)، ص ص 85-86-87.

خلاصة الفصل الأول:

في الختام، تعتبر الجماعات المحلية من الشركاء الرئيسيين في تحقيق الحماية البيئية والمحافظة عليها، حيث تلعب دوراً حيوياً في حماية البيئة وضمان إستدامتها على المستوى المحلي. فهي تمتلك المعرفة الدقيقة بالمشاكل البيئية المحلية واحتياجات السكان، وبالتالي تستطيع تنفيذ استراتيجيات فعالة للحفاظ على البيئة.

ومن خلال تشجيع المشاركة المجتمعية والشفافية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة، يمكن للجماعات المحلية تعزيز الوعي بأهمية حماية البيئة وتشجيع السلوكيات البيئية المستدامة بين السكان. كما يمكن للجماعات المحلية توجيه الجهود نحو تعزيز البنية التحتية الخضراء وتعزيز الاستدامة في النقل وإدارة النفايات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجماعات المحلية تعزيز التعاون الدولي من خلال تبادل الخبرات والمعرفة والتعاون في مجالات الحفاظ على البيئة وحمايتها على المستوى الإقليمي والدولي.

بهذه الطريقة، تلعب الجماعات المحلية دوراً حيوياً في تحقيق مشاريع ناجعة وفعالة في مجال الحماية البيئية، وتسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة وضمان حياة صحية ومستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

الفصل الثاني:

واقف الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع

فعالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في

الجزائر

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

الفصل الثاني: واقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الجماعات المحلية من الأطراف الرئيسية في حماية البيئة والمحافظة عليها على المستوى المحلي. تتمتع هذه الجماعات بالقدرة على تحديد الإحتياجات البيئية للمنطقة ووضع السياسات والإجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية.

تلعب الجماعات المحلية دورًا مهمًا في تحقيق مشاريع بيئة ناجعة وفعالة من خلال تطبيق السياسات والإجراءات البيئية على المستوى المحلي. تتمثل مسؤوليات الجماعات المحلية في هذا السياق في تشجيع الاستدامة البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي.

يعتمد نجاح جهود الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها وتكريس الأمن البيئي على تفعيل دور المجتمع المحلي وزيادة الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. كما يتطلب ذلك توفير التمويل الكافي والموارد البشرية المدربة لتنفيذ البرامج البيئية والتحقق من تطبيق القوانين واللوائح البيئية. من المهم أن تتعاون الجماعات المحلية مع الحكومات المركزية والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتبادل الخبرات والمعرفة وتنسيق الجهود لتحقيق حماية البيئة.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى:

1. المبحث الأول: الجماعات المحلية فاعل أساسي في حماية البيئة في الجزائر
2. المبحث الثاني: بطاقة تقنية تعريفية عن بلدية دالي إبراهيم.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

المبحث الأول: الجماعات المحلية فاعل أساسي في حماية البيئة في الجزائر

تمهيد:

تعد الضمانات الدولية والوطنية لحماية البيئة أساسية للحفاظ عليها وضمان استدامتها. فهي تشكل إطارا قانونيا وتنظيميا يهدف إلى حماية البيئة وضمان استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وتوفير بيئة صحية وأمنة للجميع.

تتضمن الضمانات الدولية مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات التي تلتزم بها الدول لحماية البيئة، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التغيرات المناخية. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال البيئة وتحفيز الدول على اتخاذ إجراءات للحد من التلوث والحفاظ على التنوع البيولوجي.

أما الضمانات الوطنية، فتشمل القوانين والتشريعات التي تضعها الدول لحماية البيئة على المستوى الوطني، وتتضمن تنفيذ الالتزامات الدولية التي قامت بها الدول. كما تشمل الضمانات الوطنية وجود إطار قانوني يحدد الجهات المسؤولة عن تنفيذ السياسات البيئية وضمان تطبيقها بفعالية.

بهذه الضمانات، يتمكن الدول من الحفاظ على البيئة وضمان استدامتها، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، لضمان حياة صحية ومستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية.

وفي هذا المبحث سنتطرق على:

1. المطلب الأول: الضمانات الدولية والوطنية لتحقيق الحماية البيئية

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

2. المطلب الثاني: دور الهيئات اللامركزية "الولاية والبلدية" في حماية البيئة في الجزائر
وعوامل نجاحهم، ومعوقاتهم.

المطلب الأول: الضمانات الدولية والوطنية لتحقيق الحماية البيئية

إنَّ الحديث عن الضمانات الدولية لحماية البيئة له علاقة مباشرة مع الضمانات ، وذلك من خلال وجود عدة إتفاقيات عالمية لحماية البيئة والحفاظ عليها ويتم تطبيق هذه الإتفاقيات الدولية لحماية البيئة في كل الدول ومنها الجزائر التي عقدت إتفاقيات من أجل الحفاظ على البيئة وحمايتها من كل المشاكل التي يمكن أن تتعرّض لها سواء مشاكل طبيعية أو بشرية. ومنه تهدف الضمانات الدولية والوطنية لحماية البيئة إلى تحقيق هدف أساسي وهو تحقيق أقصى حماية ممكنة للبيئة من خلال إرساء القواعد الجنائية والقواعد الدولية في التشريعات الوطنية والدولية الخاصة بحماية البيئة، لذلك يهدف هذا المطلب إلى تحديد أهمية البيئة وحمايتها من الناحية القانونية والنص عليها في التشريعات الدولية و الوطنية لأجل التوصل إلى حماية فعالة وحقيقية للبيئة تحمها من كل أساليب وأسباب التلوث البيئي خاصة مع مواكبة التطورات الهائلة في الصناعات العادية والتكنولوجية الحديثة.

1. الحماية البيئية على النطاق الدولي :

رغم حداثة فكرة حماية البيئة إلا أنها أصبحت أولويات الحقوق الأساسية للإنسان، من خلال تكريسها في المواثيق الدولية والقوانين الوطنية. نتج عن ذلك إستجابة الرأي العام في كل الدول العالم إلى ضرورة التكافل والتضامن نحو تحقيقه. ورغم العوائق والصعوبات التي تواجهها الأحكام المنظمة لهذا الحق سواء على المستوى الدولي أو على المستوى الوطني إلا أن هناك رؤية مستقبلية نحو تجاوز هذه الصعوبات.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

ولقد شهد حق حماية البيئة، إهتمام دولي من خلال جملة من الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية كما تم تكريس هذه الحماية على المستوى الوطني من خلال التشريعات الوطنية النظر إلى حجم المبادرة الدولية، مكن خلال عقد وإبرام كم هائل من الاتفاقيات والمعاهدات إلى غاية 1989¹.

منها ما إهتم بحماية البيئة الأرضية، ومنها ما تناول حماية البيئة الهوائية بينما إهتمت الأخرى بحماية البيئة المالية. كما ساهمت المؤتمرات الدولية في مجال حماية البيئة، وذلك من خلال تكريسها لأهم المبادئ والتوصيات في حماية البيئة الإنسانية بمختلف قطاعاتها شكلت دعامة أساسية في وضع العديد من المبادئ والأسس القانونية تعد صرخ قانوني دولي في مجال البيئة. وأمام تعدد جرائم الإعتداء البيئي، دعت جمعية الأمم المتحدة إلى ضرورة تكثيف الجهود الدولية نحو تحقيق بيئة نظيفة تتلاءم مع شروط العيش الإنساني.

ومن بين أهم المؤتمرات التي سعت نحو حماية حق البيئة، مؤتمر استكهولم لسنة 1972. والذي يعد بمثابة الانطلاقة الحقيقية للإهتمام بالبيئة المحيطة، حيث أكدت المبدأ الذي إنبثق عن المؤتمر على المسؤولية الدولية عن الأضرار البيئية حيث المبدأ 21 منه أنه وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، فإن للدولة حق السيادة في إستغلال مواردها الخاصة طبقاً لسياستها البيئية، كما أن عليها

¹ - عبد المنعم بن أحمد، الوسائل القانونية الإدارية لحماية البيئة في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، (جامعة: الجزائر، 2009). ص.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

مسؤولية ضمان ألا يترتب على ممارسة الأنشطة داخل ولايتها، أو تحت إشرافها أضرارًا لبيئة الدول الأخرى أو لبيئة المناطق التي لا تخضع لسيادتها الوطنية".¹

وفي نفس السياق أكد إعلان صادر عن مؤتمر استكهولم على ضرورة التعاون الدولي لحماية البيئة وتنمية قواعد القانون الدولي فيما يخص المسؤولية الدولية اتجاه الأضرار البيئية والتعويض عنها.

كما إتجه مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (قمة الأرض)، هو الآخر إلى إقرار قضية حماية البيئة كقضية جماعية، لاسيما وأن هذا المؤتمر جاء ليوكب القلق العالمي حول نوعية الحياة ومصيرها على كوكب الأرض سعت جهود هذا المؤتمر إلى الإهتمام أكثر بحماية الغلاف الجوي وطبقة الأوزون، ومكافحة التصحر والجفاف، وحفظ التنوع البيولوجي.²

إفتتح أكبر مؤتمر دولي حول المناخ في تاريخ الأمم المتحدة بباريس لسنة 2015 شاركت فيه 150 دولة من أجل مناقشة جملة من القضايا، أهمها الإتفاق الجديد للحد من إنبعاث الكربون، والحد من ظاهرة الإحتباس الحراري، إضافة السعي وراء وضع حلول لظاهرتا تغيير المناخ وإرتفاع درجة الحرارة كان من أهم الإتفاقات وصل إليه مؤتمر الإعلان عن إجراءات للحد من تقليص إنبعاثات الغازات الدفينة في أفق الفترة 2025-2030 بهدف القيام بعمليات خفض سريع، من خلال خلق توازن الإنبعاثات التي تسببها أنشطة بشرية والإنبعاثات التي تمتصها آبار الكربون خلال النصف الثاني من القرن.

¹ علي سعيدان، حماية البيئة في القانون الجزائري، (الجزائر: دار الخلدونية، طبعة 01. 2008)، ص. 42.

² علي محمد، مدى فاعلية دور الجماعات المحلية في ظل التنظيم الإداري الجزائري، رسالة ماجستير في قانون الإدارة المحلية، (جامعة: تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2011)، ص. 37.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

وعليه، أصبح الإهتمام بالبيئة وحمايتها من خطر التلوث يشغل إهتمام المجتمع الدولي والوطني سواء ويأتي هذا الإهتمام متواكبًا مع الظروف المجتمعية الراهنة، ومن أجل الإهتمام بحماية البيئة عالميًا ووطنياً وحتى محليا إنعقدت المؤتمرات وأبرمت الإتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية وصدرت التشريعات الداخلية التي تعكس هذا الإهتمام على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية.

تلعب الجماعات المحلية دوراً حيوياً في تحقيق حماية البيئة على النطاق الدولي من خلال عدة

طرق منها:

❖ تنفيذ السياسات البيئية:

تقوم الجماعات المحلية بتنفيذ السياسات والبرامج البيئية التي تتخذها الدول على المستوى الوطني والدولي، مما يساهم في تحقيق الأهداف البيئية العالمية.

❖ تشجيع الوعي البيئي:

تلعب الجماعات المحلية دوراً هاماً في تعزيز الوعي بأهمية حماية البيئة وتشجيع المواطنين على اتخاذ سلوكيات بيئية مستدامة.

❖ المشاركة في الشراكات الدولية:

تشارك الجماعات المحلية في الشراكات والمبادرات الدولية المتعلقة بالبيئة، مما يساهم في تبادل الخبرات والمعرفة وتعزيز التعاون الدولي.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

❖ تبادل الخبرات والمعرفة:

تلعب الجماعات المحلية دوراً في تبادل الخبرات والمعرفة مع الجماعات المحلية في دول أخرى، مما يسهم في تعزيز القدرات البيئية على المستوى الدولي.

❖ المشاركة في المفاوضات الدولية:

تشارك الجماعات المحلية في المفاوضات الدولية المتعلقة بالبيئة، لضمان تمثيل مصالحها وتأثيرها على صياغة السياسات البيئية الدولية.

تلعب الجماعات المحلية دوراً فعالاً في تحقيق الحماية البيئية والمحافظة عليها على مستوى النطاق الدولي وضمان حماية البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية¹.

II. الحماية البيئية على النطاق الوطني :

بالرجوع إلى عشرية السبعينات، لم تكن حماية البيئة من أولويات الجزائر، رغم إهتمام المشرع الجزائري حيث أنه غداة الإستقلال إتجه التفكير من جانب السلطة العمومية إلى ضرورة إتخاذ جملة من التدابير الوقائية، ومع النمو الإقتصادي وتطور المجتمع الجزائري، أخذت الحماية القانونية لحق البيئة تحتل مكانتها من قبل المشرع الجزائري من خلال تشريع القوانين. الضمانات الدستورية لحماية البيئة. 1976 إلى الدور الذي يلعبه المجلس الشعبي الوطني في تشريع القوانين الخاصة أشارت المادة 151 من

¹- الغوثي بن ملح، مشكلات المسؤولية الجنائية والجزاءات في مجال الاضرار بالبيئة، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1993)، ص. 96.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

دستور 1976 إلى الدور الذي يلعبه المجلس الشعبي بحماية البيئة، وفي نفس السياق أشارت المادة 115 من دستور 1989 إلى أن المجلس الشعبي الوطني يشرع في المجالات التي حولها إياه الدستور، ولاسيما في قواعد المتعلقة بحماية الثروة الحيوانية والنباتية وحماية التراث الثقافي والتاريخي والمحافظة عليه.¹

كما أشار الدكتور إلى أهمية حماية النظام العام للمياه والنظام العام للنباتات والأراضي الرعوية، والنظام العام للمناجم والمحروقات كما إتجهت سياسة الجزائر نحو حماية البيئة من خلال برنامج الحكومة اذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني سنة 1997، والذي أكد على تدعيم سياسة حماية البيئة والمحافظة عليها بتعزيز وسائل الوقاية من أعمال المساس بالبيئة ومكافحتها، وكذلك إتمام الإطار القانوني المتصل بحماية البيئة، إلى جانب تطوير مبدأ مكافحة التلوث، وفقاً لما هو معمول به عالمياً، إضافة إلى إدماج الإنعاش المتعلق بالبيئة في التنمية الصناعية وفي سياسة البحث العلمي ورفع مستوى الوعي لدى المواطنين عن طريق أعمال إعلامية وتشجيع الحركة الجماعية.²

❖ الضمانات القانونية الجزائرية لحماية البيئة:

للجزائر مجموعة من القوانين الوطنية تهدف إلى تنفيذ سياسة شاملة لحماية البيئة، إضافة إلى حماية الموارد الطبيعية واستغلال هيكلة وإضفاء القيمة عليها، كما أخذت على عاتقها حماية المحيط بكل أشكاله من مظاهر التلوث من أجل تحسين المعيشة و نوعيتها.

¹ - فريد ياقوت، الإستقلالية المالية للجماعات المحلية دراسة حالة ثلاث بلديات، رسالة ماجستير، (جامعة: تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية، 2011)، ص. 61.

² - ميشان عبد الكريم، دور الادارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، (كلية العلم الاقتصادية، 2011)، ص. 48.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

وقد أجاز القانون الجزائري لحماية البيئة إنشاء جمعيات للمساهمة في حماية البيئة و في سبيل ذلك نصت مجموعة من القوانين على العقوبات المفروضة على مختلف الجرائم التي تشكل إعتداء على البيئة، ورغم الإنتقادات التي وجهت لقانون البيئة من حيث عدم فاعلية أحكامه، إلا أنه يعد مبادرة عربية من جانب المشرع الجزائري في نطاق الحماية الجنائية للبيئة" كما يمثل قانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة إمتداداً لما تم إقراره في إعلان جوهانسبورغ 2002 ، والذي أكد على المبادئ البيئية الدولية كأساس يقوم عليه القانون.¹

تلعب الجماعات المحلية دوراً حيوياً في تحقيق الحماية البيئية على النطاق الوطني من خلال عدة

طرق، منها:

❖ تنفيذ السياسات البيئية:

تقوم الجماعات المحلية بتنفيذ السياسات والبرامج البيئية التي تتخذها الحكومة على المستوى الوطني، مما يساهم في حماية البيئة وتحقيق الإستدامة.

❖ التوعية والتثقيف البيئي:

يقصد بالتوعية والتثقيف البيئي تعميم وتعميق المعارف البيئية في أوساط المجتمع وتحفيزهم للمساهمة والمشاركة الفردية والجماعية في حماية البيئة وصون مواردها والتقليل من المخاطر البيئية

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون الولاية 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43، (الصادر في 19-06-2003).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

المحتملة من السلوكيات غير السليمة بيئياً. وتلعب الجماعات المحلية دوراً هاماً في توعية المواطنين بأهمية البيئة وضرورة حمايتها، وتشجيعهم على اتخاذ سلوكيات بيئية صحيحة. وهذا من خلال توعية الأفراد بالآثار الضارة الناتجة عن أعمالهم وممارساتهم اليومية على بيئتهم وإطارهم المعيشي؛ رفع مستوى الوعي بحقوق وواجبات المواطن اتجاه البيئة والمحافظة على الموروث الطبيعي للوطن؛ تشجيع ونشر الوعي للممارسات البيئية الجيدة؛ توحيد ودعم مختلف شرائح المجتمع في تنفيذ السياسات الوطنية البيئية¹.

❖ إدارة الموارد الطبيعية:

تشارك الجماعات المحلية في إدارة الموارد الطبيعية المحلية، وهذا من خلال حماية الكائنات الحية النباتية والحيوانية من الأمراض بالإضافة إلى منع إستنزاف الموارد الطبيعية وتشجيع إستخدام الطاقة المتجددة النظيفة. وضمان إستخدامها بشكل مستدام.

❖ التخطيط الحضري البيئي:

تلعب الجماعات المحلية دوراً في وضع خطط تنموية تأخذ في الإعتبار البيئة وتحقيق التوازن بين النمو الحضري وحماية البيئة. فهدفها الأساسي هو تحسين ظروف البيئة الطبيعية وتحسين الظروف المعيشية والخدمات وكذلك الأحوال الإجتماعية والإقتصادية لسكانها.

❖ المراقبة والإبلاغ:

¹ - الموقع الرسمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، التوعية والمعلومات البيئية، في: <https://www.me.gov.dz/> ، (تاريخ الإطلاع: يوم 20 ماي 2024، على الساعة 19:02).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

تقوم الجماعات المحلية بمراقبة البيئة المحلية والإبلاغ عن أي تجاوزات بيئية تحدث، مما يساهم في الحفاظ على نظافة البيئة وجودتها.

المطلب الثاني: دور الجماعات المحلية "الولاية والبلدية" في حماية البيئة في الجزائر،

وعوامل نجاحهم ومعوقاتهم

تعد الجماعات المحلية من العناصر الأساسية في تحقيق الحماية البيئية، حيث تلعب دوراً حيوياً في حماية البيئة وضمان إستدامتها على المستوى المحلي. فهي تتمتع بالقدرة على فهم إحتياجات المجتمع المحلي وتحديد المشاكل البيئية التي تواجهه، وبالتالي تستطيع تنفيذ إجراءات فعالة للحفاظ على البيئة.

تعتبر الجماعات المحلية العوامل الرئيسية في توعية السكان بأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها، وتشجيعهم على إتخاذ سلوكيات بيئية مستدامة. كما تلعب دوراً في تنظيم الفعاليات والحملات البيئية لتوعية الجمهور وتشجيعهم على المشاركة في حماية البيئة.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل الجماعات المحلية على وضع السياسات واللوائح المحلية التي تحمي البيئة وتحفز على إستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام. وتشارك الجماعات المحلية في تطوير البنية التحتية الخضراء وتشجيع وسائل النقل الصديقة للبيئة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وحماية البيئة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

1) دور الولاية في تحقيق حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحها، ومعوقاتها

تعد الولاية من بين أهم الهيئات المحلية التي تشرف على المجال البيئي، باعتبارها مقاطعة إدارية إقليمية تابعة للدولة، تتمتع بشخصية معنوية وإستقلال مالي، وقد أكدت العديد من القوانين على دور الولاية في دفع العجلة الإقتصادية من جهة، ودور الولاية في الحفاظ على البيئة من جهة أخرى. وذلك من خلال إبراز أهم اختصاصات الولاية في هذا المجال.

يعتبر قانون 81/02 تكريس دور الولاية في حماية البيئة فقد صدرت عدة نصوص تشريعية وتنظيمية متعلقة بكيفية المحافظة على البيئة، مثل قانون 85/05. والمتعلق بحماية الصحة وترقيتها، وضمن كل هذه القوانين بعد إصدار قانون 83/03 المتعلق بحماية البيئة أهم خطوة ساهمت في تكريس اللامركزية، والذي نص صراحة أن المجموعات المحلية تمثل المؤسسات الرئيسية لتطبيق تدابير حماية البيئة وتحديد كيفية مشاركة المجموعات المحمية بموجب النصوص التشريعية والتطبيقية.¹

كما أن الإختصاصات التي منحت للولاية في ظل قانون 90/109 لعبت دور هام في حماية البيئة فأشارت المادة على أنه " يشمل اختصاصات الجيش الشعبي الولائي، بصفة عامة أعمال التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية وهيئة إقليم الولاية وحماية البيئة وترقية حصائلها النوعية مما يتضح أن قانون الولاية 90/09 كرس بشكل فعلي دور الولاية في الحفاظ على سلامة البيئة".

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون 02 /81 معدل ومتمم لأمر 03 /69.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

كما أن قانون الولاية 12/07 قد نص على مساهمة الولاية مع الدولة بإدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والإجتماعية والثقافية وحماية البيئة وترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن. كما حدد مجموعة من الإصلاحات المخولة للولاية حسب المادة 33 منه التي نصت على أنه "يعمل المجلس الشعبي الولائي على إنشاء لجان دائمة للمسائل التابعة لمجال اختصاصه ولاسيما في مجال الصحة والنظافة وحماية البيئة"¹.

هذا فيما يخص أهم قوانين الولاية التي نصت على إهتمام وصلاحيات الولاية في مجال البيئة، ودعمها لهذا الحق، كرست مجموعة من القوانين الأخرى مجال حماية البيئة من خلال توسيع اختصاصات الولاية في شكل قانون حماية البيئة. فكان قانون 03/10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة للولاية قد حدد صلاحيات الولاية في هذا مجال المياه مثل: صلاحية الوالي في مجال الإعلام البيئي، وتسليم الرخص لإقامة المنشآت المصنفة، أو رفض تسليمها بما يتطابق مع الشروط القانونية لحماية البيئة.²

صلاحية الوالي بإنجاز المنشآت وهياكل الحماية والمبادرة بكل التدابير الوقائية ومساعدة السكان قصد المحافظة على الإطار المعيشي صلاحية الوالي بإتخاذ التدابير الهادفة لحماية صحة الإنسان والبيئة وإيجاد الحلول للتقليل من النشاطات الملوثة. كما أنّ الولاية تسعى في حماية التربة والتنوع البيولوجي لمنع التربة من الإنحراف والتصحر بإتخاذ التدابير الكفيلة بحمايتها، للمحافظة في نفس الوقت على الكائنات

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية رقم 12، قانون الولاية رقم 07/12 المؤرخ في 21 فبراير 2012 المتضمن قانون الولاية، العدد 12، (2011).

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون الولاية 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43، (الصادر في 19-06-2003).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

الحيّة كالنبات والحيوان، وفقا لقانون 71984. والرسوم التنفيذي رقم 45-87 الذي ينظم وينسق الأعمال في مجال حماية الغابات.

وفي نفس السياق أوكل المرسوم التنفيذي رقم 07/227 الوالي بالمحافظة على الثروة الحيوانية، وذلك بالمصادقة على رخصة الصيد للصيادين الأجانب لممارسة الصيد السياحي، ومثل هذه المبادرة من شأنها حماية الأصناف الحيوانية من الانقراض¹.

❖ حماية البيئة الحضرية:

إتسعت دائرة حماية البيئة من طرف الولاية لتمس الجانب الحضري، فمنحت صلاحيات بمقتضى نصوص قانونية تتعلق بالتهيئة والتعمير لكل من جيش الشعبي الولائي والوالي لحمايتها من مختلف أشكال التلوث والتهدم منها:

أ- مجال التهيئة العمرانية.

ب الحفاظ على الصحة العمومية.

وتتسع صلاحيات الولاية في القوانين المرتبطة بالحفاظ على البيئة.

¹- أحمد لكحل، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة 2016)، ص. 25.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

أ. الوقاية من الكوارث الطبيعية.

ب. بحماية التراث.¹

عوامل نجاح الولاية في تحقيق حماية البيئة:

تلعب الولاية دوراً مهماً في تحقيق حماية البيئة على المستوى الإقليمي أو الوطني، حيث تتخذ العديد من الإجراءات والسياسات لحماية البيئة وضمان استدامتها، ومن أبرز أدوار الولاية في هذا الصدد:

❖ وضع السياسات والتشريعات:

تقوم الولاية بوضع السياسات والتشريعات اللازمة لحماية البيئة والحد من التلوث، وتضمن استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام.

❖ المراقبة والرصد:

تقوم الولاية بمراقبة البيئة ورصد مستويات التلوث والتغيرات المناخية، وتقييم تأثير الأنشطة البشرية على البيئة.

❖ تعزيز التوعية البيئية:

تقوم الولاية بتنظيم حملات توعية وتثقيفية للمجتمع حول أهمية حماية البيئة وكيفية التصرف بشكل مسؤول تجاهها.

¹- العشاوي صباح، المسؤولية الدولية عن حماية البيئة، (الجزائر: دار الخلدونية، الطبعة الأولى، سنة 2020)، ص. 39.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

❖ إدارة النفايات:

تضمن الولاية وجود أنظمة فعالة لإدارة النفايات الصلبة والسائلة، بما يحافظ على نظافة البيئة وصحة السكان.

❖ تعزيز التنمية المستدامة :

تعمل الولاية على تعزيز التنمية المستدامة التي تأخذ في الاعتبار الأبعاد البيئية وتسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

❖ التعاون الدولي:

تشجع الولاية على التعاون مع الجهات الدولية في مجال البيئة، لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة وتعزيز القدرات في مجال حماية البيئة.

، تلعب الولاية دوراً حيوياً في تحقيق الحماية البيئية وضمان حماية البيئة وإستدامتها للمستقبل¹.

عوائق الولاية في توفير الحماية البيئية:

ومن عوائق الولاية في توفير حماية البيئة نجد:

¹- عبد الكريم ماروك، الميسر في شرح قانون البلدية الجزائري، (الجزائر، عنابة: دار الوسام العربي، الطبعة الأولى، 2013).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- ضعف التنسيق في العمل البيئي: إنّ عدم وجود تنسيق وتعاون بين جهود الهيئات المتدخلة في حماية النظام البيئي والحفاظ عليه، يؤدي إلى نتائج عكسية ويحول الثراء في القوانين وتعدد الهيئات إلى فوضى وتداخل في المهام وتضارب في الصلاحيات وتعرضها. كما قد يؤدي إلى ازدواجية في العمل البيئي وطغيان الرؤية القطاعية والمصالح الضيقة على الرؤية الشمولية والمصلحة العامة ويؤدي أيضًا إلى تنافس الإدارات المتدخلة في حماية النظام البيئي بدل تعاونها في ذلك¹.

- نقص الوعي البيئي لدى المواطنين: يعد نقص الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع من بين الأسباب التي تؤدي لمحدودية النتائج التي تحقّقها الجماعات المحلية في حماية البيئة، بحيث يكون المواطن عائق أمام الإجراءات الأمنية للبيئة عوض أن يساهم في تفعيلها وقد يكون في بعض الحالات سببًا في المشاكل البيئية كرميه للنفايات المنزلية أو الهدامة في الأماكن غير المخصصة لها كالمساحات الخضراء أو بناءه في الأماكن المحمية أو الهشة كالأراضي الفلاحية والغابات².

- ضعف التمويل البيئي: يتوقف نجاح الجماعات المحلية في تطبيق سياسة الدولة في تحقيق حماية البيئة على المستوى المحلي بمدى توفرها على الموارد المالية الكافية للقيام بذلك، فوجود الصلاحيات والإختصاصات من دون أموال يغل يد الإدارة المحلية ويجعل تلك الصلاحيات من دون معنى لاسيما أنّ تفعيل العمل البيئي تنفيذ الأهداف المسطرة في مجال الحفاظ على البيئة يكلف إمكانات مادية كبيرة، وتعاني الكثير من الولايات من شح مواردها المالية، فمنها من تفتخر بمراكز الردم التقني ومخابر

¹ - عماري عبد القادر، دور الجماعات المحلية في حماية النظام البيئي، مذكرة ماستر، (جامعة: ابن خلدون، تيارت، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ، شعبة العلوم السياسية، تخصص القانون البيئي، 2020-2021)، ص. 102.

² - عماري عبد القادر، المرجع نفسه، ص. 102.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

التحليل لعدم وجود موارد مالية كافية لإنشائها ما استدعي تطوير الإنفاق وزيادة التمويل البيئي برفع حجم الميزانيات والإتمادات المالية المخصصة للجماعات المحلية ولقطاع البيئة¹.

- ضعف التأهيل والتكوين البيئي لدى المنتخبين المحليين: إنّ المتتبع لواقع البيئة المحلية في الجزائر يلاحظ أنّ المنتخبين والإداريين المحليين مسيرين الهيئات المتدخلة في حماية البيئة يعانون من نقص فادح في التكوين البيئي ما ينتج عنه سور تسيير الشأن البيئي وعدم الإستغلال الأمثل للصلاحيات التي حولها المشرع له وتعاملهم مع البيئة قضية هامشية مما يؤثر على أداءهم في حمايتها ويدفعهم للتقاعس عن رد الأخطار عنها كما أنّ تشعب الميادين والقطاعات المتدخلة في حماية البيئة يستدعي عنصرا بشريا ذو كفاءة عالية للتحكم في مختلف القوانين المتبعثرة بين تلك القطاعات².

- نقائص تتعلّق في التشريع البيئي: يوجد نقائص إنعكست على أداء الولاية والبلدية في تسييرها وإدارتها للشأن البيئي على المستوى المحلي، حيثُ يفتقد التشريع البيئي الجزائري للنجاعة الكافية على مستوى التطبيق ومواكبة المعطيات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية الحديثة والتي تفرض تحديات جديدة وتخلق مشاكل بيئية لم يتناولها القانون من قبل ما يجعل التشريع البيئي محدودا عند تطبيقه على هذه المشاكل البيئية.

- الإختلال بين النصوص القانونية وواقع البيئة في الجزائر: تأخر صدور القواعد المنظمة لإختصاص الجماعات المحلية وعدم تناسقها، إضافة إلى نقص المقومات المادية أثرت على نجاح تدخلها في

¹ - عماري عبد القادر، مرجع سابق الذكر، ص. 106.

² - عماري عبد القادر، المرجع نفسه، ص. 109.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

مجال حماية البيئة، وبتفحص القوانين المتعلقة بتدخل الإدارة المحلية "الولاية والبلدية" في توفير الحماية البيئية، تبين أنّ معظم نصوصها تم إحالته على التنظيم، وكثير من هذه التنظيمات تصدر بعد فترة طويلة مما يوحي بأن الإدارة ليست مستعجلة في تطبيق السياسة البيئية فعلياً¹.

- إعتقاد الدولة الجزائرية على سياسة بيئية موحدة: من خلال إستقراء مختلف النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة لإختصاصات الجماعات المحلية في مجال الحماية البيئية، سواء تعلق الأمر بقانون الولاية أو البلدية في الحفاظ على البيئة، أو في بقية القوانين ذات الصلة بها، نجدها تتعامل مع كافة الأوساط الطبيعية المختلفة والمشاكل البيئية العديدة وفق نمط إداري موحد، وبالتالي فهي لا تأخذ بتنوع الخصوصيات الجغرافية والطبيعية للجماعات المحلية، وهذا بالرغم من الإختلاف الجوهري الذي تتكون منه الطبيعة سواء من حيث التكوين الفيزيائي والطبيعي².

حيثُ يعتمد الأمن البيئي الإنساني في تحقيقه على أمرين هما الحق في التنمية والحق في حماية البيئة، وكلاهما مرتبطان ومن الحقوق الأساسية، ولهذا فمن مقومات التنمية المستدامة الإنسان والطبيعة والتكنولوجيا، فالإنسان مسؤول على استخدام الموارد التي سخرها الله لخدمته بشكل مستدام باستخدام العلم والتكنولوجيا والمعرفة الفنية للإستثمار فيها بشكل الذي لا يضر بالأجيال المستقبلية، ومن معوقات التنمية المحلية البيئية التصحر والجفاف، التلوث والكوارص الطبيعية والمناخية، ونقص

¹ - عماري عبد القادر، مرجع سابق الذكر، ص. 112.

² - عماري عبد القادر، المرجع نفسه، ص. 112.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

الخبرة التكنولوجية، وعليه فالإضرار بالبيئة يعد معوق من معوقات التنمية المحلية لإرتباطه بالبعد الأمني¹.

(2) دور البلدية في تحقيق حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحها، ومعوقاتهما

نظرا إلى الموقع العام الذي تحتله البلدية بين الإدارة والمواطن، من خلال الصلاحيات الواسعة المخولة لها في مختلف الميادين بما فيها ميدان حماية البيئة، وإنشاء المشاريع المتنوعة قصد حماية الأراضي الزراعية وحماية الموارد المالية بالإضافة إلى مساهمة المجلس الشعبي البلدي إلى جانب الدولة في إدارة وتهيئة الإقليم والأمن وحماية البيئة، فهي بذلك تشكل جزء أساسي للجماعات المحلية، و تتعدد إختصاصات رئيس المجلس الشعبي البلدي في مجال حماية البيئة بما يلي:

- معاقبة كل من يساهم في الإزعاج أو المساس بالراحة العمومية.
- السهر على احترام التعليمات ونظافة المحيط وحماية البيئة.
- إنشاء كل مشروع يحتمل الإضرار بالبيئة والصحة العمومية على إقليم البلدية وإنشاء المشاريع التي لها منفعة وطنية وتخضع الأحكام مرتبطة بحماية البيئة.
- محاربة البناءات الفوضوية وصيانة الطرف وحماية المناطق الفلاحية. إختصاصات البلدية المتعلقة بحماية البيئة في القانون البلدي².

¹ سي فضيل الحاج، حيتالة معمر، بن عطة محمد، "إشكالية التنمية المحلية المقومات والمعوقات"، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة، العدد09، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (جانفي 2017)، ص. 171.

² -عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، (الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 2017)، ص. 57.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

تلعب البلدية دورا هامًا في الحفاظ على البيئة نظرًا لامتيازاتها بمجيبات مكونة لها، والمتمثلة في الهيئة التنفيذية أي رئيس المجلس البلدي، والذي يعتبر الفرع الأول ويعتبر همزة وصل بين المجلس الشعبي البلدي والولائي، ويعتبر ممثلًا للدولة على الشعبي المستوى المحلي، يمارس صلاحياته تحت إشراف الوالي، ويسهر على إحترام التعليمات الصادرة من الدولة، وهو بمثابة ضابط للحالة المدنية على خلق نوع من الأمن والنظافة والحفاظ على النظام العام وسلامة الأشخاص". وبالرجوع إلى أهم قوانين البلدية التي حدد اختصاصات البلدية في مجال حماية البيئة قانون حول البلدية صلاحيات معتبرة لإتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ السياسة العامة لحماية البيئة وتحسين نوعية الحياة ومكافحة جميع أشكال التلوث وحماية المحيط الوطني".

وبالرجوع إلى المادة 139 منه، قد أتاحت للمجلس الشعبي البلدي المشاركة في كل عمل يرمي إلى حماية المحيط، وأضافت في نفس المادة مكرر، صلاحية البلدية بدعم النشاط الفلاحي وتطوير الثروة الغابية وتدعيم سياسة حماية البيئة، منها ما هو متعلق بالآثار والمواقع الطبيعية والتاريخية وصيانة المتاحف وغيرها.¹

كما أولى المشرع الجزائري عناية خاصة بحماية البيئة، من خلال قانون 90/08 حيث يتولى رئيس المجلس الشعبي البلدي جملة من الاختصاصات في إطار حماية البيئة ومنها ما يلي:

- السهر على النظام والأمن والنظافة العمومية،

¹- عمار عوابدي، القانون الإداري، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، 2005)، ص. 87.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- السهر على تنفيذ إجراءات الاحتياط والوقاية والتدخل فيما يخص الإسعافات.
- المحافظة على النظام العام وسلامة الأشخاص والممتلكات.
- إتخاذ الإجراءات اللازمة للوقاية من الأمراض المعدية.
- السهر على إحترام المقاييس والتعليمات في مجال التعمير¹.

كما يتولى المجلس الشعبي البلدي في ميدان البيئة، جملة من الصلاحيات، تتمثل في الهيئة والتنمية المحلية، من خلال إعداد مخططاتها التنموية والتعمير والتجهيز لاسيما في مجال الأجهزة الإجتماعية كإنجاز الهياكل الصحية". ومسيرة للتغيرات الحاصلة على مختلف الأصعدة، وسع المشرع الجزائري من صلاحيات المجلس الشعبي البلدي من خلال قانون 10-11 وذلك برفع البلدية نحو التكفل وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، كما تسهر البلدية بمساهمة المصالح التقنية للدولة على احترام التشريع والتنظيم المعمول بهما بحفظ الصحة والنظافة العمومية ولاسيما في مجالات التالية:

- توزيع المياه الصالحة للشرب.
- صرف المياه المستعملة ومعالجتها.
- جمع النفايات الصلبة ونقلها ومعالجتها وتهيئة المساحات الخضراء.

تلعب البلدية دورًا حيويًا في تحقيق الحماية البيئية على المستوى المحلي، حيث تتخذ العديد من الإجراءات والسياسات لحماية البيئة وتعزيز الاستدامة البيئية، ومن أبرز أدوار البلدية في هذا الصدد:

¹- عيد محمد مناحي، المنوخ العازمي، الحماية الإدارية للبيئة، (القاهرة، مصر: دار النهضة العربية، دون طبعة، 2009)، ص. 116.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- إدارة النفايات:

تقوم البلدية بجمع وتدوير النفايات بشكل صحيح، وتوفير برامج للتخلص منها بطرق بيئية مستدامة.

- الحفاظ على المساحات الخضراء:

تعمل البلدية على حماية وتطوير المناطق الخضراء والحدائق العامة للحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين جودة الهواء.

- التوعية البيئية:

تنظم البلدية حملات توعية وتثقيفية للمجتمع حول أهمية حماية البيئة والحد من التلوث¹.

- الرقابة البيئية:

تقوم البلدية بمراقبة المصانع والمنشآت لضمان تطبيق القوانين البيئية وتقليل التلوث.

- تشجيع النقل العام:

تعمل البلدية على تحسين وسائل النقل العامة لتشجيع استخدامها وتقليل استخدام السيارات الخاصة وبالتالي تقليل انبعاثات الغازات الضارة.

¹- ناصر لباد، الأساسي في القانون الإداري، (الجزائر، سطيف: دار المجدد، الطبعة الأولى، دون سنة النشر)، ص. 35.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- تطوير البنية التحتية الخضراء:

تعمل البلدية على تطوير البنية التحتية الخضراء مثل توسيع الحدائق وإنشاء ممرات للمشاة ودراجات الهواء لتحسين جودة الحياة.

تلعب البلديات دورًا هامًا في تحقيق الحماية البيئية وتحسين جودة البيئة على المستوى المحلي، وضمان الحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية¹.

مشاكل ومعوقات البلدية في الحفاظ على البيئة:

ومن مشاكل ومعوقات البلدية في الحفاظ على البيئة، نذكر مايلي:

- محدودية الموارد المالية للمجالس البلدية سواء الموارد المالية الذاتية المباشرة والتي تحصل عليها البلديات بنفسها عن طريق تحصيلها من المواطنين أو الموارد الخارجية والتي تحصل عليها البلديات عن طريق القروض من البنوك أو دعم الحكومة.

- عدم وجود رقابة مالية ومحاسبية على تنفيذ الحماية البيئية في البلدية؛

- عدم وجود توعية مجتمعية لحماية البيئة على مستوى البلدية؛

- تفعيل الإطار القانوني البلدي الذي يعاقب كل شخص أساء بحماية البيئة المحلية.

- بالإضافة إلى معوقات سياسية، إقتصادية، إجتماعية، أمنية، وبيئية، إلى غير ذلك.

¹ - بن أحمد عبد المنعم، الوسائل القانونية الإدارية لحماية البيئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في القانون العام، (جامعة: الجزائر بن يوسف بن خدة، 2009)، ص. 72.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

المبحث الثاني: بطاقة تقنية تعريفية عن بلدية دالي إبراهيم

تمهيد:

يرتكز موضوع البحث على دراسة حالة بلدية دالي إبراهيم المتواجدة بولاية الجزائر العاصمة، ومن أجل معرفة دورها في حماية البيئة المحلية وما أنجزته من مشاريع للمحافظة على البيئة على مستوى البلدية وماهي أهم عرراويل المؤسسة التي جعلتها تشل في تحقيق مشاريع لحماية البيئة على المستوى المحلي، كان لابد التطرق أولاً إلى التعريف بنموذج الحالة وهو مؤسسة بلدية دالي إبراهيم من خلال دراستها على المستوى التعريفي والهيكل.

ومن هذا المنبر سنتطرق إلى:

1. المطلب الأول: البناء الإقليمي لبلدية دالي إبراهيم.

2. المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم

المطلب الأول: البناء الإقليمي لبلدية دالي إبراهيم

1. التعريف ببلدية دالي إبراهيم:

- الموقع الجغرافي لبلدية دالي إبراهيم:

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

بلدية دالي إبراهيم هي واحدة من البلديات الواقعة شمال ولاية الجزائر، حيثُ تبعد ب 10 كلم غرب الولاية، وتمتد على إرتفاع 215 متر عن سطح الأرض. كما تمثل واحدة من البلديات الخمس للدائرة الإدارية للشراكة إلى جانب كل من الحمامات، عين البنيان، أولاد فايت، الشراكة¹.

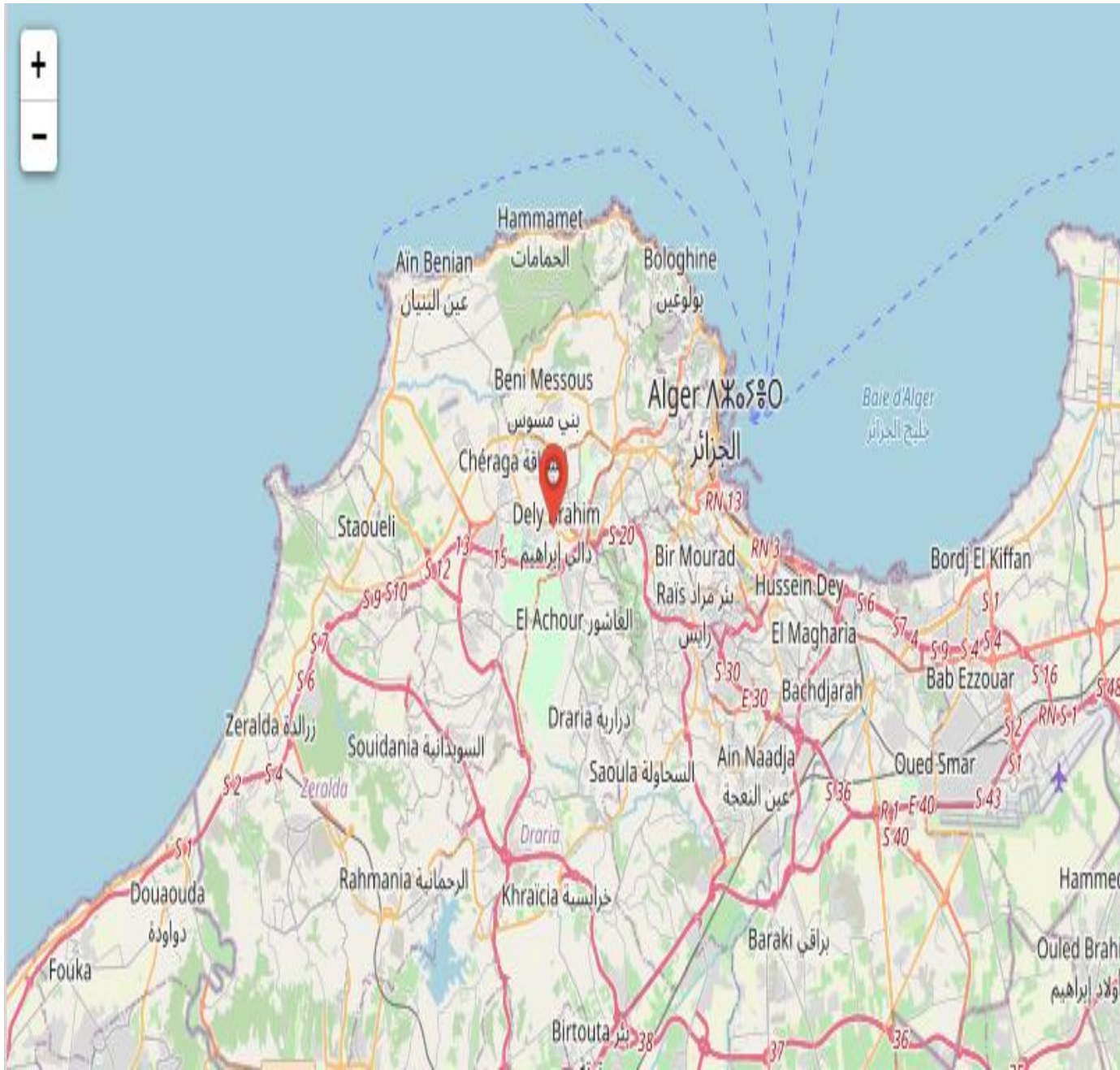
وتقدر مساحتها الإجمالية ب 7.72 كلم². تتوسّط بلدية دالي إبراهيم مجموعة من بلديات العاصمة، فهي تحتل موقعا إستراتيجيا، حيثُ يحدها من الشمال بلدية بني مسوس، ومن الجنوب بلدية العاشور، من الشرق بلدية بن عكنون، ومن الغرب بلدية الشراكة².

¹ - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

² - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

الشكل رقم (01): يوضح الموقع الجغرافي لبلدية دالي إبراهيم

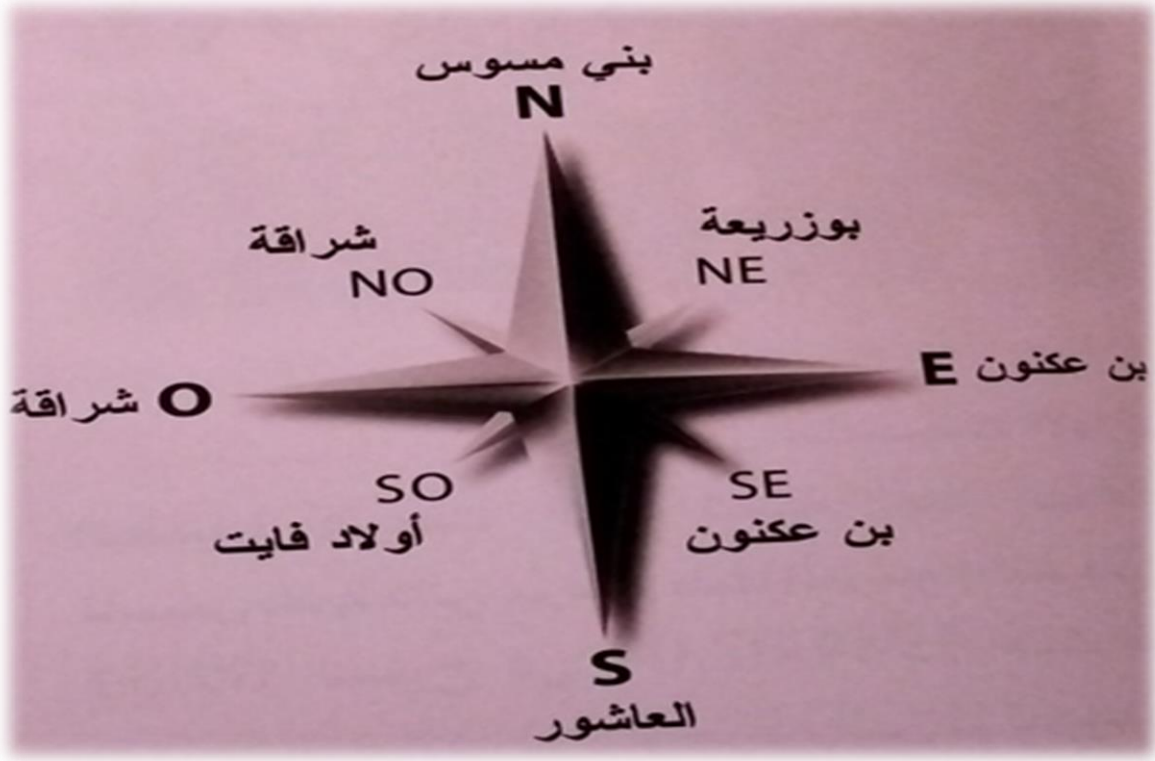


المصدر: دالي إبراهيم الجزائر على الخريطة، خريطة الموقع، الوقت المحدد، متاح على الرابط التالي:

<https://dz.maptons.com/175284>

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

الشكل رقم (02): يوضح البلديات المحيطة ببلدية دالي إبراهيم من جميع الجهات



المصدر: معلومات مقدمة من طرف مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة

• ديموغرافيا بلدية دالي إبراهيم:

بلغ عدد سكان مدينة دالي إبراهيم 34.655 نسمة، ولازال يتوافد إليها العديد من الأشخاص إما للسكن أو التجارة، باعتبارها منطقة إستراتيجية، ويبين الجدول التالي النمو السكاني لمدينة دالي إبراهيم

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

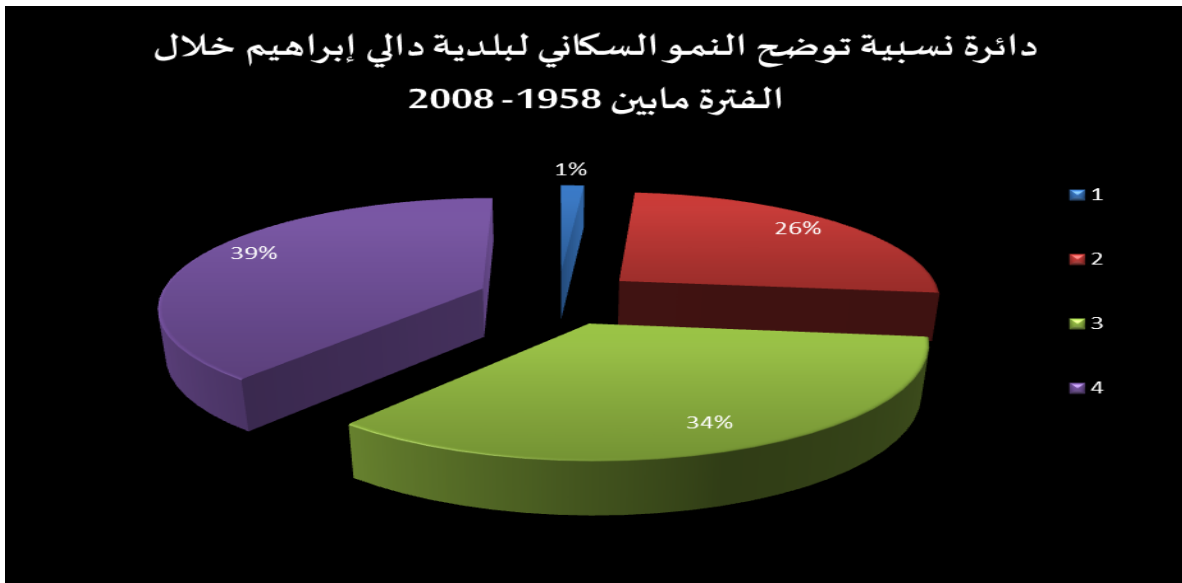
خلال خمسين سنة إبتداء من عام 1958 إلى غاية عام 2008، وهو في تزايد مستمر بل وسريع، نظراً لما تعرفه المنطقة من إستقرار على كل المستويات¹.

جدول رقم (01): يوضح النمو السكاني لمدينة دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 1958-2008

السنوات	1958	1987	1998	2008
عدد السكان	1216	22.648	30.576	34.655

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة

الشكل رقم (03): دائرة نسبة توضح النمو السكاني لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 1958-2008



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على معطيات الجدول أعلاه

يوضح الجدول والشكل أعلاه النمو السكاني لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 1958-2008، حيثُ تبين أنّ نسبة السكان كانت جد ضئيلة خلال سنة 1958، لترتفع تدريجياً خلال السنوات 1987 و 1998، لتصل في سنة 2008 إلى نسبة 34%.

¹ - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

• الجانب التاريخي لبلدية دالي إبراهيم:

يعود أصل تسمية دالي إبراهيم إلى تأويلين حسب الروايات المختلفة:

التأويل الأول: تروي الأسطورة أنّ الشخص الوحيد الذي كان موجودًا في مدينة دالي إبراهيم خلال العهد العثماني، يدعى إبراهيم المجنون أي دالي بالتركية، وهذا لكي يتم التفريق بينه وبين الباشا إبراهيم، حيثُ قبل جنونه كان جنديًا في الجيش الإنكشاري وكان على علاقة حب بإحدى السيدات المتزوجات من قائد عسكري، ونتيجة لذلك تم حجه في دار النخلة حيثُ أصيب بالجنون، وبعد هروبه بمساعدة البعض من رفاقه لجأ إلى حوش إبراهيم ولهذا أصبحت تدعى مدينة دالي إبراهيم¹.

التأويل الثاني: يروى أنّ المدينة أسست من طرف قائد لدى الداى حسين، وهو الآغا إبراهيم والذي قاد الجيش الجزائري العثماني خلال معركة إسطاوالي بتاريخ 19 جوان 1830 وعليه سميت المدينة بإسمه. تاريخيًا فإنّ إنشاء بلدية دالي إبراهيم قد بمراحل، حيثُ عرفت عدة تقسيمات إدارية إلى أن وصلت إلى حدودها الإقليمية الحالية وانتسأها الإداري².

• التقسيمات الإدارية التي عرفتها بلدية دالي إبراهيم:

وتكمن أهم التقسيمات الإدارية التي عرفتها بلدية دالي إبراهيم في مايلي:

¹ - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

² - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

في عهد الإحتلال الفرنسي: تعتبر مدينة دالي إبراهيم أول بلدية ذات طابع إستيطاني تأسست في الشمال الإفريقي وهذا بقرار ملكي بتاريخ 21 ديسمبر 1832 من طرف Le Duc de Rovigo حيث كانت حدودها تمتد بين واد مزفرن غربًا وجسر قسنطينة شرقًا¹.

بعد الإستقلال: ومن خلال التقسيمات الإدارية الجديدة أصبحت تابعة لبلدية الأبيار، بعدها تم تأسيس بلدية دالي إبراهيم طبقًا للمرسوم التنفيذي رقم 09/84 المؤرخ في 04 فيفري 1984 حيث كانت تابعة للدائرة الإدارية لبئر مراد رايس ثم تحولت إلى دائرة بن عكنون وهي حاليًا تابعة للدائرة الإدارية للشراقة².

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم:

تتوفر البلدية على:

- هيئة مداولة: المجلس الشعبي البلدي؛
 - هيئة تنفيذية يرأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي؛
 - إدارة ينشطها الأمين العام للبلدية بسلطة من رئيس المجلس الشعبي البلدي.
 - مصالح أو لجان البلدية والتي تتألف من مصالح متنوعة.
- تمارس هيئات البلدية أعمالها في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما.

1- المجلس الشعبي البلدي: هو الجهاز المنتخب الذي يعبر عن إحتياجات السكان ويتم إنتخابه من قبل المواطنين القانطين في إقليم البلدية عن طريق الإقتراع العام السري المباشر لمدة خمس سنوات³

¹ - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

² - معلومات مقدمة على شكل وثائق من مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

³ - عامر الحاج، أسس بناء "الهيكل التنظيمي في البلدية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 47، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (جوان 2017)،

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

حدد أعضاء المجلس الشعبي البلدي حسب عدد سكان البلدية كما يلي¹:

- 13 عضو في البلديات التي يقل عدد سكانها عن 10000 نسمة.
- 15 عضو في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 10001 و 20000 نسمة.
- 19 عضو في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 20001 و 50000 نسمة.
- 23 عضو في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 50001 و 100000 نسمة.
- 33 عضو في البلديات التي يتراوح عدد سكانها بين 100001 و 200000 نسمة.
- 43 عضو في البلديات التي يفوق عدد سكانها 200000 نسمة.

2- رئيس المجلس الشعبي البلدي: يمثل رئيس المجلس الشعبي البلدي الدولة على مستوى البلدية، وبذلك يكلف لاسيما بالسهرة على احترام والتطبيق التشرييع المعمول بهما، حيثُ يمثل رئيس المجلس الشعبي البلدي البلدية في جميع المراسيم التشرييفية والتظاهرات الرسمية، ويمثل البلدية في كل أعمال الحياة المدنية والإدارية ضمن الشروط والأشكال المنصوص عليها في التشرييع والتنظيم المعمول بهما. كما يسهر رئيس المجلس الشعبي البلدي على تنفيذ مداولات المجلس الشعبي البلدي وينفذ ميزانية البلدية وهو الأمر بالصرف. ويمكن لرئيس المجلس الشعبي البلدي وتحت مسؤوليته تفويض إمضائه للمندوبين البلديين والمندوبين الخاصين ولكل موظف بلدي وهذا في المجالات المحددة المشار إليها في قانون البلدية².

3- نواب رئيس المجلس الشعبي البلدي: تطبيقًا لأحكام المادة 69 و 70 من المرسوم التنفيذي 10-11 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية والذي ينص على: يساعد رئيس المجلس الشعبي البلدي نائبان (02) أو عدة نواب الرئيس يكون عددهم كما يأتي³:

¹ - عامر الحاج، مرجع سابق الذكر، ص. 81.

² - الموقع الرسمي لبلدية بئر خادم، صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي، في: <https://2u.pw/QdpaAyHV> ، (تاريخ الإطلاع: يوم 16 ماي 2024، على الساعة 13:50).

³ - بلدية عين السبت، الهيئة التنفيذية للمجلس الشعبي البلدي، في: <https://2u.pw/QdpaAyHV> ، (لوحظ: يوم 16 ماي 2024، على الساعة 14:54).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- نائبان (02): بالنسبة للبلديات ذات المجلس الشعبي البلدي المتكوّن من سبعة (07) إلى تسعة (09) مقاعد.

- ثلاثة (03) نواب: بالنسبة للبلديات ذات المجلس الشعبي البلدي المتكوّن من إحدى عشر (11) مقعدًا.

- أربعة (04) نواب: بالنسبة للبلديات ذات المجلس الشعبي البلدي المتكوّن من خمسة عشر (15) مقعدًا.

- خمسة (05) نواب: بالنسبة للبلديات ذات المجلس الشعبي البلدي المتكون من ثلاثة وعشرين (23) مقعدًا.

- ستة (06) نواب: بالنسبة للبلديات ذات المجلس الشعبي البلدي المتكون من ثلاثة وثلاثين (33) مقعدًا.

4- الأمانة العامة:

حدد القانون هيتين للبلدية، الأولى للمداولة ويمثلها المجلس الشعبي البلدي، والأخرى تنفيذية يرأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي، وإدارة ينشطها الأمين العام للبلدية تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، ويؤكد القانون في مادته 125 أن للبلدية إدارة توضع تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي وينشطها الأمين العام للبلدية.

يتولى الأمين العام للبلدية تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي المهام التالية¹:

1. ضمان تحضير اجتماعات المجلس الشعبي البلدي
2. ضمان متابعة تنفيذ مداولات المجلس الشعبي البلدي
3. تنشيط وتنسيق سير المصالح الإدارية والتقنية البلدية
4. إعداد محضر تسليم واستلام المهام بين رئيس المجلس المنتهية عهده والرئيس الجديد.

¹- الموقع الرسمي لبلدية عين السبت، الأمين العام، في: <https://2u.pw/DRaBObqK> ، (تاريخ الإطلاع: يوم 16 ماي 2024، على الساعة 15:03).

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

5. يتلقى التفويض بالإمضاء من رئيس المجلس الشعبي البلدي قصد الإمضاء على آفة الوثائق المتعلقة بالتسيير الإداري والتقني للبلدية باستثناء القرارات.
 6. يتولى الأمين العام للبلدية، تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، إعداد مشروع الميزانية
 7. عضو باللجنة البلدية للمناقصات
 8. ضمان تنفيذ القرارات ذات الصلة بتطبيق المداولات المتضمنة الهيكل التنظيمي ومخطط تسيير المستخدمين لا سيما منها المتعلقة بما يلي:
 - متابعة الهيكل التنظيمي ومخطط تسيير المستخدمين
 - تنظيم مصلحة الحالة المدنية وسيرها، وحماية العقود والسجلات الخاصة بها والحفاظ عليها
 - مسك بطاقة الناخبين وتسييرها
 - إحصاء المواطنين، المولودين في البلدية أو المقيمين بها في تسيير بطاقة الخدمة الوطنية
 - النشاط الاجتماعي
 - النشاط الثقافي والرياضي
 - تسيير الميزانية والمالية
 - مسك سجل جرد الأملاك العقارية البلدية وسجل جرد الأملاك المنقولة
 - تسيير مستخدمي البلدية
 - تنظيم المصالح التقنية البلدية وتسييرها
 - أرشيف البلدية
 - الشؤون القانونية والمنازعات
- والمخطط التالي يوضح الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم في ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

الشكل رقم (04): يوضح الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم



المصدر: من إعداد الطالبة، بالإعتماد على: رئاسة الجمهورية، الأمانة العامة للحكومة، قانون الجماعات الإقليمية، قانون رقم 11-10 مؤرخ في 20 جرب عام 1432 الموافق ل 22 يونيو 2011، يتعلق بالبلدية، 2012، في:

<https://droit.mjustice.dz/sites/default/files/ACollectivite%20Territoriales.pdf>

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

5- مصالح أو لجان المجلس الشعبي البلدي: يشكل المجلس الشعبي البلدي لجانا دائمة بموجب مداولة تتخذ بالأغلبية المطلقة لأعضائه بناء على إقتراح من رئيسه، طبقاً للمادة 31 من القانون المتعلق بالبلدية. ويحدد عدد اللجان بالتناسب مع عدد سكان كل بلدية ويشمل مجال تدخلها خمسة (05) ميادين. ويمكن لجنة واحدة التكفل بعدة ميادين كما يمكن أن ينقسم ميدان واحد إلى ميادين فرعية مختلفة تتكفل بها لجتان أو عدة لجان مختلفة وذلك بحسب طابع البلدية وعدد اللجان المحدد لمجلسها قانوناً. وكما يمكن للمجلس الشعبي البلدي أن يشكل لجاناً خاصة، عند الحاجة، بموجب مداولة تتخذ بالأغلبية المطلقة لأعضائه بناء على إقتراح من رئيسه لمعالجة قضايا خاصة أو محدودة زمنياً¹.

بلدية دالي إبراهيم يسيرها ويشرف عليها مجلس شعبي بلدي منتخب، يرأسه رئيس المجلس، ويساعده في أداء مهامه النواب والأمين العام، يقع مقرها بحي عين الله، وتتكوّن من مصالح إدارية مختلفة تسهر على خدمة المواطن والإهتمام بإنشغالاته وحلها، وتتمثّل هذه المصالح في:

1) مصلحة الحالة المدنية والإنتخابات: دشنت بلدية دالي إبراهيم مؤخراً مصلحة الحالة المدنية والإنتخابات وهذا بهندسة معمارية حديثة تواكب تطورات العصر، كما تم عصرنة الحالة المدنية بنظام الإعلام الآلي والبيومتری، ولتقريب الخدمات الإدارية من المواطن تمّ إنشاء عدة ملحقات إدارية للحالة المدنية وهي: ملحقة الزبانية، ملحقة الرياح الكبرى، ملحقة جنان عشابو، ملحقة دالي إبراهيم.

حيثُ تتوفر على المكاتب التالية:

- مكتب الأرشيف: يحتوي على سجلات المواليد والوفيات؛

- مكتب التسجيل: مهمته تسجيل المواليد الجدد، وكذا تسجيل الوفيات؛

- مكتب عقود الزواج:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 13-105 مؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1434 الموافق ل 17 مارس 2013 يتضمن التصريح النظام الداخلي النموذجي للمجلس الشعبي البلدي، العدد 15 السنة الخمسون، (تاريخ الإصدار 17 مارس 2013)، ص ص. 14-15.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- مكتب الخدمة الوطنية: يقوم بإحصاء المواطنين البالغين السن القانوني لتأدية الخدمة الوطنية، كما يقوم بتسجيلهم واستدعائهم.

- شبابيك خاصة: بإستخراج جميع وثائق الحالة المدنية، من شهادات الميلاد، شهادة الوفاة، عقود الزواج، شهادات الإقامة، الشهادات العائلية، الشهادات الشخصية وغيرها من الوثائق الإدارية التي يحتاجها المواطن في معاملاته اليومية.

2) مصلحة الشؤون الإجتماعية والثقافية والرياضية: ومن ضمن مهامها الرئيسية دراسة مختلف ملفات السكن، التشغيل بالعمل مع مختلف وكالات التشغيل، وأيضًا مديرية النشاط الإجتماعي لولاية الجزائر التي تكفل مناصب شغل للشباب بموجب عقود ما قبل التشغيل، كما تهتم المصلحة بمختلف الشؤون الإجتماعية والثقافية لمواطني البلدية. بمختلف الشرائح الإجتماعية من ذوي الإحتياجات الخاصة وكذا التكفل بالحالات الإجتماعية العاجزة والمعوزة حيثُ يقوم القائمين على المكتب بالمهام التالية:

➤ تسيير شؤون المعوقين 100%؛

➤ الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة؛

➤ المعوقين أقل من 100%؛

➤ العجزة والمسنين AFS؛

➤ المكفوفين؛

➤ الشبكة الإجتماعية IAIG؛

➤ إعانة رمضان؛

➤ المنحة الدراسية؛

➤ إختتان الأطفال المعوزين.

3) مصلحة التعمير والبناء: وتقوم بالمهام التالية:

▪ تسليم الرخص الخاصة بالبناء والتعمير؛

▪ تركيب عدادات الماء، الكهرباء والغاز؛

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

- تجديد رخص بناء وشهادات مختلفة منها منح ورشة؛
- تسليم شهادات تقدم الأشغال وشهادات المطابقة؛
- تسليم رخص الأشغال الصغرى الخاصة بالترميم.

(4) مصلحة المُستخدمين والتكوين: تهتم بالتوظيف وتسيير الموظفين ومسيرتهم المهنية.

(5) مصلحة المنازعات القانونية: وظيفتها متابعة المنازعات الإدارية والقضائية التي تخص البلدية؛

(6) مصلحة الشؤون الإقتصادية والمالية: ولها مهام تسيير ميزانية البلدية وكذا الشؤون الإقتصادية.

(7) مصلحة التجهيز: ومهمتها تنفيذ ومتابعة المشاريع التنموية؛

(8) مصلحة النظافة والتطهير: مهمتها المحافظة على البيئة ونظام المحيط؛

(9) مصلحة الوسائل العامة: تتعدد مهام هذه المصلحة، وهي على النحو التالي:

- ✓ القيام بتحضير البطاقات التقنية الخاصة بترميم أملاك البلدية؛
- ✓ تحضير المراحل الإدارية لإنطلاق الأشغال وكذا متابعتها ميدانياً؛
- ✓ توفير السيارات لمختلف المصالح للقيام بمهامهم الإدارية وكذا صيانة العتاد؛
- ✓ تزويد مختلف الهيئات التابعة للبلدية بالمنظفات والحراس وكذا متابعتهم للحرص على السير الحسن للعمل والأمن داخل المؤسسات؛
- ✓ تقوم المصلحة أيضاً بالأشغال التالية:

- أشغال صيانة المساحات الخضراء - أشغال البناء - أشغال النجارة - أشغال الدهن - أشغال
الترصيص الصحي - أشغال الكهرباء - تصليح الزجاج - أشغال التلحيم.

(10) المخزن:

- تزويد المكاتب باللوازم الإدارية؛

- تزويد المنظفات بمواد التنظيف؛

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

- متابعة المشتريات والفواتير؛

- تزويد عمال الصيانة بالمعدات.

كما تسهر البلدية على نظافة محيطها من دهن، رفع الأوساخ والردوم، الإعتناء بالمساحات الخضراء وذلك عن طريق المؤسسات التابعة لولاية الجزائر، وهي:

* مؤسسة حفظ الصحة والتطهير EPIC- HURBAL؛

* مؤسسة ترقية المساحات الخضراء EPIC- EDEVAL؛

* مؤسسة صيانة شبكات الطرقات EPIC- ASROUT؛

* مؤسسة الإنارة العمومية EPIC- ERMA؛

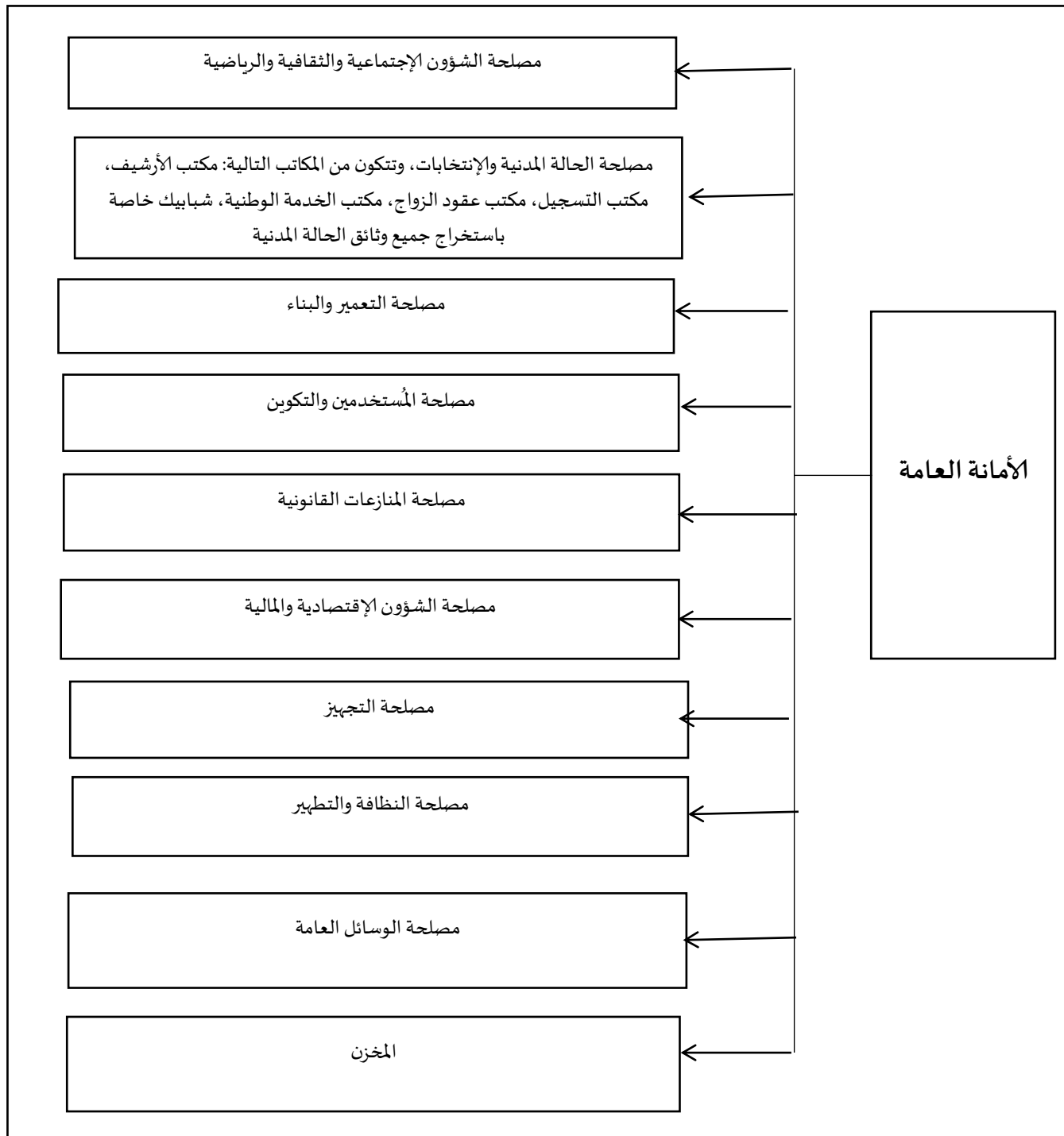
* مؤسسة النظافة والمحيط EPIC- NETCOM؛

* مؤسسات الأثاث والرفاهية الحضارية EPIC- EMCU؛

* مؤسسة تسيير حركة المرور والنقل الحضري EPIC- GCTU.

الفصل الثاني و اقاع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة و حمايتها في الجزائر

الشكل رقم (05): يوضح الهيكل التنظيمي الإداري لمصالح بلدية دالي إبراهيم



المصدر: من إعداد الطالبة، بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

3- المعالم التاريخية البيئية الموجودة في بلدية دالي إبراهيم:

- أ. المعلم التاريخي **Le Lonulent Boutin**: وهو نصب تذكاري وضعه المُستعمر الفرنسي سنة 1930 تخليدًا لمهندس الجيش الفرنسي بوتان الذي قام سنة 1808 وبطلب من نابليون بونابرات بمراقبات كانت السبب في سقوط الجزائر على يد فرنسا.
- ب. الكنيسة: وهي أوّل كنيسة كاثوليكية بنيت على الأرض الإفريقية تمّ تشييدها سنة 1841 والتي تحوّلّت إلى مسجد بعدها.
- ج. المقبرة الألمانية: المقبرة الألمانية التي تضم رفات المئات من الجنود الألمان والبريطانيين، وهي لاتزال إلى يومنا هذا، وتمثل معلمًا تاريخيًا يشهد على التواجد الأجنبي على الأراضي الجزائرية.

الفصل الثاني و اقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعّالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر

خلاصة الفصل الثاني:

باختصار، تلعب الجماعات المحلية دورًا حاسمًا في تحقيق الحماية البيئية من خلال مجموعة متنوعة من الإجراءات والسياسات على المستوى المحلي. تتمثل أهمية دورها في قهرها من الحاجيات والتحديات البيئية المحلية، والقدرة على تنفيذ الحلول التي تناسب تلك الاحتياجات بشكل أفضل. من خلال تشجيع التوعية البيئية، وتعزيز التدابير البيئية المستدامة، وتنفيذ السياسات البيئية المحلية، تلعب الجماعات المحلية دورًا حيويًا في الحفاظ على البيئة وضمان استدامتها للأجيال الحالية والمستقبلية.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في
تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ
عليها

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

تمهيد:

تسعى بلدية دالي إبراهيم كغيرها من البلديات إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها بإيجاد حلول لازمة لمختلف المشاكل، كما تواكب وتساير السياسات الجديدة الوطنية التي من شأنها تقلل إن لم نقل تقضي على التلوث والتدهور البيئي وتحاول إيجاد بدائل عن الإستراتيجيات والخطط التي تجدي نفعاً للحفاظ على البيئة وحمايتها وقصد التعرف على نموذج دراسة حالة عن المؤسسة التي تم إختيارها باعتبارها جماعة محلية وهيئة لامركزية والمتمثلة في بلدية دالي إبراهيم. وجب التحدث في هذا الفصل عن التعريف العام ببلدية دالي إبراهيم وذكر مختلف إمكاناتها، وكذا التطرق إلى أهم برامج وأعمال ومشاريع البلدية في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها على مستوى المنطقة.

ومنه، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: التعريف ببلدية دالي إبراهيم وإمكاناتها المختلفة

المبحث الثاني: مشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة

المبحث الأول: التعريف ببلدية دالي إبراهيم وإمكاناتها المختلفة

تمهيد:

لدراسة حالة بلدية دالي إبراهيم لابد من إعطاء تعريف عام عن المنطقة من خلال التطرق إلى أصلها التاريخي، وموقعها الجغرافي وحدودها الجغرافية، وذكر إمكاناتها المختلفة التي تتميز بها البلدية وهيكلها القاعدية المتعددة والمتنوعة.

وعليه، سيتم تناول المطلبين الآتين:

المطلب الأول: بلدية دالي إبراهيم جغرافيا وهيكلها القاعدية

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

المطلب الثاني: بلدية دالي إبراهيم

المطلب الأول: جغرافيا بلدية دالي إبراهيم وهيكلها القاعدية

1. المنطقة الإدارية مقاطعة الشراكة- بلدية دالي إبراهيم¹:

مدينة جزائرية تابعة لولاية الجزائر هي بلدية تابعة لدائرة الشراكة و هي تقع على ارتفاع 216م غرب العاصمة و تبعد عنها ب 15كم.

دالي براهيم كان به نصب تذكاري وضعه المستعمر الفرنسي تخليدا لمهندس الجيش الفرنسي بوتان الذي في 1808 و بطلب من نابوليون بوناپارت قام بمراقبات كان لها السبب في سقوط الجزائر في يد فرنسا تعتبر أول قرية أنشأها الفرنسيون في الجزائر في 21 ديسمبر 1832 في المكان المسى حوش دالي إبراهيم استقر بها 500 مهاجر من بروسيا و بافاريا كانوا ينوون الهجرة لأمريكا لكن فرنسا هجرتهم إلى الجزائر المستعمرة الجديدة في 21 مارس 1841 تبنى أول كنيسة كاثوليكية بنيت على الأرض الأفريقية في 1870 ترتقي لبلدية و تضم أولاد فايت ، درارية و العاشور.

ويوجد بالبلدية جامعة دالي براهيم

- عدد السكان في البلدية سنة 2006 34,664 ن
- الرمز البريدي 16320

أنشئت بلدية دالي إبراهيم سنة 1984 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-48 المؤرخ في 02 أفريل 1984، وهي إحدى البلديات الخمس التابعة لدائرة الشراكة الإدارية. تقع بلدية دالي إبراهيم على بعد 10 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة، ويحدها:

جنوبًا: طريق بلدية العاشور

شمالاً: مرورًا بمدينة بني مسوس

¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:10.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

شرقاً: عبر بلدية بن عكنون

غرباً: مروراً ببلدية الشراقة

II. البنى التحتية المتواجدة في دالي إبراهيم :

1- البنية التحتية الإجتماعية الإجتماعية والثقافية: مركز الشباب.

2- البنية التحتية الصحية: - العيادة الطبية (مركز دالي إبراهيم)؛

- مركز الرعاية (C.N.S)؛

- المركز الوطني للطب الرياضي (C.N.M.S).

3- البنية التحتية الدينية:

المساجد: - مسجد دار الأرقم (الأرماف).

- مسجد النصر (الرستمية).

- مسجد دالي إبراهيم (وسط المدينة)

- مسجد حمزة

4- البنية التحتية الإدارية:

- مقر البلدية دالي إبراهيم.

- ملاحق البلدية (C.N.S- دالي إبراهيم- الرياح الكبرى- جنان العاشور).

- الأمن الحضري

- بي أم بي جي (B.M.P.J.)

- المديرية العامة للحرس البلدي

- الدرك (اللواء 01) عين الله

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

- 02 ثكنات عسكرية

- 5- الخصائص الهيدروليكية:

- برج المياه: 05

- الآبار الفردية: 21

- الآبار الجماعية: 03.

- خزان المياه: 04

- 6- المقابر:

02 مقابر إسلامية

02 مقابر مسيحية (الألمانية والفرنسية)

- 7- البنية التحتية الرياضية والترفيهية:

مكتب المركب الأولي (محمد بوضياف)

ملعب البلدية

ملعب الجولف

08 مناطق للعب

حديقة خشبية للحافلات

منطقة الزغبة المتوقعة (الرياح العاتية)

- 8- البنية التحتية للحماية الاجتماعية:

مركز كبار السن "دار العجزة"

SAMU الاجتماعية

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

مركز الطب النفسي العائلي (العمرانية)

9- البنية التحتية للجامعة:

جامعة دالي إبراهيم + 04 معاهد

(المدينة الأولمبية) 1.S.T.SC.N.D.I.S

المعدات العامة: بلدية دالي إبراهيم لها ميزانية تشغيلية للبلدية وتشكل وثيقة الميزانية هذه خطة عمل البلدية خلال العام 2008¹

وجاءت موازنة البلدية للعام المالي 2008 على النحو التالي:

- الواردات: 374.086.425.00 دج.

- النفقات: 371.404.090.47 دج

- ميزانية المعدات

المعدل: 40%

تفاصيل الإيرادات الضريبية:

مقبض T.A.P.: 243.548.399.00 دج

فريق العمل TF/TA: 11.730.804.00 دج

ضريبة القيمة المضافة T.V.A.: 92.834.319.00 دج

¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:20.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

10- المؤسسات التعليمية: يمكن شرح الجانب التعليمي ببلدية دالي إبراهيم عن طريق ذكر تعداد المدارس وتعداد المعلمين والطلاب المنخرطين بهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): يبين تعداد المؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب ببلدية دالي إبراهيم

المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين
الرستمية 01	13	334	15
الرستمية 02	13	343	15
الرستمية 03	12	365	14
رأس الفرن	13	490	15
البناء	12	431	13
القاووش	18	587	20
الأشارية	14	340	13
عين الله	12	400	13
محمد زاوي	18	466	21
الرياح العاتية	06	227	07
المصالحة	12	330	12
المجموع	142	4313	158

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

يوضح الجدول أعلاه تعداد المؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب ببلدية دالي إبراهيم، حيث بلغ مجموع عدد المعلمين 158 معلمًا، وقدر تعداد الطلبة ب: 4313 طالبًا، وبلغ عدد الفصول 142 فصلاً، والمدارس المتواجدة في دالي إبراهيم كالآتي: الرستمية 1، و 2، و 3، رأس الفرن، البناء، القاووش، الأشارية، عين الله، محمد زاوي، الرياح العاتية، المصالحة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

III. مساحة بلدية دالي إبراهيم:

تبلغ مساحة بلدية دالي إبراهيم 7.71 كلم²، وتتكوّن من مدينتين (02) ومنطقة واحدة متناثرة، يبلغ عدد سكان البلدية 34231 نسمة حيثُ يمثل: عدد الناخبين: 29858؛ وعدد النساء: 13570؛ وعدد الرجال: 16288¹.

المطلب الثاني: بلدية دالي إبراهيم

مؤسسة بلدية دالي إبراهيم هي جماعة إقليمية لا مركزية قاعدية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتشكل البلدية إطار للمواطن في تسيير الشؤون العمومية.. وتمارس بلدية دالي إبراهيم في إدارة تهيئة الإقليم المحلي وتحقيق التنمية المحلية للبلدية في شتى المجالات خاصة المجال البيئي وهذا قصد حماية البيئة والمحافظة عليها وبغية تحقيق مشاريع مستدامة للأجيال المقبلة في تفعيل مشاريع ناجعة لحماية البيئة المحلية. وتتمثل هيئات بلدية دالي إبراهيم في:

- هيئة المداولة: المجلس الشعبي البلدي بدالي إبراهيم

- هيئة تنفيذية: يرأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم السيد بن هنيذة محمد عبد المجيد؛

- إدارة: ينشطها الأمين العام لبلدية دالي إبراهيم وهذا تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي.

حيثُ تمارس هيئات البلدية أعمالها في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما

تسهر بلدية دالي إبراهيم بمساهمة المصالح التقنية للدولة على إحترام التشريع والتنظيم المعمول بهما المتعلقين بحفظ الصحة والنظافة العمومية ولأسيما في مجالات: توزيع المياه الصالحة للشرب؛ صرف المياه المستعملة ومعالجتها؛ جمع النفايات الصلبة ونقلها ومعالجتها؛ مكافحة نواقل الأمراض المتنقلة؛ الحفاظ على صحة الأغذية والأماكن والمؤسسات المُستقبلية للجُمهور؛ صيانة طرقات البلدية. كما تتكفل

¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:35.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

بلدية دالي إبراهيم في إطار تحسين المعيشة للمواطن بتهيئة المساحات الخضراء ووضع العتاد الحضري، وتساهم في صيانة فضاءات الترفيه والشواطئ.

يتكوّن المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم من 19 عضوًا، يكون في رأس الهرم رئيس المجلس الشعبي البلدي ثم نوابه الأربعة (04)، ومندوب خاص بالملحقة الإدارية للزيانية، وأيضًا مندوب خاص بالملحقة الإدارية وسط دالي إبراهيم، ومندوب خاصة بالملحقة الإدارية بحي الرياح الكبرى، ثم هناك أربع مصالح أو لجان بالبلدية تتخصص كل واحدة في شأن معين مثل: لجنة الشؤون المالية والإقتصادية، لجنة الشؤون الإجتماعية والثقافية، لجنة الصحة والنظافة، لجنة التعمير والأشغال الجديدة. وفي الأخير هناك سبعة (07) أعضاء للمجلس الشعبي البلدي.

والجدول التالي يبين ذلك بدقة

الجدول رقم (03): يوضح أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم

العدد	الإسم واللقب	الصفة
01	بن هنيذة محمد عبد المجيد	رئيس المجلس الشعبي البلدي
02	السيدة: رامي أمال	نائبة رئيس المجلس الشعبي البلدي
03	السيد: عطاء الله كمال	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
04	السيد لرازي فاروق	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
05	السيد: لزغد سفيان	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
06	السيد: سعودي سفيان	مندوب خاص بالملحقة الإدارية للزيانية
07	السيد: حمزة ياسين	مندوب خاص بالملحقة الإدارية بوسط دالي إبراهيم
08	السيد: بوسة أنيس	مندوب خاص بالملحقة الإدارية بحي الرياح الكبرى
09	السيد: طالبي فاتح	رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

10	السيد: بن زعباط فؤاد	رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والثقافية
11	السيد: جبور سليم	رئيس لجنة الصحة والنظافة
12	السيد: رقيق حمزة	رئيس لجنة التعمير والأشغال الجديدة
13	السيد: دردوم محمد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
14	السيد: دردوم خير الدين	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
15	السيد: صدراتي إبراهيم	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
16	السيد: حمومة محمد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
17	السيد: عبد اللطيف سمير	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
18	السيد: شافع مختار	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
19	السيد: عبد القاسم خالد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

يبين الجدول أعلاه أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم المتواجدة في ولاية الجزائر العاصمة، حيث بلغ عدد أعضائه 16 عضوًا، منهم: رئيس المجلس الشعبي البلدي، أربع (04) نواب لرئيس المجلس الشعبي البلدي، مندوب خاص بالملحقة الإدارية للزيانية، مندوب خاص بالملحقة الإدارية بوسط دالي إبراهيم، مندوب خاص بالملحقة الإدارية بحي الرياح الكبرى، وأربع (04) لجان منهم: رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية، رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والثقافية، رئيس لجنة الصحة والنظافة، رئيس لجنة التعمير والأشغال الجديدة، وأربع (04) أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي.

المبحث الثاني: مشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة

تمهيد:

وفيما يخص المحيط والمحافظة على البيئة فإنه تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم والأمين العام للبلدية وتنفيذاً لتعليمات الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بالشراكة. يقوم المكلف بالبيئة على مستوى البلدية بالتنسيق مع أعوان النظافة والنقاوة العمومية للبلدية بعمليات تنظيف واسعة ومنظمة لأحياء البلدية والساحات العمومية والطرق الرئيسية والمساحات الخضراء وذلك وفق

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

برنامج يسطر كل أسبوع بدقة لتسخر فيه كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لنجاح العملية وإستمرارها وعلى سبيل المثال:

العملية الإستدراكية المبرمجة على مُستوى الأحياء الرستمية (شوفالي): حي الزيانية، حي الأرقم (الأرقم)، حي كرفال، حي 20 أوت، وغيرها. فقد برمجت البلدية حملة نظافة واسعة دامت أسبوعاً كاملاً، سخرت فيها كل الوسائل المادية والبشرية منها 12 عاملاً مكلفين بتنقية بالوعات الصرف الصحي ومياه الأمطار و6 أعوان النظافة مكلفين بجمع ورفع النفايات المنزلية والنفايات الصلبة ولاقتُ العملية إستحساناً كبيراً من سكان الحي، بالإضافة إلى عمليات أخرى مثل تنظيف الملعب البلدي، غابة دالي إبراهيم (بوديكار)، غابة الخروب، وبالإضافة إلى تنظيف مدخل Parc dounia من جهة حي بشبوك تحضيراً لمهرجان الرياضات الذي أقيم في الفترة الممتدة من 25-26-27 أفريل 2024 تحت إشراف والي ولاية الجزائر والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشراكة وتحت إشراف كذلك رئيس المجلس الشعبي البلدي والسيد الأمين العام، ولقد تمت التحضيرات في ظروف جيدة جداً.

بالإضافة إلى عمليات دقيقة ومدروسة من أجل تنظيف المدارس الإبتدائية بإقليم بلدية دالي إبراهيم والإكماليات والمتوسطات والثانوية الوحيدة بالبلدية (ثانوية سعيد موزارين).

المطلب الأول: البرنامج الأسبوعي لبلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة:

- يوم الأحد الإجتماع تحت إشراف الوالي المنتدب لمقاطعة الشراكة بحضور رؤساء مجالس الشعبية البلدية (05) " الشراكة، دالي إبراهيم، أولاد فايت، عين البنيان، بلدية الحمامات"، وبحضور 05 أمناء عامون و 05 مكلفين بالبيئة على مُستوى البلدية ورؤساء القطاعات الولائية كآسروت وإكسترنات وأودي فال ومؤسسة الإنارة العامة إرما ومؤسسة SAL للماء الشروب ومياه الصرف الصحي.

معالجة وضعية البيئة والنقاط السوداء وبرمجة حملات تحسيسية وتوعوية للمواطنين وعمليات تنظيف واسعة للأحياء. وبهذا المحضر يخرج محضر مقدم لوالي ولاية الجزائر للإعلام.

- الإثنين: يوم إستقبال المواطنين بكافة شرائحهم والإستماع لإنشغالاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

- الثلاثاء: خروج ميداني لأعضاء مكتب الصحة والنظافة تحت إشراف المكلف بحماية البيئة على مستوى البلدية لإحصاء معالجة النقاط السوداء.

الجمعة والسبت: عمليات إستدراكية لتنظيف الأحياء تحت إشراف الوالي المنتدب لمقاطعة الشراقة.

ومن الأعمال الأسبوعية التي تقوم بها بلدية دالي إبراهيم في مجال الحفاظ على البيئة وحمايتها على المستوى المحلي هي كالاتي¹:

الثلاثاء: عملية زبر ورفع أغصان الأشجار بالطريق السريع بن عكنون بإتجاه زرالدة وبالتحديد في مدخل عين الله من طرف أعوان النظافة والنقاوة العمومية للبلدية بالتنسيق مع مؤسسة تسيير المساحات الخضراء وتهيتها أوديفال. والصور التالية توضح ذلك:



¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:40.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها



الثلاثاء 14 ماي 2024: عملية هدم ستة أكواخ للأفارقة بغابة بارودي مقابل مقر وزارة السكن والعمران ببلدية دالي إبراهيم من طرف أعوان النظافة والنقاوة العمومية للبلدية وبالتنسيق مع مؤسسة إكسترانت ومؤسسة أسروت وبتسخير جميع الوسائل المادية والبشرية الضرورية لنجاح العملية. والصور التالية توضح ذلك:





الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها



السبت 11 ماي 2024: جانب من تدخلات أعوان النظافة والنقاوة العمومية لبلدية دالي إبراهيم في كل من حي 550 مسكن وحي 98 مسكن بعين الله وذلك بتسخير جميع الوسائل المادية والبشرية الضرورية لنجاح العملية واستمرارها. والصور التالية توضح ذلك:



الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

الإثنين 13 ماي 2024: تنظيف طريق ملعب 05 جويلية بدالي إبراهيم من طرف أعوان النظافة والنقاوة العمومية للبلدية.¹ والصور التالية توضح ذلك:



¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:45.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

المطلب الثاني: خطة العمل أو برنامج أنشطة حماية البيئة لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 10-11 ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024:

وضع رئيس مصلحة حماية البيئة والمحافظة عليها على مستوى بلدية دالي إبراهيم البرنامج التالي لحماية البيئة على المستوى المحلي خلال الفترة ما بين 10-16 ماي 2024 وهي كالتالي:

• في 10-11 ماي 2024: -تنظيف وحماية البيئية لأكثر من 550 مكان ومنطقة بمدينة عين الله.

-تنظيف حي المصالحة الوطنية.

- شارع الطريق الوطني رقم 36 وسط مدينة دالي إبراهيم، باتجاه الملعب البلدي.

• في 12 ماي 2024: - تنظيف بيئة شارع عين الله رقم 01:

- تنظيف بيئة مدرسة ألكسندر دوما الفرنسية.

- تنظيف بيئة الحي الديبلوماسي

-تنظيف حي الزاوي.

- حماية بيئة منطقة سفارة فلسطين.

• في 13 ماي 2024: - حي لارماف. الأرقم الرستمية شوفالي.

- مسجد دار الأركم. الرستمية. شوفالي.

• 15 ماي 2024: - مدينة جنان عشابو.

- مدينة بوديكار رقم 03.

• 16 ماي 2024: - دار المسنين العجزة، المتواجد في وسط مدينة دالي إبراهيم.

- حي العطار في قلب مدينة دالي إبراهيم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

1. تقرير مرحلي عن الإجراءات المتخذة في مجال حماية البيئة ونظافتها والحفاظ عليها والصحة

العامة من 04 ماي 2024 إلى غاية 09 ماي 2024

1. عمليات تنظيف المناهل وبالوعات الصرف الصحي:

الجدول رقم (04): يوضح عمليات تنظيف المناهل وبالوعات الصرف الصحي من طرف بلدية دالي إبراهيم

الملاحظة	عدد بالوعات الصرف الصحي		عدد مناهل الصرف الصحي		البلدية
	المنظفة	المدرجة	المنظفة	المدرجة	
عدد بالوعات الصرف الصحي التي تمّ الإعتناء بها وتنظيفها هي 84 بالوعة على مستوى بلدية دالي إبراهيم	00	/	178	/	دالي إبراهيم

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم

يوضح الجدول أعلاه عمليات تنظيف المناهل وبالوعات الصرف الصحي من طرف بلدية دالي إبراهيم، حيثُ بلغ عدد مناهل الصرف الصحي الذي تم تنظيفها 178، و 84 بالوعات الصرف الصحي التي تمّ الإعتناء بها وتنظيفها على مستوى بلدية دالي إبراهيم.

2. العمليات الكامنة:

• الإطار:

جدول رقم (05): يوضح عدد الإطار التي تم إزالتها في بلدية دالي إبراهيم قصد حماية البيئة

ملاحظة	عدد الإطار التي تمت إزالتها	البلدية
	31	دالي إبراهيم

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يوضح الجدول أعلاه، عدد الإطارات التي تم إزالتها في بلدية دالي إبراهيم قصد حماية البيئة، حيث بلغت 31 إطار تم إزالته.

• العوائق¹:

جدول رقم (06) يوضح عدد العوائق التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم

البلدية	عدد العوائق التي تم تحديدها	عدد العوائق التي تمت إزالتها	ملاحظة
دالي إبراهيم	07	07	

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

يوضح الجدول أعلاه عدد العوائق التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم، حيث تم تحديد منها 07 عوائق، وتم إزالتها منها 07 عوائق، أي الكمية كإزالة تمت إزالتها قصد حماية البيئة وتحقيق بيئة نظيفة.

• اللوحات غير المشروعة:

جدول رقم ((07)): يوضح عدد اللوحات غير المشروعة التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم

البلدية	عدد اللوحات غير القانونية التي تم تحديدها	عدد اللوحات غير القانونية التي تمت إزالتها	ملاحظة
دالي إبراهيم	/	/	

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

يبين الجدول أعلاه عدد اللوحات غير المشروعة التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم.

¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 09:50.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

• حطام المركبات المهجورة:

جدول رقم (08): يوضح تعداد حطام المركبات المهجورة التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم

البلدية	عدد حطام المركبات التي تم تحديدها	عدد حطام المركبات التي تمت إزالتها	ملاحظة
دالي إبراهيم	02	02	

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

يوضح الجدول أعلاه تعداد حطام المركبات المهجورة التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم، حيثُ بلغ عدد حطام المركبات التي تم تحديدها 02 حطام مركبة، وقدر تعداد حطام المركبات التي تم إزالتها ب 02 حطام للمركبة.

• حذف الإضافات:

جدول رقم (09): يوضح تعداد الإضافات التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم

البلدية	عدد الإضافات التي تم تحديدها	عدد الإضافات التي تمت إزالتها	ملاحظة
دالي إبراهيم	05	05	في الإنتظار (معارضة المواطن)

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

يبين الجدول أعلاه تعداد الإضافات التي تم تحديدها وإزالتها في بلدية دالي إبراهيم، حيثُ بلغ تعداد الإضافات التي تم تحديدها 05، وقدرت ب: 05 عدد الإضافات التي تمت إزالتها، وقد كانت ملاحظة الملاحظة بأنها في الإنتظار أي إنتظار معارضة المواطن.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

• حالة مواقف الحافلات¹:

جدول رقم (10): يوضح عدد مواقف الحافلات الموجودة والتي تم إعادة تأهيلها في بلدية دالي إبراهيم

البلدية	عدد مواقف الحافلات الموجودة	عدد مواقف الحافلات التي تم إعادة تأهيلها	مواقع التدخل
دالي إبراهيم	19	18	عين الله- شوفالي – Bois des Coaches -الرياح العاتية – توقف الصين- سوناكوم- توقف عين الله تنقسم نحو الإتحاد – الزيانية- شوفالي.

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

يوضح الجدول أعلاه عدد مواقف الحافلات الموجودة والتي تم إعادة تأهيلها في بلدية دالي إبراهيم، حيث بلغت 19 موقفاً للحافلات موجود في بلدية دالي إبراهيم، وقدر عدد مواقف الحافلات التي تمّص إعادة تأهيلها ب 18 موقفاً، وقد كانت مواقع التدخل في: عين الله، شوفالي، Bois des Coaches -الرياح العاتية – توقف الصين- سوناكوم- توقف عين الله تنقسم نحو الإتحاد – الزيانية- شوفالي.

¹ - مقابلة مباشرة مع السيد م. ب، رئيس مصلحة النظافة والصحة وحماية البيئة في بلدية دالي إبراهيم، مقر مؤسسة بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة، يوم 04 مارس 2024، على الساعة 10:10.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

II. إستعراض عمليات حماية البيئة والتنظيف ليوم 10-11 ماي 2024:

جدول رقم (11): يوضح إستعراض عمليات حماية البيئة والتنظيف ليوم 10-11 ماي 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تمّ إخلؤها	وسائل	
أي بي سي ديلي إبراهيم	حي 550 مسكن	تنظيف	20 طن	بشر	
		إزالة الأعشاب الضارة	20 طن	شاحنة 07 ت	
		يتم المسح		شاحنة 2.5 طن	
		إزالة النفايات الخضراء		شاحنة ريترو أدوات:	
إزالة النفايات	08 وكلاء A.P.C.	قاطعة حديد			
أي بي سي ديلي إبراهيم	حي المصالحة الوطنية	مدبرة المنزل	20 طن	05 + وكلاء	
		إزالة الحصى		شاحنة ريترو	
		تقليم الأشجار		إكسترا.نت	أدوات:
				06 وكلاء A.P.C.	قاطعة حديد
أي بي سي ديلي إبراهيم	الطريق الوطني رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	تنظيف	15 طن	مجارف	
		إزالة الأعشاب الضارة	17 يتلغ	مكنسة	
		يتم المسح		تشابا	
		إزالة النفايات الخضراء		شاحنة صهريج	
إزالة النفايات	06 وكلاء	شاحنة قارب			
أي بي سي ديلي إبراهيم	رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	مدبرة المنزل	15 طن	EXTRA.NET	
		تنظيف		شاحنة صهريج	
		إزالة الأعشاب الضارة		شاحنة قارب	
		يتم المسح		04 وكالات A.P.C.	
أي بي سي ديلي إبراهيم	رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	إزالة النفايات	17 يتلغ	+	
		الخضراء		شاحنة 07T	
		إزالة النفايات		شاحنة 2.5 طن	
		مدبرة المنزل		قاطعة حديد	
أي بي سي ديلي إبراهيم	رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	تنظيف	17 يتلغ	مجارف	
		إزالة الأعشاب		المكانس	
		يتم المسح		تشابا	
		إزالة النفايات		شاحنة 07T	
أي بي سي ديلي إبراهيم	رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	مدبرة منزل	17 يتلغ	قاطعة الفرشاة	
		تنظيف		TRUCK	
		إزالة الأعشاب		NACELLE	
		يتم المسح		ناقلة	

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يبين الجدول أعلاه عمليات حماية البيئة والتنظيف في بلدية دالي إبراهيم خلال يومي 10 و 11 ماي 2024، حيثُ تراوحت كمية النفايات التي تم إخلؤها بين 15 و 20 طنًا للنفايات، وكانت مواقع التدخل في حي 550 مسكن، حي مصالحة، والطريق الوطني رقم 36، وكانت طبيعة التدخل تشمل التنظيف بكل أنواعه من إزالة الأعشاب، وإزالة النفايات الخضراء، إزالة النفايات المنزلية، وغيرهم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

1- مراجعة عمليات التنظيف ليوم 03-04 أبريل 2024

جدول رقم (12): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 03-04 أبريل 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تمّ إخراجها	وسائل	
				البشر	مواد
إي بي سي ديلي إبراهيم	استشهد بسوناكوم نحو بوليفارد أحمد عوكيد. نحو الجامعة. نحو غابة خشب السيارات.	تنظيف	40 طن	البشر	مواد
		إزالة الأعشاب الضارة		08 وكلاء	شاحنة 07 ت
		يتم المسح		إكسترا.نت	شاحنة 2.5 طن
إي بي سي ديلي إبراهيم	نحو غابة خشب السيارات.	إزالة النفايات الخضراء	35 طن	06 وكلاء EDEVALE	شاحن ربترو أدوات: قاطعة حديد
		إزالة النفايات		06 وكلاء A.P.C	المجارف
		مدبرة منزل		06 وكلاء	المكانس
إي بي سي ديلي إبراهيم	الوطني رقم 36 مركز المدينة دالي إبراهيم. نحو الملعب المشترك.	إزالة الحصى	25 طن	إكسترا.نت	تشابا
		تقليم الأشجار		06 وكلاء إيديفيل	شاحنة صهريج شاحنة قارب
		تنظيف		04 وكلاء A.P.C	شاحنة T07 شاحنة T2.5 قاطعة حديد
إي بي سي ديلي إبراهيم	استشهد بجنان ديلي إبراهيم	إزالة الأعشاب الضارة	25 طن	04 وكلاء EXTRA.NET	شاحنة T07 شاحنة 2.5 طن قاطعة الفرشاة
		يتم المسح			المجارف
		إزالة النفايات الخضراء			المكانس
إي بي سي ديلي إبراهيم	إزالة النفايات الخضراء	إزالة النفايات	25 طن		تشابا
		مدبرة منزل			شاحنة صهريج شاحنة قارب
		إزالة الحصى			
إي بي سي ديلي إبراهيم		تنظيف إزالة الأعشاب الضارة			شاحنة T07 شاحنة 2.5 طن قاطعة الفرشاة
		يتم المسح			المجارف
		إزالة النفايات			المكانس
إي بي سي ديلي إبراهيم		مدبرة منزل			تشابا
		إزالة الحصى			شاحنة صهريج شاحنة قارب

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يوضح الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف في بلدية دالي إبراهيم خلال يومي 03 و 04 أفريل 2024، حيث تم إخلاء ما بين 25 و 40 طن من كمية النفايات بالبلدية، وكانت طبيعة التدخل تشمل عمليات التنظيف بشكل عام مثل إزالة الأعشاب الضارة، إزالة النفايات الخضراء، إزالة الحصى، إزالة النفايات المنزلية، وغيرهم. وشملت مواقع التدخل يوليفارد أحمد عوكيد، الجامعة، غابة خشب السيارات، الملعب المشترك، بجنان ديلي إبراهيم، وغيرهم.

2- مراجعة عمليات التنظيف ليوم 05 ماي 2024:

جدول رقم (13): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 05 ماي 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تم إخلؤها	وسائل
إي بي سي ديلي إبراهيم	مدينة عين الله شارع رقم 04 مسجد الإستقامة مدينة عين الله رقم الشارع 04	تنظيف إزالة الأعشاب الضارة يتم المسح إزالة النفايات الخضراء	35 طن 16 توريد	مواد شاحنة 07 ت شاحنة 2.5 طن شاحنة ريترو أدوات: قاطعة حديد الحفارات المكانس شاحنة صهريج قارب تشابا
إي بي سي ديلي إبراهيم	مضاعفة عين الله نحو خشب السيارة الدرك عين الله	إزالة النفايات مدبرة المنزل إزالة الحصى تقليم الأشجار	25 طن 22 توريد 25 طن	08 وكلاء A.P.C. 05+ وكلاء EXTRA.NET 04+ وكلاء التنظيف بيتلغ 06 وكلاء A.P.C. 08 وكلاء EXTRA.NET 04+ وكلاء A.P.C. 05+ وكلاء EXTRA.NET
إي بي سي ديلي إبراهيم		تنظيف إزالة الأعشاب الضارة يتم المسح إزالة النفايات الخضراء إزالة النفايات المنزلية تنظيف إزالة الأعشاب الضارة يتم المسح إزالة النفايات مدبرة المنزل		شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن قاطعة حديد مجارف مكنسة شاحنة صهريج قارب تشابا شاحنة 07T 2.5T TRUCK قاطعة الفرشاة قارب شاحنة قارب شاحنة صهريج شاحنة

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف مصلحة البيئة في مؤسسة بلدية دالي إبراهيم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يوضح الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف في بلدية دالي إبراهيم خلال يوم 05 ماي 2024، حيثُ قدرت كمية النفايات ما بين 25 و 35 طنًا. وكانت مواقع التدخل في: مدينة عين الله شارع رقم 04 مسجد الإستقام؛ مدينة عين الله رقم الشارع 04} مضاعفة عين الله نحو خشب السيارة الدرك عين الله. وقد كانت طبيعة التدخل للبلدية كالاتي: تنظيف إزالة الأعشاب الضارة؛ يتم المسح؛ إزالة النفايات الخضراء؛ إزالة النفايات؛ مدبرة المنزل؛ إزالة الحصى؛ تقليم الأشجار، وغيرهم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

3- مراجعة لعمليات التنظيف يوم 06 ماي 2024:

جدول رقم (14): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 06 ماي 2024

مكبرات التدخل	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تم إخلؤها	وسائل	
				البشر	مواد
إي بي سي ديلي إبراهيم	مدينة كليرفال الرسمية. شوفالي. حي 20 أوت روستمية. شوفالي	تنظيف	45 طن	08 وكلاء A.P.C.	شاحنة 20 طن
		إزالة الأعشاب الضارة		+ 06 وكلاء EXTRA.NET	شاحنة 07 تي شاحنة 2.5 طن
إي بي سي ديلي إبراهيم	استشهد لارماف روستمية. شوفالي	يتم المسح	25 طن	+ 04 وكلاء إيديفيل	شاحنة ريترو أدوات:
		إزالة النفايات الخضراء	10 سنونو	06 وكلاء A.P.C.	قاطعة حديد
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	إزالة النفايات المدبرة	15 طن	+ 06 وكلاء إكسترا.نت	مجارف
		المنزلة	07 بيتلغ	+ 04 وكلاء تنظيف إبتلاع	المكانس تشابا شاحنة دلو ناقله
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	تقليم الأشجار			
		تنظيف		04 وكلاء A.P.C.	شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	إزالة الأعشاب الضارة		+ 05 وكلاء EXTRA.NET	قاطعة حديد
		يتم المسح		+ 04 وكلاء تنظيف بيتلغ	المجارف المكانس تشابا ناقله
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	إزالة النفايات الخضراء			
		إزالة النفايات المدبرة			
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	تنظيف			شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن
		إزالة الأعشاب الضارة			قاطعة حديد ناقله
إي بي سي ديلي إبراهيم	مسجد دار الأرقم. الرسمية. شوفالي	يتم المسح			
		إزالة النفايات المنزلية			

المصدر: مصلحة البيئة، بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يبين الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف ليوم 06 ماي 2024، حيثُ قدرت كمية النفايات التي تم إخلؤها ما بين 15 و 45 طنا من النفايات، وقد كانت مواقع التدخل كالتالي: مدينة كليرفال الرستمية، شوفالي. حي 20 أوت روستمية. شوفالي، لراماف روستمية. شوفالي، مسجد دار الأرقم. الرستمية. شوفالي

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

4- مراجعة لعمليات التنظيف ليوم 07 ماي 2024:

جدول رقم (15): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 07 ماي 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تم إخلؤها	وسائل	
إي بي سي ديلي إبراهيم	ملعب ديلي إبراهيم الجماعي	تنظيف إزالة الأعشاب الضارة	25 طن	البشر	مواد
		يتم المسح إزالة النفايات الخضراء	20 طن	08 وكلاء A.P.C. + 08 وكلاء إكسترا.نت + 04 وكلاء EDEVALE	شاحنة 07 تي شاحنة 2.5 طن شاحن ريترو أدوات: قاطعة حديد المجارف المكانس
	الطريق الوطني رقم 36 وسط مدينة ديلي إبراهيم	إزالة النفايات مدبرة المنزل	20 طن	06 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET	شاحنة صهريج قارب تشابا
		إزالة الحصى تقليم الأشجار	20 طن	04 وكلاء A.P.C. + 05 وكلاء إكسترا.نت + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن قاطعة حديد مجارف مكنسة تشابا شاحنة صهريج شاحنة قارب
إي بي سي ديلي إبراهيم	مقام ديلي إبراهيم مسجد محمد السنوسي	تنظيف إزالة الأعشاب الضارة	20 طن	04 وكلاء A.P.C. + 05 وكلاء إكسترا.نت + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن قاطعة حديد شاحنة دلو شاحنة صهريج
		يتم المسح إزالة النفايات المنزلية	20 طن	04 وكلاء A.P.C. + 05 وكلاء إكسترا.نت + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة 07T شاحنة 2.5 طن قاطعة حديد شاحنة دلو شاحنة صهريج

المصدر: مصلحة البيئة، بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يوضح الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف ليوم 07 ماي 2024، حيثُ بلغت كمية النفايات التي تم إزالتها ما بين 20 و 25 طنا، وشملت مواقع التدخل مناطق التالية: ملعب ديلي إبراهيم الجماعي الطريق الوطني رقم 36 وسط مدينة ديلي إبراهيم، مقام ديلي إبراهيم، مسجد محمد السنوسي، وقد شملت الطبائع التالية: تنظيف: إزالة الأعشاب الضارة؛ يتم المسح؛ إزالة النفايات الخضراء؛ إزالة النفايات مدبرة المنزل، إزالة الحصى تقليم الأشجار، وغيرهم. وقد كانت مواقع التدخل تتضمن: ملعب ديلي إبراهيم الجماعي، الطريق الوطني رقم 36 وسط مدينة ديلي إبراهيم، مقام ديلي إبراهيم، مسجد محمد السنوسي.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

5- مراجعة لعمليات التنظيف ليوم 08 ماي 2024:

جدول رقم (16): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 08 ماي 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تم إخلؤها	وسائل	
				مواد	البشر
إي بي سي ديلي إبراهيم	ملعب ديلي إبراهيم الجماعي	التنظيف	15 طن	08 وكلاء A.P.C. + وكلاء EXTRA.NET	شاحنة 07 تي
		إزالة الأعشاب الضارة			شاحنة 2.5 طن
إي بي سي ديلي إبراهيم	مدينة عين الله نحو خشب السيارة	إزالة النفايات الخضراء	10 طن	04 وكلاء EDEVALE	شاحنة ريترو أدوات:
		إزالة النفايات			شاحنة حديد
إي بي سي ديلي إبراهيم	الطريق الوطني رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم	مدبرة المنزل	25 طن	06 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET	المجارف
		إزالة الحصى			المكانس
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	تقليم الأشجار	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة صهريج قارب تشابا
		تنظيف			شاحنة 07T
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	إزالة الأعشاب الضارة	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة 2.5 طن
		إزالة النفايات الخضراء			شاحنة حديد
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	إزالة النفايات المنزلية	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	مجارف
		تنظيف			مكنسة
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	إزالة الأعشاب الضارة	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	تشابا
		إزالة النفايات المنزلية			شاحنة صهريج شاحنة قارب
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	تنظيف	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة 07T
		إزالة الأعشاب الضارة			شاحنة 2.5 طن
إي بي سي ديلي إبراهيم	إبراهيم	إزالة النفايات المنزلية	13 توريد	04 وكلاء A.P.C. + 06 وكلاء EXTRA.NET + 04 وكلاء تنظيف بيتلع	شاحنة حديد
		تنظيف			شاحنة بولت شاحنة بولت ناقلة

المصدر: مصلحة البيئة، بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يوضح الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف ليوم 08 ماي 2024 في بلدية دالي إبراهيم، حيثُ كانت كمية النفايات التي تم إخلؤها بين 10 و15 طنا من النفايات، واستعملت لذلك الوسائل التالية: شاحنة 07 تي، شاحنة 2.5 طن، شاحنة ريترو، وتم الإعتماد على أدوات الآتية: قاطعة حديد، المجارف، المكاس، شاحنة صهريج،، قارب تشابا، وغيرهم، وتم الإعتماد على : 08 وكلاء A.P.C. ، + وكلاء EXTRA.NET ، + 04 وكلاء EDEVALE، وغيرهم، وكانت طبيعة العملية هي التنظيف الشامل والذي يتمثل في: إزالة الأعشاب الضارة، إزالة النفايات الخضراء، إزالة النفايات المنزلية، إزالة الحصى، تقليم الأشجار. وكانت أماكن التدخل هي كالتالي: ملعب ديلي إبراهيم الجماعي، مدينة عين الله نحو خشب السيارة، الطريق الوطني رقم 36 مركز مدينة دالي إبراهيم.

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

6- مراجعة لعمليات التنظيف ليوم 09 ماي 2024:

جدول رقم (17): يوضح مراجعة عمليات التنظيف ليوم 09 ماي 2024

مكبرات الصوت	مواقع التدخل	طبيعة التدخل	كمية النفايات التي تم إخلؤها	وسائل	
				البشر	مواد
أي بي سي ديلي إبراهيم	أحياء الزبانية. الرستمية. شوفالي	تنظيف	20 طن	البشر	شاحنة 07 تي
		إزالة الأعشاب الضارة		08 وكلاء A.P.C.	شاحنة 2.5 طن
		يتم المسح		+ 05 وكلاء EXTRA.NET	شاحن ريترو أدوات:
أي بي سي ديلي إبراهيم	طريق شوفالي. مدينة سوناكوم. شارع أحمد واكد	إزالة النفايات الخضراء	15 طن	06 وكلاء A.P.C.	قاطعة حديد
		إزالة النفايات		06 وكلاء EXTRA.NET	المجارف
		إزالة الحصى		06 وكلاء EXTRA.NET	المكانس
أي بي سي ديلي إبراهيم	الطريق من CITE 05 نحو ملعب شوفالي	تقليم الأشجار	15 طن	البشر	شاحنة صهريج
		التنظيف	12 فتحة	04 وكلاء A.P.C.	قارب تشابا
		إزالة الأعشاب الضارة		+ 05 وكلاء EXTRA.NET	شاحنة 07T
أي بي سي ديلي إبراهيم	كنس	إزالة النفايات الخضراء		+ 04 عوامل التنظيف	شاحنة 2.5 طن
		إزالة النفايات المنزلية		يبتلع	قاطعة حديد
		تنظيف			مجارف
		إزالة الأعشاب الضارة			مكنسة
		يتم المسح			تشابا
		إزالة النفايات المنزلية			شاحنة صهريج
		تنظيف			شاحنة قارب
		إزالة الأعشاب الضارة			شاحنة 07T
		يتم المسح			2.5 T TRUCK
		إزالة النفايات المنزلية			قاطعة
					الفرشاة قارب
					شاحنة قارب
					شاحنة
					صهريج شاحنة

المصدر: مصلحة البيئة، بلدية دالي إبراهيم، ولاية الجزائر العاصمة

الفصل الثالث دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها

يبين الجدول أعلاه مراجعة عمليات التنظيف ليوم 09 ماي 2024 في بلدية دالي إبراهيم، حيثُ شملت هذه العملية الأماكن التالية: أحياء الزبانية. الرستمية. شوفالي، طريق شوفالي. مدينة سوناكوم. شارع أحمد واكد، الطريق من CITE 05 نحو ملعب شوفالي، واستعمل فيها الوسائل الآتية: شاحنة 07 تي، شاحنة 2.5 طن، شاحن ريترو، واعتمد على الأدوات الآتية: قاطعة حديد، المجارف، المكانس، ووكلاء + A.P.C. ووكلاء EXTRA.NET + عوامل التنظيف، وكانت طبيعة التنظيف تشمل: إزالة الأعشاب الضارة، إزالة النفايات الخضراء، إزالة النفايات، إزالة النفايات المنزلية، إزالة الحصى، تقليم الأشجار.

خلاصة الفصل الثالث:

رغم الإستقلالية المالية التي تتمتع بها بلدية دالي إبراهيم إلا أنّها لم تتوصّل إلى القضاء النهائي على المشاكل البيئية التي تعاني منها، إلا أنه هناك جهود مبذولة من طرف مؤسسة بلدية دالي إبراهيم والمصلحة المختصة بمجال البيئة في حماية البيئة المحلية والحفاظ عليها قدر الإمكان. فبلدية دالي إبراهيم تساهم في تطوير المجال البيئي عن طريق تقديمها لمشاريع وأعمال في مجال حماية البيئة وذلك من خلال تسطير برنامج أسبوعي للتنظيف وحماية البيئة من كل مشاكلها المختلفة، فقد قدمت بلدية دالي إبراهيم خطة عمل وبرنامج أنشطة متنوع ومختلف يتضمن أنشطة بيئية لحمايتها والحفاظ عليها خلال الفترة ما بين 10-11 ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024.

وتسعى بلدية دالي إبراهيم لتوفير الحماية الدائمة والمراقبة المستمرة والملائمة لشبكات تزويد المياه الصالحة للشرب لتفادي التعرض للأمراض المتنقلة عن طريق المياه، وكذا الإهتمام بالتربية البيئية وتنمية وعي المواطن بالبيئة والمشكلات البيئية من خلال البرامج التعليمية وتربية الأطفال على الإهتمام بغرس الأشجار وحماية البيئة وتدعيم التغطية الإعلامية البيئية وإعطاء الأولوية للإتصال البيئي من خلال نقل المعلومات البيئية لتوسيع المعارف لدى المواطنين والتأثير على سلوكهم وآرائهم والإهتمام بتنظيم المسابقات البيئية المختلفة وتقديم الدعم للجمعيات للمساهمة في تحسيس والتربية البيئية لتحقيق التنمية المحلية ومنه التنمية المستدامة.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول، أنه تظهر أهمية الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع حماية البيئة بوضوح، حيث تمتلك هذه الجماعات القدرة على التأثير المباشر على البيئة المحلية وتطوير الحلول الملائمة للتحديات البيئية. من خلال تفعيل دورها في توعية المجتمع، وتبني سلوكيات بيئية مستدامة، وتنفيذ السياسات والبرامج البيئية المحلية، تسهم الجماعات المحلية بشكل كبير في تحقيق الأمن البيئي على المستوى المحلي والعالمي. وبهذا، يتعين علينا دعم وتعزيز دور الجماعات المحلية في هذا المجال، لضمان حماية البيئة واستدامتها للأجيال الحالية والمستقبلية.

تبدو أهمية الجماعات المحلية من خلال المهام الكبيرة المناطة لها في شأن حماية البيئة واضحة نتيجة الآليات القانونية التي كرس من اجلها، إضافة إلى باقي التدابير والوسائل القانونية المستخدمة لحماية البيئة و التي ترجع إلى اختصاصها وفقا للقوانين و التنظيمات، مما يزيد من مسؤولياتها اتجاه حماية هذا المجال ما يفرض عليها عدم التهاون ولا مبالاة، التي قد تؤدي إلى الاضرار بالبيئة والأكثر قد يمس من فاعلية ومصداقية الجماعات المحلية في نظر المواطن، و في ذات السياق تبقى مسألة الاهتمام بالصعوبات التي توجهها الجماعات المحلية في أداء واجبها ومهمتها في حماية البيئة من أولويات المشرع، قد تأتي في مقدمتها ضرورة دعمها بالوسائل المادية والبشرية المتخصصة و التي تسهر على تسيير أعمال حماية البيئة.

وعليه نقول ان للجماعات المحلية دور أساسي في تحقيق مشاريع لحماية البيئة. فهي تمثل الجهة الأقرب للمشاكل البيئية على المستوى المحلي ولها تأثير مباشر على حياة السكان وجودتها. من خلال تطوير

الخاتمة.

السياسات والبرامج البيئية المحلية، وتوجيه الجهود نحو التوعية والتثقيف البيئي، وتنفيذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية، تلعب الجماعات المحلية دورًا حيويًا في الحفاظ على البيئة وحمايتها من التدهور. كما تساهم في تعزيز الوعي البيئي وتشجيع المواطنين على اتخاذ خطوات فعالة للمحافظة على البيئة، مما يساهم في تحقيق الأمن البيئي وضمان استدامة البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية.

وعليه، تمّ إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تقول أنه: " كلما كانت بلدية دالي إبراهيم مُمكنة جيدًا بمختلف الوسائل المادية والبشرية في مجال البيئة بصفة فعلية ورسمية؛ كلما باشرت في القيام بمهامها من أجل تحقيق مشاريع بيئية محلية على الوجه المطلوب".
ومنه، تمّض إثبات صحة الفرضيات الجزئية التي تقوم أنه:

- يتوقف تعزيز التوعية البيئية للجماعات المحلية بين سكانها؛ بمدى مساهمة الجماعات المحلية في تطوير الجانب التعليمي والثقافي وتقوية المشاركة المجتمعية المحلية لتحقيق التنمية والحماية البيئية على المستوى المحلي.
- كلما يتم الإعتماد على تنفيذ برامج ومخططات تنمية محلية فعلية في مجال الحفاظ على البيئة وأمنها؛ كلما سيساهم ذلك في تحقيق تنمية بيئية محلية.
- يتوقف تحقيق الحماية البيئية المحلية على مستوى الجماعات المحلية؛ بمدى تعاون الجماعات المحلية مع الهيئات المركزية على تكريسه من خلال توفير موارد مالية وهيكلية تسعى لأمن البيئة وحمايتها.
- كلما دقت بلدية دالي إبراهيم في إختيار أفضل المشاريع والبرامج البيئية وجهزت كل الوسائل لدخولها حيز التنفيذ؛ كلما سيساهم ذلك في نجاح هذه المشاريع وتحقيق تنمية محلية بيئية حالية وبعيدة الأمد.
- تحظى بلدية دالي إبراهيم ببيئة محمية وآمنة ومُحافظ عليها؛ وهذا بسبب مجهودات مؤسسة البلدية المهتمة بالبيئة المحلية، وكذا بفضل موقعها الجغرافي الهام والتوعية البيئية لدى سكان البلدية.

نتائج الدراسة:

من النتائج المتحصّل عليها في دراستنا لهاته المذكرة نذكر مايلي:

- معظم الإدارات المحلية تشكو من ضعف الإمكانيات المادية والبشرية والمالية للقيام بمهمة حماية البيئة ونقص الكفاءة للمنتخبين المحليين في الجوانب القانونية؛

- إنّ الجهود الحكومية لوحدها غير قادرة على بلوغ حماية بيئية شاملة ومتوازنة مالم تكن مدعومة بالمبادرات الخاصة، كمساهمة القطاع الخاص ومشاركة الجمعيات والمواطنين في التمويل والإعداد والتنفيذ؛

- حماية البيئة لا تتطلب توفر مبالغ مالية طائلة وإنما تتطلب إدارة كفؤة وفعالة وتكافؤ الجهود والمساندة الشعبية الواعية والمخلصة ونشر الثقافة البيئية؛

- نجد أنّ الجزائر بالرغم من القوانين والتشريعات التي أصدرتها في مجال حماية البيئة، إلاّ أنها لاتزال تعاني من مشكلات بيئية وخيمة مصحوبة بإنعكاسات تؤثر على كل الميادين؛

- يجب أن يكون ضرورةً الإنسجام بين المواثيق الدولية المتعلقة بحماية البيئة وقوانين الجماعات المحلية من خلال بث روح المبادرة فيها؛

- النوجه نحو اعتماد سياسات بيئية تقوم على مبدأ الوقاية خير من العلاج.

الإقتراحات والتوصيات:

يمكن حصر مجموعة من الإقتراحات حول موضوعنا دور الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع لحماية البيئة دراسة حالة بلدية دالي إبراهيم 2021-2024، وذلك من خلال:

- دعم الجماعات المحلية "الولاية والبلدية" في مجال التنمية بصفة عامة وحماية البيئة بصفة خاصة؛
- تنسيق وتوزيع الأدوار بين مختلف الأطراف المسؤولة عن التلوث والمساهمة في مكافحته (الدولة، والمجتمع المدني، والقطاعات الأخرى).

- السيطرة على الأوضاع المسببة للتدهور البيئي أي القضاء على أسبابه بوضع التشريعات خاصة اللازمة لتفادي تشتت الجهود والزمن دون الوصول إلى نتائج تولى أهمية أكبر للجانب العلمي من خلال الإستثمار في الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي بإمكانها تقديم الإضافة؛

- بناء إستراتيجيات قائمة على إدراك المشاكل وحلها من طرف الجماعات المحلية؛

الخاتمة

- الإعتدال على البرامج الوقائية ذات المدى الطويل والنظرة المستقبلية بدل القرارات الإرتجالية؛
- تكوين الكفاءات الإدارية اللازمة لتسيير المؤسسات البيئية المركزية والمحلية؛
- الإهتمام بالأجيال الصاعدة وإستحداث مواد تعليمية ومقاييس تتعلّق بالجانب البيئي ومنظومة القيم التي تؤصل معايير العدالة الإجتماعية والمسؤولية وتكريس مبدأ الإحسان والزهد والإقتصاد في العيش وعدم الإسراف وحماية الموارد الطبيعية؛
- الإعتدال على المخططات التوجيهية (مخطط شغل الأرض) والمخطط (التوجيهي للتهيئة والتعمير)؛
- ضرورة إنضمام جميع الدول إلى الإتفاقيات والمعاهدات الدولية لتفعيل دورها في العمل على حماية البيئة الدولية؛
- فرض عقوبات دولية صارمة على الدول أو الأفراد أو الهيئات التي يثبت تورطها في إنتهاكات القانون الدولي في مجال حماية البيئة زمن النزاع المسلح؛
- ضرورة الحد من إنتشار الأسلحة الخطيرة أي النووية والكيميائية، وتفكير الدول الكبرى بحد من إخلاء العالم من تلك الأسلحة الفتاكة؛
- يجب على مؤسسة بلدية دالي إبراهيم بإعداد برنامج تحسيبي شامل ومتكامل أهمية البيئة، يتم فيه إشراك المواطنين؛
- تدعيم بلدية دالي إبراهيم للجمعيات المحلية المهتمة بالبيئة ماليا وماديا لاسيما منها التي يتميز نشاطها بالفعالية والجدية؛
- تعزيز الجبائنة البيئية لفائدة الجماعات المحلية؛
- إدراج موضوع حماية البيئة في المناهج التربوية بمختلف الأطوار التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القوانين:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون الولاية 03-10 الصادر في 19-06-2003 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، العدد 43.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون 81/02 معدل ومتمم لأمر 69/03.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية رقم 12، قانون الولاية رقم 12/07 المؤرخ في 21 فبراير 2011 المتضمن لقانون الولاية، العدد 12.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون الولاية 03-10 الصادر في 19-06-2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43.

❖ الكتب:

1. الخلايلة محمد علي، الإدارة المحلية وتطبيقاتها في كل من الاردن - بريطانيا- فرنسا دراسة تحليلية مقارنة، (عمان: دار الثقافة، ط1، 2009).
2. العشاوي صباح، المسؤولية الدولية عن حماية البيئة، (الجزائر: دار الخلدونية، الطبعة الأولى، سنة 2020).
3. الغوثي بن ملح، مشكلات المسؤولية الجنائية والجزاءات في مجال الاضرار بالبيئة، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1993).
4. القبيلات حمدي، القانون الإداري، (الأردن: دار وائل للنشر، ط1، 2008).
5. أحمد لكحل، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2014).

6. أحمد لكحل، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، (الجزائر: دار هومة، الطبعة الثانية، سنة 2016).
7. أمل محمد سميرة، التخطيط من أجل التنمية، (مصر: المكتب الجامعي، 1996).
8. بوضياف عمار، الوجيز في القانون الإداري، (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط2، 2007).
9. بوضياف عمار، شرح قانون البلدية، (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2012).
10. بن حرف الله الطاهر، النخبة المحلية في الجزائر دراسة إجتماعية سياسية لآليات تشكيل الممثلين المحليين، النخبة المحلية في ظل نظام الحزب الواحد 1962-1989، الجزء الأول، (الجزائر: 2011).
11. زغدود علي، نظام الأحزاب السياسية في الجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية).
12. زويلف حسن، التنمية الإدارية والدول النامية، (الأردن: دار محمد لاوي، 1993).
13. سعودي محمد العربي، المؤسسات المركزية والمحلية في الجزائر الولاية البلدية 1962-1962، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006).
14. سمارة الزغبي خالد، تشكيل المجالس المحلية وأثره على كفايتها في نظم الإدارة المحلية دراسة مقارنة المملكة المتحدة - فرنسا- يوغسلافيا- الأردن، (الأردن: مكتبة دار الثقافة، ط3، 1993).
15. صفوان المبيضين، المركزية واللامركزية في تنظيم الإدارة المحلية، (الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011).
16. ظائمة بومدين، دراسات في التنمية السياسية في بلدان الجنوب "قضايا وإشكاليات"، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011).
17. عبد العزيز مخير عبد الهادي، حماية البيئة من النفايات الصناعية في ضوء الأحكام التشريعية الوطنية والاجنبية والدولية، سلسلة الدراسات قانون البيئة، (دار النهضة العربية، 1985).

18. عبد الكريم ماروك، الميسر في شرح قانون البلدية الجزائري، (الجزائر، عنابة: دار الوسام العربي، الطبعة الأولى، 2013).
19. عبد الوهاب بن بوضياف، معالم لتسيير شؤون البلدية، (الجزائر، عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 2014).
20. علي سعيدان، حماية البيئة في القانون الجزائري، (الجزائر: دار الخلدونية، طبعة 01، 2008).
21. عمار بوضياف، الوجيز في القانون الإداري، (الجزائر: جسر للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، 2017).
22. عمار عوابدي، القانون الإداري، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، 2005).
23. عيد محمد مناحي المنوخ العازمي، الحماية الإدارية للبيئة، (القاهرة، مصر: دون طبعة، دار النهضة العربية، 2009).
24. قاسم جعفر أنس، أسس التنظيم الإداري وإدارة المحلية بالجزائر، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1988).
25. قاسم جعفر، محمد أنس، ديمقراطية الإدارة المحلية والاشتراكية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية).
26. لباد ناصر، القانون الإداري، التنظيم الإداري، الجزء الأول، (الجزائر: الطبعة الثالثة).
27. محمود محدي، الإتجاهات المعاصرة في نظم الدارة المحلية دراسة مقارنة، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2017).
28. مسعد الفاروق حمودة، التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، (مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2001).

29. موريس تخلة، الوسيط في شرح قانون البلديات، (لبنان: منشورات المجلسي الحقوقية، ط1، 1998).

30. ناصر لباد، الأساسي في القانون الاداري، (الجزائر، سطيف: دار المجدد، الطبعة الأولى، دون سنة النشر).

❖ المقالات من مجلات

1. أوشن حنان، "مقاربة الأمن البيئي في الجزائر"، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، العدد 03، (2018).
2. بن صايم بونوار، بوشامة محمد، "الأمن البيئي في إفريقيا"، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، العدد 04، (2018).
3. خلاف محمد عبد الرحيم، بوسطيلة سمرة، "الأمن البيئي من منظور الأمن الإنساني"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 09، (2016).
4. شكراني حسين، "مؤتمر استكهولم مدخل إلى تقييم السياسات البيئية العالمية"، مجلة البحوث الإقتصادية العربية، العدد 64، المغرب، (1972).
5. قسوم سليم، "دراسات الأمن البيئي: المسألة البيئية ضمن حوار المناظرات في الدراسات الأمنية"، المجلة العربية للعلوم السياسية، المجلد 39، العدد 40، (2013).
6. كمال محمد الصديق أمين، "قضايا الأمن البيئي تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، مجلة الآداب، العدد 118، (2016).
7. لطالي مراد، "الأمن البيئي و استراتيجيات ترقيته مقارنة للأمن الإنساني"، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد 03، (2018).
8. مبطوش الحاج، عيسى علي، "أثر النزاعات المسلحة على الأمن البيئي"، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، العدد 08، (2017).

9. نصرالدين مصطفى، "الجماعات الإقليمية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر"، مجلة الباحث، (2012).

❖ المذكرات والرسائل الجامعية

1. إبتسام. عميور، نظام الوصاية الإدارية ودورها في ديناميكية الأقاليم، رسالة ماجستير، (جامعة: قسنطينة 01، كلية الحقوق، سنة 2013).
2. العقريب بونوة، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية حالة بلدية القليعة، مذكرة ماستر، (جامعة: قسنطينة 03، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير المدن والتعمير، سنة 2015).
3. أمينة دير، أثر التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا دراسة حالة دول القرن الإفريقي، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، (جامعة: محمد خيضر، بسكرة، قسم العلوم السياسية، 2014).
4. بن أحمد عبد المنعم، الوسائل القانونية الإدارية لحماية البيئة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في القانون العام، (جامعة: الجزائر، بن يوسف بن خدة، 2009).
5. بوسطيلا سمرة، الأمن البيئي- مقارنة الأمن الإنساني-، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، (جامعة: الجزائر 03، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2013).
6. حمد. خشمون، مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية قسنطينة، رسالة دكتوراه، (كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، سنة 2011).
7. رابع هزلي، التلوث الصناعي وأثره على الصحة والسكان، رسالة ماجستير، (جامعة: قسنطينة، قسم علم الاجتماع، 2011).
8. رمضان عبد الله، دور الجماعات المحلية في مجال حماية البيئة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، (جامعة: ورقلة، كلية الحقوق، 2011).

9. سهام بني صافية، الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة، مذكرة ماجستير، (جامعة: الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2010).
10. شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية دراسة حالة البلدية، رسالة ماجستير، (جامعة: أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، سنة 2011).
11. عبد الله حنتاش، مجال تدخل الهيئات المركزية في حماية البيئة في الجزائر، مذكرة ماجستير، (جامعة: ورقلة، 2010).
12. علي محمد، مدى فاعلية دور الجماعات المحلية في ظل التنظيم الإداري الجزائري، رسالة ماجستير في القانون الإدارة المحلية، (جامعة: تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011).
13. فريد ياقوت، الإستقلالية المالية للجماعات المحلية دراسة حالة ثلاث بلديات، رسالة ماجستير، (جامعة: تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية، 2011).
14. لطيفة عشاب، النظام القانوني للبلدية في الجزائر، مذكرة ماستر أكاديمي، (جامعة: قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، سنة 2013).
15. محمد الطاهر عزيز، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية بالجزائر، رسالة ماجستير، (جامعة: قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، سنة 2011).
16. ميشان عبد الكريم، دور الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، (كلية العلوم الاقتصادية، 2011).

17. هشام. رضوان، إشكالية الاستقرار السياسي والتنمية المحلية بالجزائر دراسة لمديرية الموارد المائية بولاية ورقلة، مذكرة ليسانس، (جامعة: قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، سنة 2013).

❖ المراجع باللغة الإنجليزية

1. Abed Hadj, A. **l'action juridique internationale contre la pollution**, doctorat d'état , l'universitaire, France, (1981).

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): عرض حال حول مدرسة عجيسي أكي- دالي إبراهيم

06.09.2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية الجزائر غرب
المقاطعة الإدارية الشارقة 01
مدرسة الشهيد عجيسي أكي - دالي إبراهيم
الرقم: 2024/02
إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي
بلدية دالي إبراهيم

عرض حال حول مدرسة عجيسي أكي
بعد التحية والسلام:

حرصا منا على تمدرس أبنائنا التلاميذ في أحسن الظروف
يؤسفني أن أضع بين أيديكم هذا العرض الذي يخص مدرستنا على مدى خطورة
الوضعية التي أنت إليها بسبب تسرب مياه الصرف الصحي التي تلوث المدرسة وكذلك
الروائح التي تنبعث منها خاصة ونحن مقبلون على فصل الصيف، ناهيك عن الحشرات
الضارة والفئران والتعابين الموجودة فيه نظرا لوجود كمية هائلة من الأختاب والزجاج
المكسر الذي يشكل خطرا على التلاميذ حيث أنه قريب جدا من الملعب مما يصعب
علينا التحكم في الحفاظ على صحة أبنائنا التلاميذ الذين هم أمثلة في أمتنا وكذلك
يتسوه المدرسة من حيث جماليتها .

وبما أن النظافة جزء من لا يتجزأ من التربية والتعليم وجب علينا أن نرفع لكم سيدي
هذا الإشغال لننظر فيه في أقرب الأجال الممكنة .

في إنتظار لجاوبكم الإيجابي تفضلوا مني سيدي فائق الاحترام والتقدير

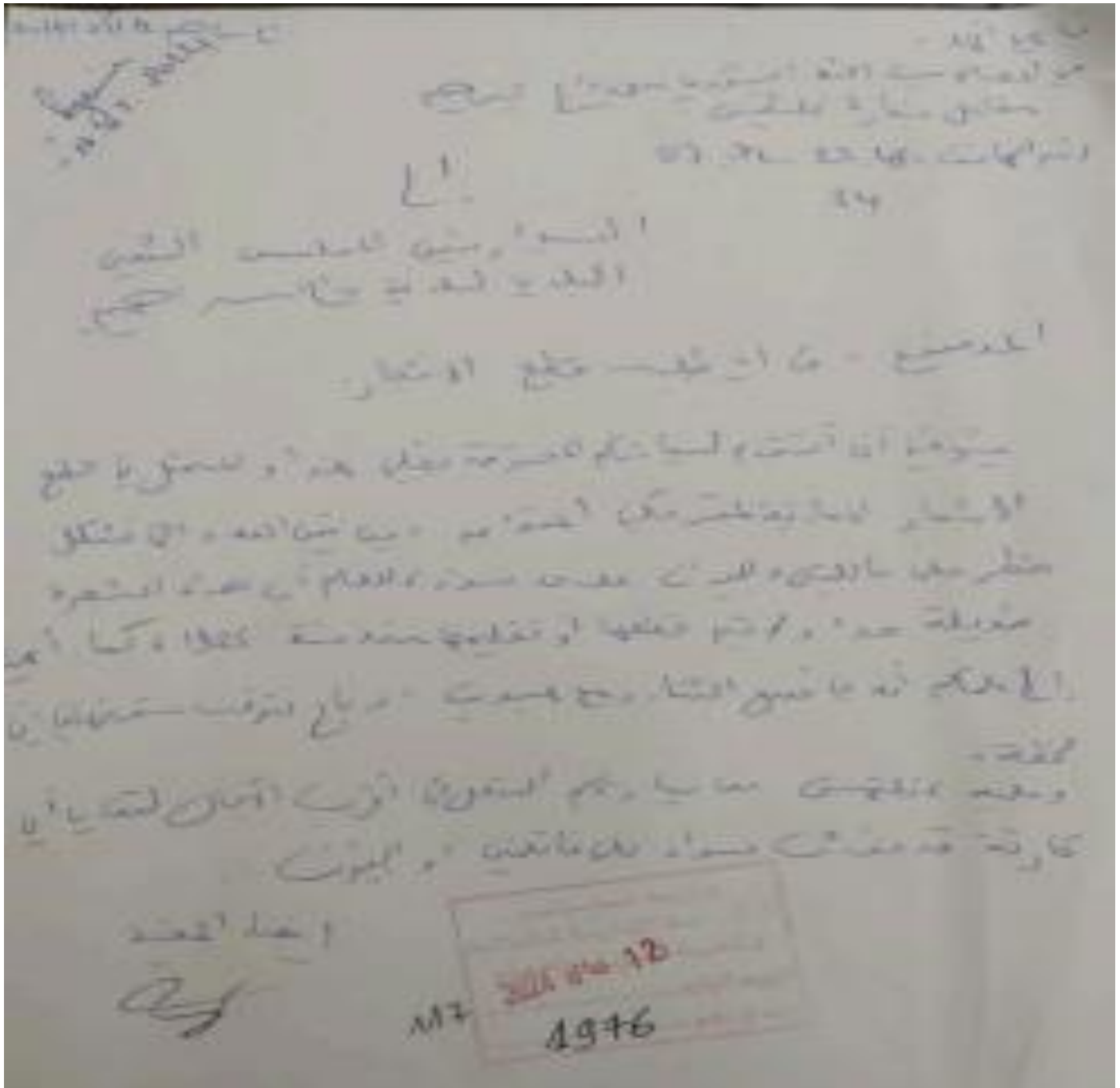
دالي إبراهيم في 2024/04/29
مديرة المؤسسة

نسفة موجهة الى السيدة مدير التربية وعضو السيدة مديرة المؤسسة

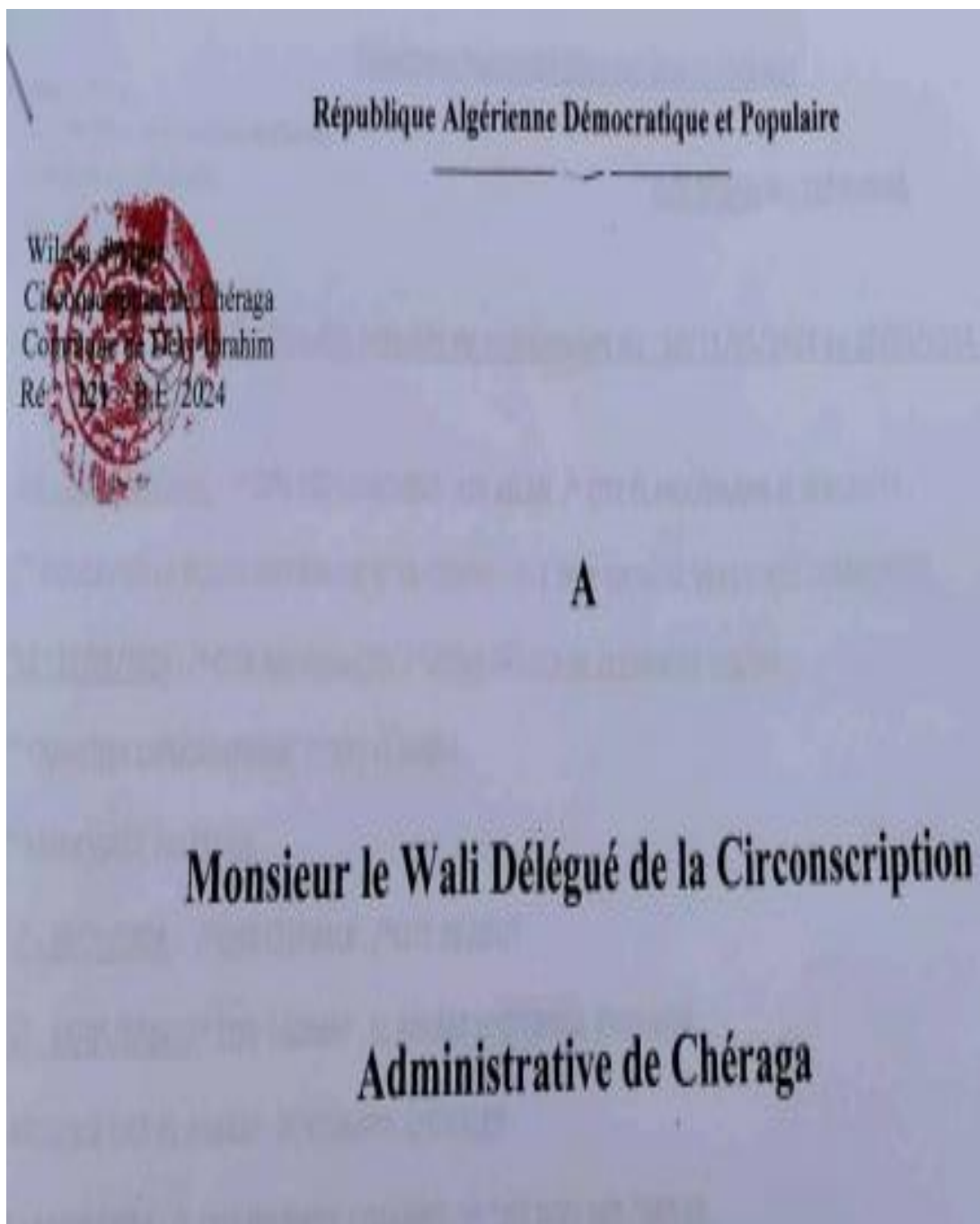
المندوبة
المدونة
2024/04/29
1806

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): يوضح طلب قطع الأشجار في مدينة عين الله بدالي إبراهيم

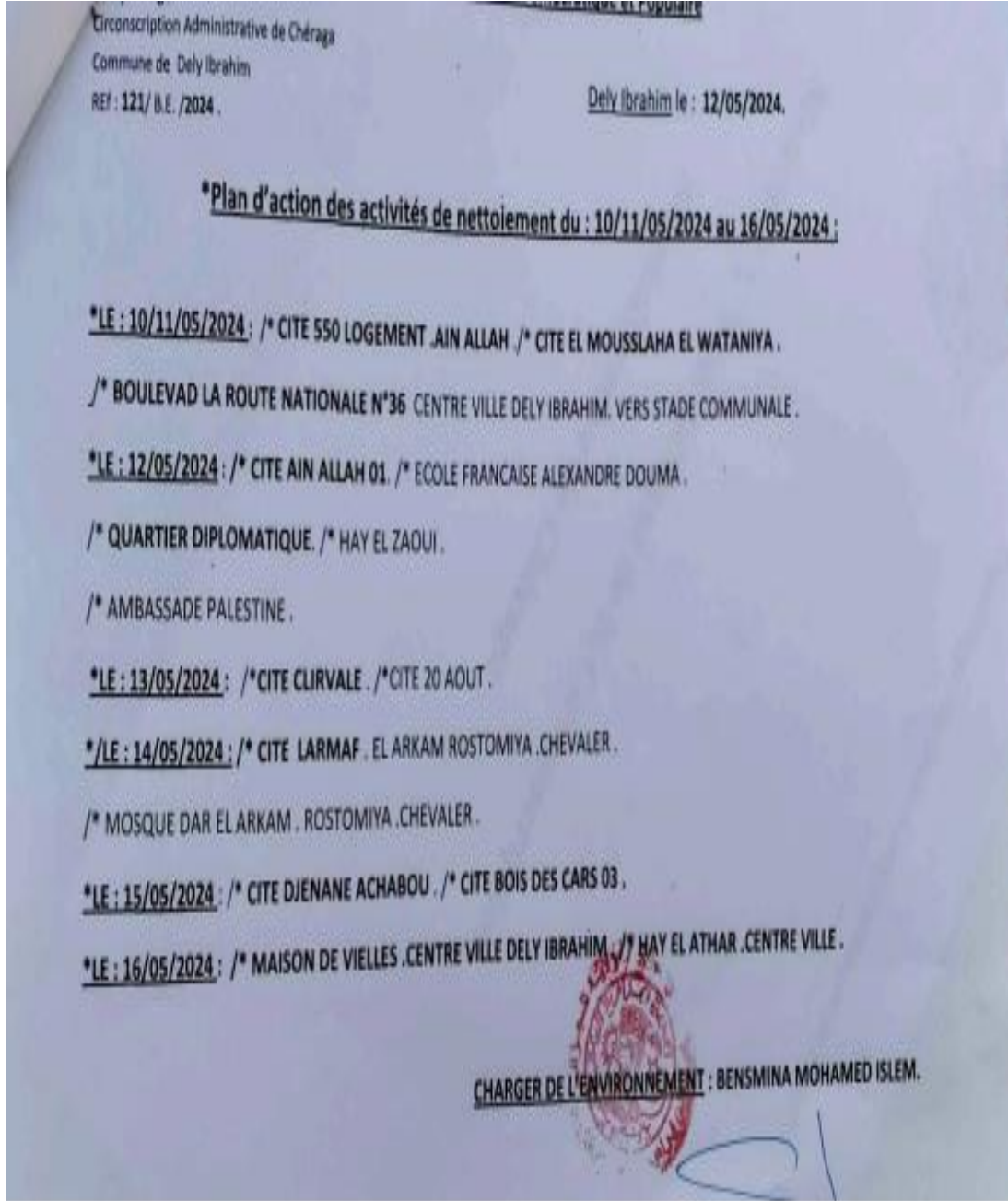


الملحق رقم (04): يوضح السيد الوالي مندوب دائرة الشراكة



قائمة الملاحق

الملحق رقم (05): يوضح خطة عمل لأنشطة النظافة من 10 ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024



قائمة الملاحق

الملحق رقم (06): يوضح تقديم الإجراءات المنجزة في مجال النظافة البيئية والصحة العامة من 05 أفريل 2024 إلى 09 ماي 2024

Administration Administrative de Chéraga
Commune de Dely-Ibrahim
Réf: 120 / BE / 2024.

***Etat d'avancement des actions menées en termes d'hygiène du milieu et de salubrité public. Du : 04/05/2024 AU : 09/05/2024.**

I/ les opérations de curage des avaloirs et regards :

Commune	Nbre d'avaioirs		Nbre de regards		Observation
	Recensés	Nettoyés	Recensés	Nettoyés	
Dely-ibrahim	/	178	/	00	Les avaloirs prise en charge par : 84 A.P.C

II/ les opérations inhérentes :

1- Les pneus :

Commune	Nbre de pneus enlevé	Observation
Dely - Ibrahim	31	

2- les obstacles :

Commune	Nbre d'obstacles recensés	Nbre d'obstacles enlevés	Observation
Dely-ibrahim	07	07	

3- Les plaques illicites :

Commune	Nbre de plaques illicites recensées	Nbre de plaques illicites enlevées	Observation
Dely-ibrahim	/	/	

4 -Les Carcasses De Véhicules Abandonnées

Commune	Nbre de carcasses de véhicules recensées	Nbre de carcasses de véhicules enlevés	Observation
Dely-ibrahim	02	02	

5- Elimination des rajouts :

Commune	Nbre de rajouts recensés	Nbre de rajouts Enlevés	Observation
Dely-ibrahim	05	05	En arrêt (opposition des citoyens)

6- Etat des abris de bus :

Commune	Nbre d'abris de bus existants	Nbre d'abris de bus dégradés	Lieux d'intervention
Dely-ibrahim	19	00	- Aïn Allah - Chevalley - Bois des cars - les ganch vents - Arrêt china - Arrêt sous bois. Dédoublment aïn Allah vers Fédération-zyanyya-chevalley.

*Chargé d'environnement : BENSMINA MOHAMED ISLEM.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (07): يوضح إستعراض عمليات التنظيف ليوم 10-11 ماي 2024

*BILAN DES OPERATIONS DE NETTOYEMENT DE LA JOURNEE DE 10/11/05/2024.					
Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*CITE 550 LOGEMENT AIN ALLAH.	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS. /* ENLEVEMENT DES GRAVATS. *ELAGAGE DES ARBRES	20 TONNE	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRA.NET	/* CAMION 07 T /* CAMION 2.5 T /*RETROCHARGEUR * outillage *Débroussaillouse *Felles *Balais *Tchaps CAMION NACELLE CAMION CITERNE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ CITE EL MOUSSALAHA EL WATANIYA .	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS.	20 TONNE	06 agents A.P.C. + 06 agents EXTRA.NET	/* CAMION 07T /* CAMION 2.5 T *Débroussaillouse *Felles *Balais *Tchaps
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*LA ROUTE NATIONALE N°36 .CENTRE VILLE DE DELY IBRAHIM	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	15 TONNE 17 AVALCHES	04 agents A.P.C + 04 agents CURAGE DES AVALCHES	/* CAMION 07T *Débroussaillouse CAMION NACELLE CAMION CITERNE

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMINA MOHAMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (08): يوضح خطة عمل تنظيف ليوم 10 - 11 ماي 2024

***BILAN DES OPERATIONS DE NETTOYEMENT DE LA JOURNEE DE 10/11/05/2024**

Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériel
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*CITE SAO LOUEMENT AIN ALAÏL	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES GRASSES /*LAGAGE DES ARBRES	20 TONNE	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRANET	/* CAMION OTT /* CAMION L.S.T /*RETRACTEUR /* pelle /*Bacs /*Trappe CAMION BACILLE CAMION OTTOME
A.P.C DELY IBRAHIM	/ CITE EL MOUSSALANA EL WATANIYA	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	20 TONNE	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRANET	/* CAMION OTT /* CAMION L.S.T /*RETRACTEUR /* pelle /*Bacs /*Trappe
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*LA ROUTE NATIONALE N°36 ,CENTRE VILLE DE DELY IBRAHIM	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES (DECHETS) MENAGERS	15 TONNE 17 ANAÏDRES	04 agents A.P.C. + 04 agents CURAGE DES ANAÏDRES	/* CAMION OTT /*RETRACTEUR CAMION BACILLE CAMION OTTOME

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMINA MOHAMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (09): يوضح خطة أعمال تنظيف ليوم 03-04 ماي 2024

Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*CITE SONARDM VERS BOULEVARD AHMED OUAED, VERS L'UNIVERSITE, VERS FORET BON DES CAHS.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS. /* ENLEVEMENT DES GRAVATS. /*TRAVAUX DES IMPRES	40 TONNES	08 agents A.P.C + 08 agents EXTRA.NET + 08 agents COTISALE	/* CAMION 07 T /* CAMION 15 T /*ROCKANZEUR *collier *Désherbageuse *Pelle *Banc *Drape CAMION BACILLE CAMION CITRINE
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*BOULEVARD LA ROUTE NATIONALE N°36 CENTRE VILLE DELY IBRAHIM, VERS STADE COMMUNALE.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS. /* ENLEVEMENT DES GRAVATS.	35 TONNES	08 agents A.P.C + 08 agents EXTRA.NET + 08 agents EDEVILLE	/* CAMION 07 T /* CAMION 15 T *Désherbageuse *Pelle *Banc *Drape CAMION BACILLE CAMION CITRINE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ CITE DIENANE DELY IBRAHIM.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES GRAVATS.		08 agents A.P.C + 08 agents EXTRA.NET	/* CAMION 07 T /* CAMION 15 T *Désherbageuse CAMION BACILLE CAMION CITRINE

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMINA MOHAMED ISLEM.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (10): يوضح خطة عمليات تنظيف ليوم 05 ماي 2024

Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*CITE AIN ALLAH 04. /* MOSQUE EL ISTIRAMA CITE AIN ALLAH 04.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	18 TONNE 25 AVALOIRS	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRA.NET + 04 agents CURAGE DES AVALOIRS	/*CAMION OTT /*CAMION 2.5 T /*MOTOCYCLE /*Hache /*Pelle /*Brosse /*Tondeuse CAMION NACELLE CAMION CITROE
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*DECOUPLIMENT AIN ALLAH VERS BOH DES CARS.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	15 TONNE 22 AVALOIRS	08 agents A.P.C. + 04 agents EXTRA.NET CURAGE DES AVALOIRS	/*CAMION OTT /*CAMION 2.5 T /*MOTOCYCLE /*Hache /*Brosse /*Tondeuse CAMION NACELLE CAMION CITROE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ LA GENDARMERIE AIN ALLAH.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	15 TONNE	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRA.NET	/*CAMION OTT /*CAMION 2.5 T /*MOTOCYCLE CAMION NACELLE CAMION CITROE

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMINA MOHAMMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (11): يوضح خطة أعمال تنظيف ليوم 06 ماي 2024

Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
A.P.C DELY IBRAHIM	/ CITE CURVALE, ROSTOMIYA, CHEVALER, /* CITE 20 AOÛT, ROSTOMIYA, CHEVALER	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES ORNATS *LAVAGE DES ARBRES	45 TONNE	08 agents A.P.C. + 05 agents EXTRA NET + 04 agents EQUIPE	/* CAMION 20 T CAMION OTT /* CAMION 2.5 T *METROCARREL *Cutter *Séchoir *Balis *Chape CAMION SACELLE CAMION CITRINE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ CITE LARMAF, ROSTOMIYA, CHEVALER	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	25 TONNE 30 ANVALEPES	08 agents EXTRA NET + 04 agents CURAGE DES ANVALEPES	/* CAMION OTT /* CAMION 2.5 T *METROCARREL *Balis *Balis *Chape CAMION CITRINE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ MOSQUEE DAR EL ARKAM, ROSTOMIYA, CHEVALER,	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	55 TONNE 07 ANVALEPES	04 agents A.P.C. + 05 agents EXTRA NET + 04 agents CURAGE DES ANVALEPES	/* CAMION OTT /* CAMION 2.5 T *METROCARREL CAMION CITRINE

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMINA MOHAMED ULEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (12): يوضح خطة أعمال تنظيف ليوم 07 ماي 2024

BILAN DES OPERATIONS DE NETTOYEMENT DE LA JOURNEE DE 07/05/2024

Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
A.P.C DELY IBRAHIM	/ STAGE COMMUNALE DE DELY IBRAHIM	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES DRANTS /*TRAGAGE DES ARBRES	25 TONNE	08 agents A.P.C. + 08 agents EXTRA NET + 08 agents EXTRA NET	/* CAMION CITI /* CAMION 13 T /*RETROCHARGEUR /*sacpige /*Débranchalléne /*Hélic /*Balis /*Makpa CAMION MATÉRIE CAMION CITI
A.P.C DELY IBRAHIM	/ LA ROUTE NATIONALE N°36. CENTRE VILLE DE DELY IBRAHIM	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	30 TONNE	08 agents A.P.C. + 08 agents EXTRA NET	/* CAMION CITI /* CAMION 13 T /*Débranchalléne /*Hélic /*Balis /*Trappe CAMION MATÉRIE CAMION CITI
A.P.C DELY IBRAHIM	/ LA PLACETTE DE DELY IBRAHIM /* MOSQUE MOHAMED EL SNOUSSI	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	30 TONNE	08 agents A.P.C. + 08 agents EXTRA NET + 08 agents CURAGE DES AVENUES	/* CAMION CITI /* CAMION 13 T /*Débranchalléne CAMION MATÉRIE CAMION CITI

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BÉNSMINA MOHAMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (13): يوضح خطة أعمال تنظيف ليوم 08 ماي 2024

BILAN DES OPERATIONS DE NETTOYEMENT DE LA JOURNEE DE 08/05/2024.					
Intervenants	Lieux d'intervention	Nature d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*STADE COMMUNALE DE DELY IBRAHIM.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES ORNEMENTS /*LAGAGE DES ARBRES	35 TONNE	08 agents A.P.C. + 04 agents EXTRA-NET + 04 agents TOTAL	/* CAMION 11 T /* CAMION 2.5 T /*RETROCHARGEUR *cutter *Dériveuse *Pelle *Banc *Chariot CAMION NACELLE CAMION CITRINE
A.P.C DELY IBRAHIM	/ PEDOULEMENT AIN ALLAH VERS BOIS DES CARS.	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS.	30 TONNE	06 agents A.P.C. + 06 agents EXTRA-NET	/* CAMION 11 T /* CAMION 2.5 T *Dériveuse *Pelle *Banc *Chariot CAMION NACELLE CAMION CITRINE
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*LA ROUTE NATIONALE N°36 .CENTRE VILLE DE DELY IBRAHIM	/*NETTOYAGE /*DESHERBAGE /*BALAYAGE /*ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS.	25 TONNE 11 AVALOIRS	04 agents A.P.C. + 06 agents EXTRA-NET + 04 agents CURAGE DES AVALOIRS	/* CAMION 11 T /* CAMION 2.5 T *Dériveuse CAMION NACELLE CAMION NACELLE CAMION CITRINE

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMAÏE MOHAMMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (14): يوضح خطة أعمال تنظيف ليوم 09 ماي 2024

BILAN DES OPERATIONS DE NETTOYEMENT DE LA JOURNEE DE 09/05/2024					
Intervenants	Lieux d'intervention	Natures d'intervention	Quantité de déchets évacués	Moyens	
				Humains	Matériels
*A.P.C DELY IBRAHIM	/*CITE ZYANIYA , ROSTOMIYA ,CHEVALER	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS /* ENLEVEMENT DES ORUVETS *DAGAGE DES ARBRES	30 TONNE	08 agents A.P.C + 05 agents EXTRA.NET	/* CAMION 11 T /* CAMION 2.5 T /* PNEUMATIQUES *OUTILS *MATERIALS *Pelle *Brosse *Trappe CAMION BACILLE CAMION CITROEN
A.P.C DELY IBRAHIM	/ LA ROUTE DE CHEVALER VERS CITE SONAKOM . RUE AHMED OUAROU	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS VERTS *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	18 TONNE	08 agents A.P.C + 08 agents EXTRA.NET	/* CAMION 07 T /* CAMION 2.5 T *MATERIALS *Pelle *Brosse *Trappe CAMION BACILLE CAMION CITROEN
A.P.C DELY IBRAHIM	/ LA ROUTE DE CITE CHEVALER VERS STADE OS JUILLET .	/*NETTOYAGE *DESHERBAGE *BALAYAGE *ENLEVEMENT DES DECHETS MENAGERS	15 TONNE 17 ANVALES	04 agents A.P.C + 03 agents EXTRA.NET + 04 agents CURAGE 07 T ANVALES	/* CAMION 07 T /* CAMION 2.5 T *MATERIALS CAMION BACILLE CAMION CITROEN

CHARGER DE L'ENVIRONNEMENT : BENSMAÏA MOHAMMED ISLEM

قائمة الملاحق

الملحق رقم (15): يوضح أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية دالي إبراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المسراتس
المحافظة الإدارية للشرافة
بلدية دالي إبراهيم

أعضاء المجلس الشعبي البلدي

المرتبة	الاسم و التلقب	تصفية
01	بن هنيحة محمد عبد المعيد	رئيس المجلس الشعبي البلدي
02	السيدة : رامي امل	نائبة رئيس المجلس الشعبي البلدي
03	السيد : عطاء الله كمال	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
04	السيد : نوري فاروق	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
05	السيد : لزاله سليمان	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي
06	السيد : سعودي سفيان	مندوب خاص بالمصلحة الإدارية للزبانية
07	السيد : حمزة ياسين	مندوب خاص بالمصلحة الإدارية بوسط دالي إبراهيم
08	السيد : بوسة أمين	مندوب خاص بالمصلحة الإدارية بحي الرياح الكبرى
09	السيد : عطشي فاتح	رئيس لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية
10	السيد : بن زعاط فواز	رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية و الثقافية
11	السيد : جبور سليم	رئيس لجنة الصحة و النظافة
12	السيد : برفيق حمزة	رئيس لجنة التعمير و الأشغال العمومية
13	السيد : تروم محمد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
14	السيد : تروم خير الدين	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
15	السيد : صدراتي إبراهيم	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
16	السيد : جموعة محمد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
17	السيد : عبد الطيف سمير	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
18	السيد : شافع مختار	عضو بالمجلس الشعبي البلدي
19	السيد : عبد القاسم خالد	عضو بالمجلس الشعبي البلدي

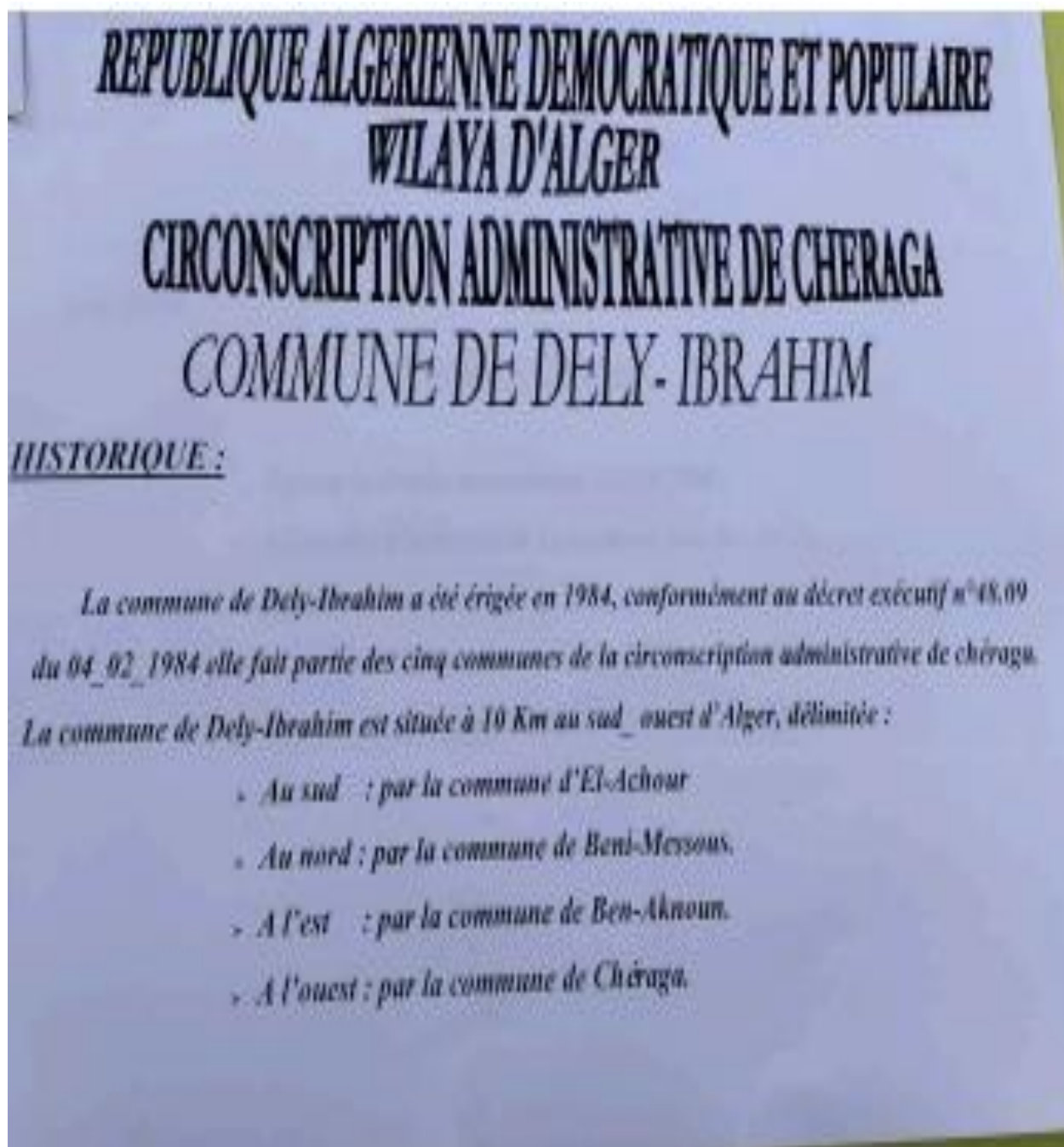
الملحق رقم (16): يوضح تعداد المؤسسات التعليمية في بلدية دالي إبراهيم

Etablissements Scolaires

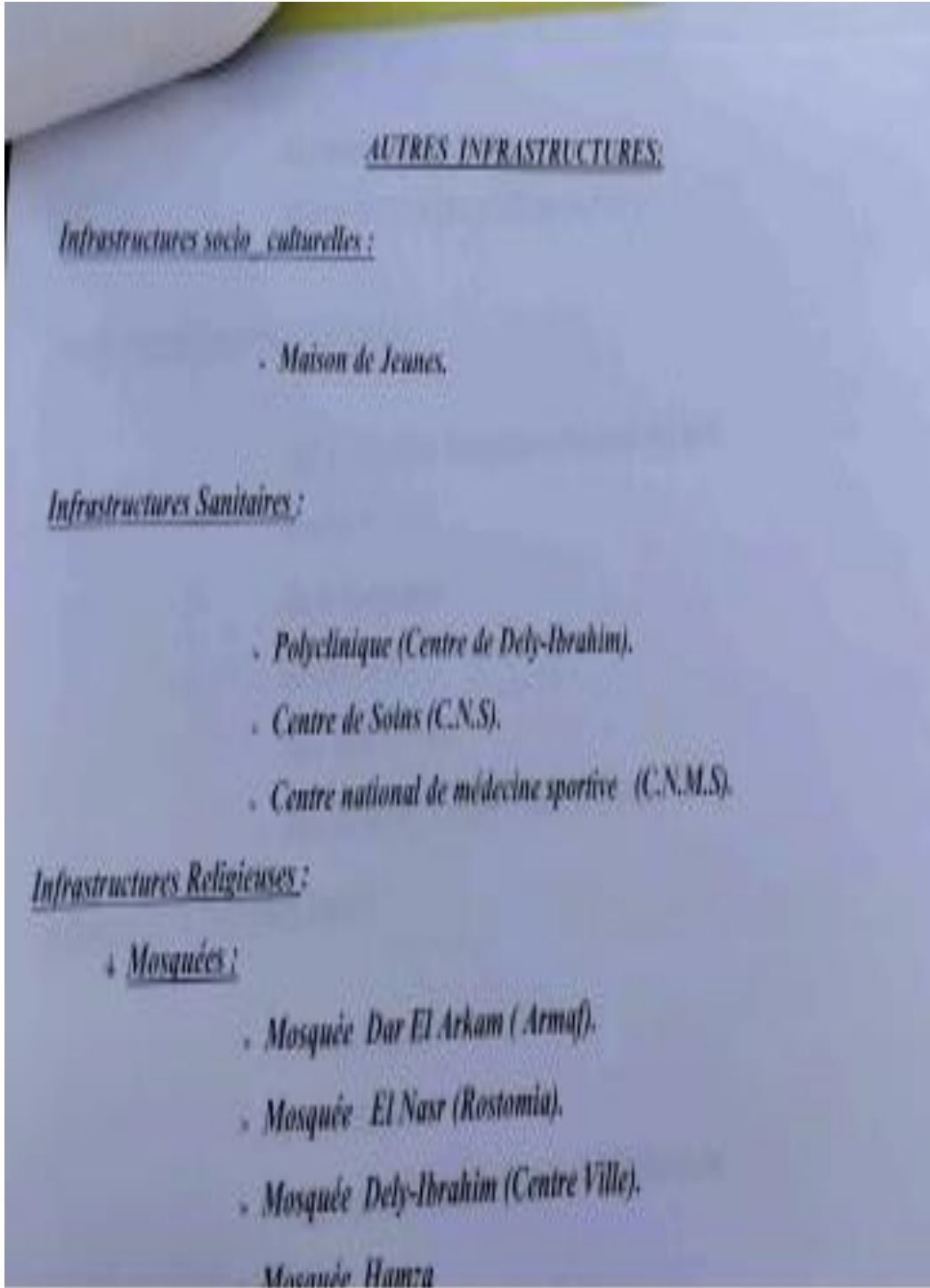
Cycle Primaire :

Ecoles	N ^{bre} de Classes	N ^{bre} d'élèves	N ^{bre} d'enseignants
Rostomia 1	12	334	15
Rostomia 2	13	343	15
Rostomia 3	12	365	14
Ras El Forn	13	499	15
El Bina	12	431	13
Kaouche	18	587	20
El Acharia	14	340	13
Ain Allah	12	400	13
Mohamed Zaoui	18	466	21
Grands vents	06	227	07
El moussalaha	12	330	12
Total	142	4313	158

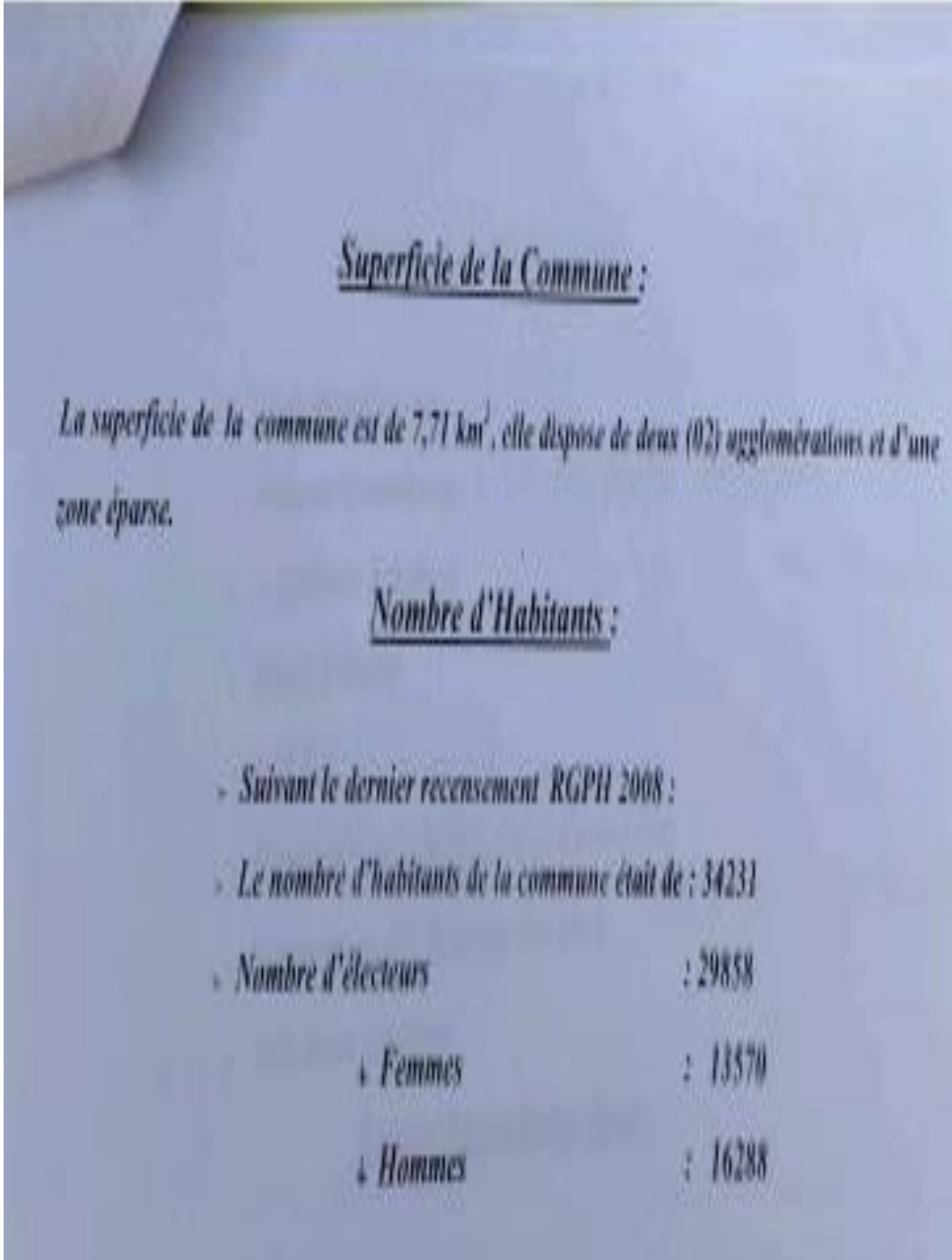
الملحق رقم (17): يوضح التأسيس التاريخي والموقع الجغرافي لبلدية دالي إبراهيم



الملحق رقم (18): يوضح البنيات التحتية المتواجدة في بلدية دالي إبراهيم

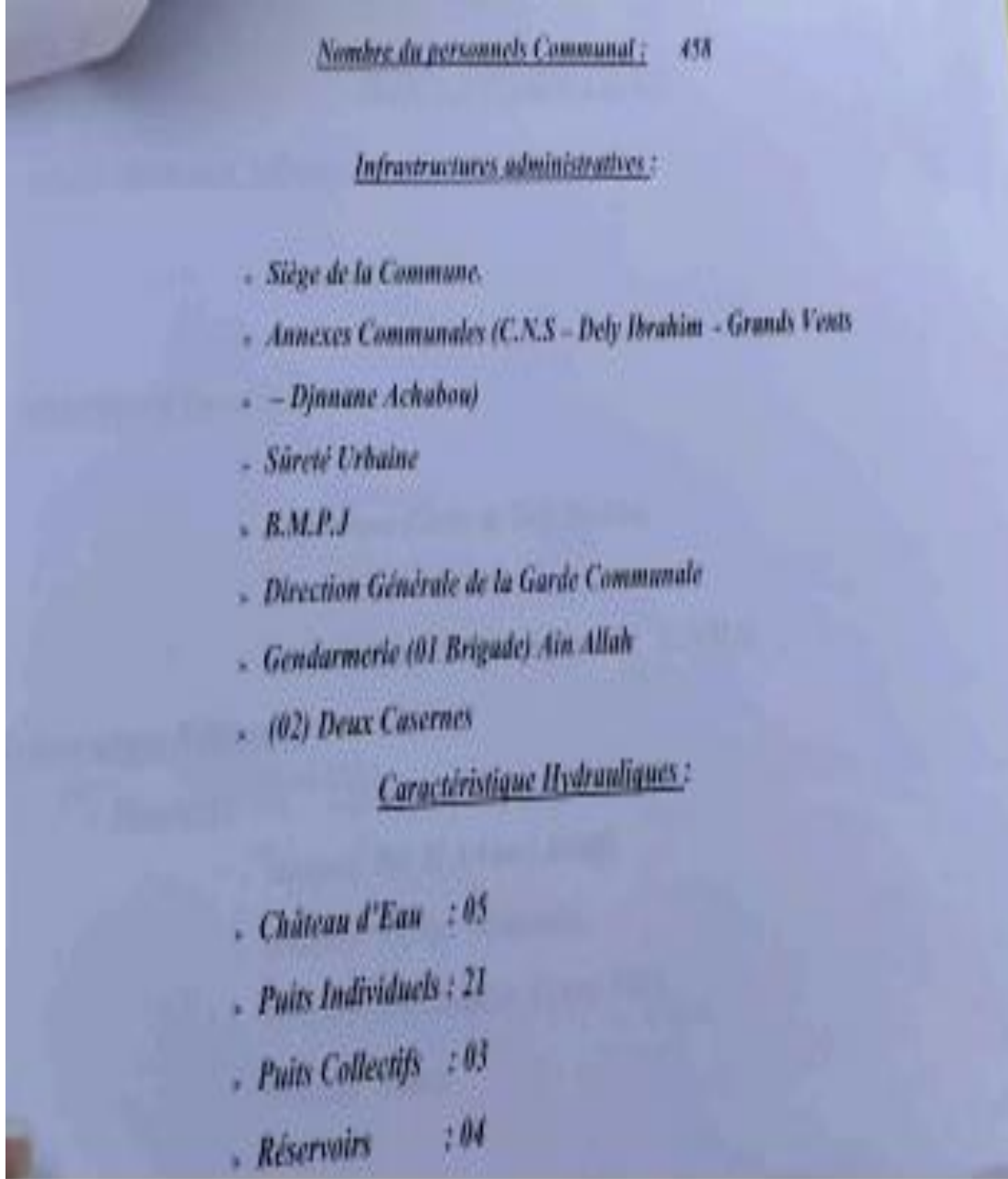


الملحق رقم (19): يوضح ديموغرافيا ومساحة بلدية دالي إبراهيم

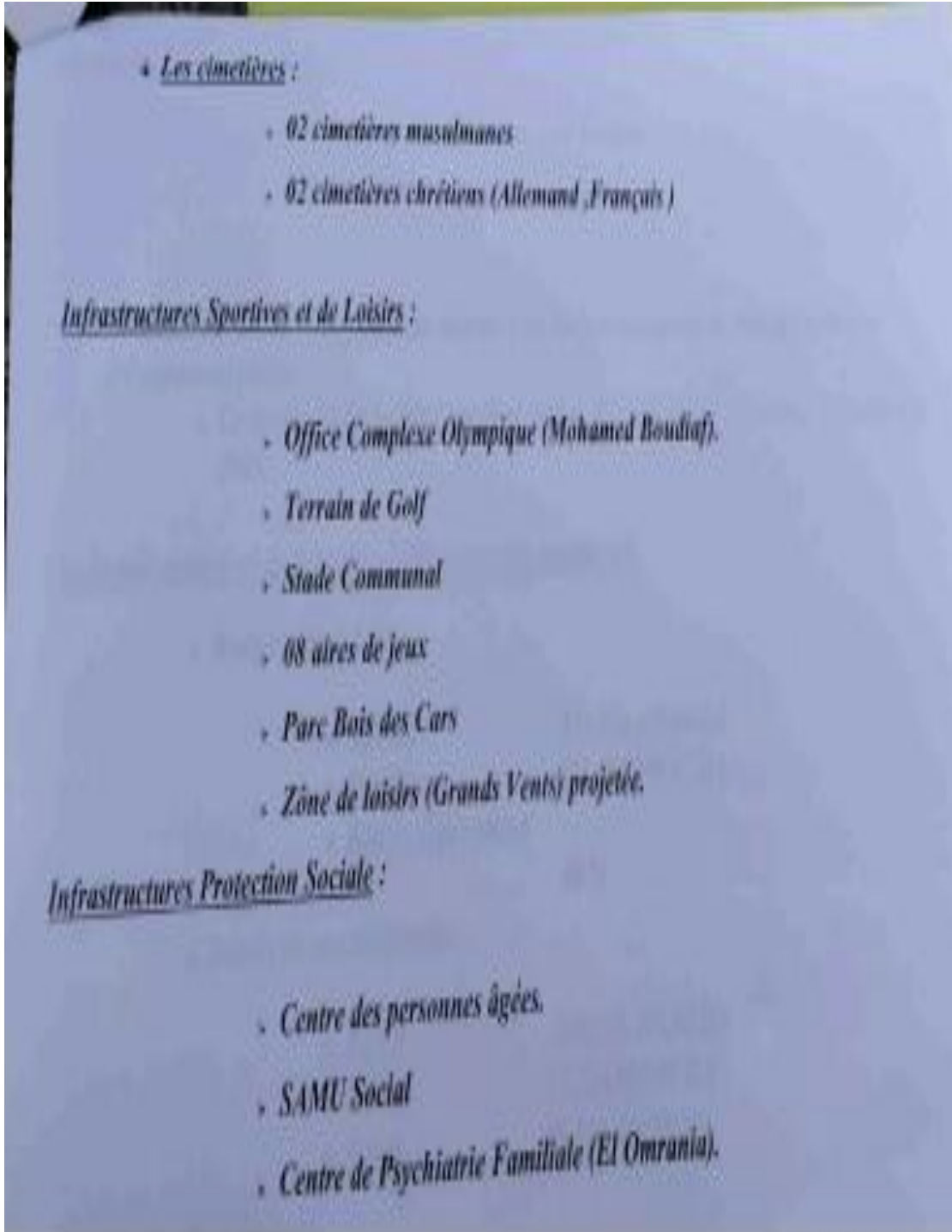


قائمة الملاحق

الملحق رقم (20): يوضح عدد موظفي بلدية دالي إبراهيم والبنية التحتية الإدارية والهيدروليكية



الملحق رقم (21): يوضح البنيات التحتية الرياضية والإجتماعية



الملحق رقم (22): يوضح البنية التحتية للجامعة بدالي إبراهيم

Infrastructures universitaires:

- + Université de Dely_Ibrahim + 04 Instituts
- + I.S.T.S _ C.N.D.I.S (cité olympique)

La Commune de Dely_Ibrahim dispose d'un budget communal de fonctionnement et d'équipement public.

- + Ce document budgétaire constitue le plan d'action de la Commune durant l'année 2008.

Le Budget communal de l'exercice 2008 se présente comme suit :

- + Budget global 2008
 - ⊕ Recette 374.086.425,00 DA
 - ⊕ Dépense 371.404.090,47 DA
 - ⊕ Budget Equipement
- + Taux : 40 %
- + Détails de recettes fiscales :
 - ⊕ T.A.P 243.548.399,00 DA
 - ⊕ T.F/TA 11.730.804,00 DA
 - ⊕ T.V.A 92.834.319,00 DA

الشكل رقم (23): خريطة توضح الدائرة الإدارية للشرافة



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شُكرو عرفان
	الإهداء
	خطة الدراسة
	قائمة الجداول والأشكال
	مخلّص الدراسة
01	مُقدِّمة
02	الإشكالية
03	الأسئلة الفرعية
04	فرضيات الدراسة
05	أهداف الدراسة
06	أسباب إختيار الموضوع
06	الإطار المنهجي للدراسة
07	إقتربات الدراسة
07	أدوات البحث العلمي
08	الأدبيات والدراسات السابقة
11	هيكلية الدراسة
13	الفصل الأوّل: دور الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر
13	تمهيد
14	المبحث الأوّل: الجماعات المحلية في الجزائر
14	تمهيد
15	المطلب الأوّل: مفهوم الجماعات المحلية في الجزائر

قائمة المحتويات

16	تعريف الجماعات المحلية
19	نشأة وتطور الجماعات المحلية
19	العصور القديمة
19	العصور الإسلامية
20	العصور العثمانية والعباسية
20	العصر الحديث والمعاصر
23	أهداف ووظائف الجماعات المحلية
23	أهداف الجماعات المحلية
26	وظائف الجماعات المحلية
28	المطلب الثاني: التنظيم الإداري للجماعات المحلية في الجزائر
29	نظام الجماعات المحلية بالجزائر من خلال التعديل القانوني الجديد 10-11 و07-12 الساري المفعول إلى غاية السنة الجارية 2024
29	الولاية في التشريع الجديد 07-12
30	تعريف الولاية في القانون 07-12
30	أهداف الولاية
31	تعريف البلدية في قانون 10-11
31	أهداف البلدية
32	هيئات البلدية
32	تشكيل المجلس الشعبي البلدي
33	صلاحيات المجلس الشعبي البلدي
35	الأجهزة وهيكل الرقابة التابعة للجماعات المحلية
36	مهام وإختصاصات الجماعات المحلية

قائمة المحتويات

39	المبحث الثاني: علاقة الجماعات المحلية في حماية البيئة في الجزائر
39	تمهيد
41	المطلب الأول: دور الهيئات اللامركزية في حماية البيئة في الجزائر
41	مفهوم البيئة
42	مبادئ النظام البيئي
44	الهيئات اللامركزية المكلفة بحماية البيئة ودورها في المحافظة عليها
44	الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة بطريقة مباشرة
44	مديرية البيئة
47	المفتشيات الجهوية للبيئة
49	اللجنة الولائية لمراقبة المؤسسات في مجال حماية البيئة
50	الهيئات الإدارية المكلفة بحماية البيئة بطريقة غير مباشرة
50	مديرية الصحة
51	مديرية البناء والتعمير
52	المصالح الفلاحية
53	المجتمع المدني
54	الجمعيات البيئية
55	المطلب الثاني: الأدوات القانونية لحماية البيئة في الجزائر
55	الآليات والإجراءات الإدارية الوقائية لحماية البيئة
56	نظام التراخيص
57	نظام الإلزام
58	الحظر
60	الآليات الإدارية الردعية لحماية البيئة في التشريع الجزائري

قائمة المحتويات

60	الجزاءات الإدارية الردعية لحماية البيئة
61	الإخطار (الإعذار)
61	وقف النشاط
62	سحب الترخيص (الإلغاء)
62	الأمر بتصحيح الأخطاء وتحقيق المطابقة
63	شهادة توقيف الأشغال من أجل تحقيق المطابقة
63	قرار الهدم
64	الجزاءات المالية كوسيلة ردعية لحماية البيئة
64	مبدأ الملوث الدافع
65	مبدأ المصفي
65	الغرامة الإدارية البيئية
66	المصادرة الإدارية
67	الجباية البيئية
68	خلاصة الفصل الأول
70	الفصل الثاني: واقع الجماعات المحلية في تحقيق مشاريع فعالة للمحافظة على البيئة وحمايتها في الجزائر
70	تمهيد
71	المبحث الأول: الجماعات المحلية فاعل أساسي في حماية البيئة في الجزائر
71	تمهيد
72	المطلب الأول: الضمانات الدولية والوطنية لتحقيق الحماية البيئية
72	الحماية البيئية على النطاق الدولي
76	الحماية البيئية على النطاق الوطني

قائمة المحتويات

77	الضمانات القانونية الجزائرية لحماية البيئة
80	المطلب الثاني: دور الجماعات المحلية "الولاية والبلدية" في حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحهم ومعوقاتهم
81	دور الولاية في تحقيق حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحها ومعوقاتها
84	عوامل نجاح الولاية في تحقيق حماية البيئة
85	عوائق الولاية في توفير حماية البيئة
89	دور البلدية في تحقيق حماية البيئة في الجزائر، وعوامل نجاحها ومعوقاتها
93	مشاكل ومعوقات البلدية في الحفاظ على البيئة
94	المبحث الثاني: بطاقة تقنية تعريفية عن بلدية دالي إبراهيم
94	تمهيد
94	المطلب الأول: البناء الإقليمي لبلدية دالي إبراهيم
94	التعريف ببلدية دالي إبراهيم
94	الموقع الجغرافي لبلدية دالي إبراهيم
97	ديموغرافيا بلدية دالي إبراهيم
99	الجانب التاريخي لبلدية دالي إبراهيم
99	التقسيمات الإدارية التي عرفتها بلدية دالي إبراهيم
100	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الإداري لبلدية دالي إبراهيم
100	المجلس الشعبي البلدي
101	رئيس المجلس الشعبي البلدي
102	الأمانة العامة
105	مصالح أو لجان المجلس الشعبي البلدي
105	مصلحة الحالة المدنية والانتخابات

قائمة المحتويات

106	مصلحة الشؤون الإجتماعية والثقافية والرياضية
106	مصلحة البناء والتعمير
107	مصلحة المستخدمين والتكوين
107	مصلحة المنازعات القانونية
107	مصلحة الشؤون الاقتصادية والمالية
107	مصلحة التجهيز
107	مصلحة النظافة والتطهير
107	مصلحة الوسائل العامة
107	المخزن
110	المعالم التاريخية البيئية الموجودة في بلدية دالي إبراهيم
111	خلاصة الفصل الثاني
113	الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور بلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة والحفاظ عليها
113	تمهيد
113	المبحث الأول: التعريف ببلدية دالي إبراهيم وإمكاناتها المختلفة
113	تمهيد
114	المطلب الأول: بلدية دالي إبراهيم جغرافيا وهيكلها القاعدية
114	المنطقة الإدارية مقاطعة الشراكة- بلدية دالي إبراهيم
115	البنى التحتية المتواجدة في بلدية دالي إبراهيم
118	المؤسسات التعليمية
119	مساحة بلدية دالي إبراهيم
119	المطلب الثاني: بلدية دالي إبراهيم

قائمة المحتويات

121	المبحث الثاني: مشاريع وأعمال بلدية دالي إبراهيم في مجال حماية البيئة
121	تمهيد
122	المطلب الأول: البرنامج الأسبوعي لبلدية دالي إبراهيم في تحقيق مشاريع لحماية البيئة
128	المطلب الثاني: خطة العمل أو برنامج أنشطة حماية البيئة لبلدية دالي إبراهيم خلال الفترة ما بين 10-11 ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024
129	تقرير مرحلي عن الإجراءات المتخذة في مجال حماية البيئة ونظافتها والحفاظ عليها والصحة العامة من 04 ماي 2024 إلى غاية 09 ماي 2024
129	عمليات تنظيف المناهل وبالوعات الصرف الصحي
129	عمليات الكامنة
129	الإطارات
130	العوائق
130	اللوحات غير المشروعة
131	حطام المركبات المهجورة
131	حذف الإضافات
132	حالة مواقف الحافلات
133	إستعراض عمليات حماية البيئة والتنظيف ليوم 10 – 11 ماي 2024
135	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 03-04 أفريل 2024
136	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 05 ماي 2024
138	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 06 ماي 2024
140	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 07 ماي 2024
142	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 08 ماي 2024
144	مراجعة عمليات التنظيف ليوم 09 ماي 2024

قائمة المحتويات

146	خلاصة الفصل الثالث
148	الخاتمة
153	قائمة المصادر والمراجع
161	قائمة الملاحق
185	قائمة المحتويات

